تصورات طالبات الخدمة الإجتماعية حول جرائم الإغتصاب والممارسة المهنية مع جماعات المغتصبات

دكتوره

عبير حسن على الزواوى

أستاذ خدمة الجماعة المساعد

بقسم خدمة الجماعة

بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية

بكفر الشيخ

٢٠١٨م

أولاً مشكلة الدراسة:

يعاني المجتمع المصري من جريمة الإغتصاب الجنسي، والتي أصبحت تهدد أمن الآمنين، واللافت للنظر أن الجناة والمجني عليهن لا ينتمون إلي فئة بعينها، وإنما منهم الأمي العاطل ، ومنهم المثقفين الأمر الذي يعني أن خللا تربويا أصاب المجتمع، ومن هنا نبع إحساس الباحثين بضرورة دراسة وتحليل الأسباب التي تقف وراء هذه الجريمة.[١] التى تعد شكل من أشكال الجرائم الجنسية التي تتميز بالعدوانية الناتجة عن رغبة جنسية مكبوتة يهدف المغتصب إلي إشباعها بشتى الوسائل، فتسيطر عليه هذه الرغبة وتتحكم في تصرفاته، وبالتالي يصبح غير قادر علي مقاومتها حيث لفتت جرائم الإغتصاب انتباه الرأي العام نتيجة تزايد معدلات نموها . فغدت ظاهرة اجتماعية مرضية في المجتمع، وتطلعنا الصحف كل يوم علي حوادث هتك العرض والإغتصاب التي تتسم بأقصى أساليب العنف والوحشية نحو المرأة، وباتت علي رأس قائمة الجرائم الخفية لإعتبارات وقيم سائدة في المجتمع ولحساسية هذه الجريمة وإرتباطها بالفضيحة والعار مما يؤدي إلي عدم وجود أرقام وإحصائيات حقيقية. وفي خضم هذا باتت جريمة الإغتصاب ظاهرة مرضية تهدد إستقرار المجتمع.[٢]

لأن هذه الجرائم من أخطر الأفعال التى تمس حق المرأة فى صيانة عرضها والحفاظ على شرفها ،وهو الأصل المتفق عليه،ويكمن الإختلاف فى وقع فعل الإغتصاب بالمجتمعات بإختلاف القوانين والتشريعات المنظمة لها ، حيث تولى المشرعون تجريم هذه الأفعال بنصوص تتلائم وغرض التجريم.[٣] لجريمة اغتصاب الإناث التى تعتبر من الجرائم الخطيرة التي تواجه المجتمعات الحديثة، نظراً لما تتضمنه من تعديات وتحديات تطال المجتمع بكافة عناصره السياسية والقانونية والإجتماعية. وقد كان لتفاقم خطر هذه الجريمة.[٤] من ذئاب الإغتصاب الذين يعتبرون شخصيات اجرامية متبلدة المشاعر والأحاسيس ، تفتقد إلى الحس الإنسانى بكل أبعاده ،وتحمل مشاعر العدوان والروح الإنتقامية والقسوة اتجاه الآخرين ، فهم يعيشون بلا هدف أو معنى فى الحياة ، كما أنهم شخصيات تسعى دائما للحصول على اللذة بأى شكل أو صورة على حساب الآخرين ، وتبقى المرأة هى الضحية الأولى والأخيرة لهذه التعسف والوحشية.[٥]

هذا ولاشك فى ان جريمة الإغتصاب تعد من أقسى ما يمكن أن يحل بالمرء من المصائب نتيجة اغتصابه ، وكثيراً ما كانت جرائم القتل ؛ سبباً لجريمة الإغتصاب أو ذيولاً لها؛لأن جريمة الإغتصاب لم تقف عند حد الزانى والمزنى بها ؛ بل تتعدى لتلحق الضرر المعنوى بذوى المجنى عليها،وأقاربها ،وعشيرتها،وقد تبقى واقعة الإغتصاب وصمة عار تلحق بالجانى والمجنى عليه.[٦]

ولذلك فأن النظرة إلى هذه الجريمة تكون نظرة شجب وإدانة واستنكار لما لهذه الجريمة من آثار اجتماعية وما تسببه من آلام نفسية للمجنى عليها والمجتمع الذى تعيش فيه.[٧] اذ ان الإغتصاب أشد حرمة وظلماً من مجرد الزنا فيه غضب الرب وظلمة القلب وضيق الصدر.[٨]

لذا صار الإغتصاب من أهم القضايا التى تشغل بال المجتمع لما تشكله هذه الجريمة من آثار نفسية واجتماعية وأمنية على المجنى عليها بشكل خاص وعلى المجتمع بشكل عام ،خاصة فى مجتمعاتنا التى تعد المرأة رمزاً للشرف وتجعل أى خدش للمرأة هدفاً للبيت والأسرة ،مما يدل على ذلك ما يترتب على هذه الجريمة من قضايا قتل بحجة تطهير شرف الأسرة.[٩] هذا ولفتت جرائم الإغتصاب انتباه الرأى العام نتيجة تزايد معدلات نموها فغدت ظاهرة اجتماعية مرضية فى المجتمع.[١٠] فهى تعد جريمة من الجرائم الغامضة التى لا يصل إلى علم السلطة العامة من بينها إلا عدد قليل مما أُرتكب بالفعل ويرجع ذلك إلى رغبة المجنى عليها وأسرتها فى التستر وتجنب الحرج والفضائح والتى تترتب على الابلاغ عن الجريمة وما يتبع ذلك من تحقيق ومحاكمة ،مما يقلل من فرص زواج المجنى عليها فترجع عن الابلاغ آملة أن تقنع الجانى بأن يتزوجها خاصة إذا ما كانت على علاقة عاطفية به.[١١]

هذا ويعد الإغتصاب واحد من أكثر الصدمات الشخصية تدميراً .وقد تحطمت أرواح الضحايا وأحياناً ضاعت ، وغزت خصوصياتهم النفسية والبدنية وتعاني الناجيات من الشعور بالصدمة ، عدم التصديق ، الخدر ، الخوف ، الغضب ، الشعور بالذنب ، اللوم ، الحزن ، والتغيرات السلوكية مثل الانسحاب ، اضطرابات النوم ، فرط اليقظة ، تقلبات المزاج وضعف التركيز .تغييرات نمط الحياة وتجنب شائعة تستغرق الندوب العاطفية شهورًا ، وأحيانًا لسنوات ، للشفاء.[١٢] جراء ما ينشأ عن الإغتصاب من أضراراً عديدة من الناحية الدينية ،والإجتماعية ،والنفسية ،ومنها ما قد يحتمل من حدوث حمل .[١٣] بالإضافة إلى صدمات نفسية وجروح انفعالية الأكثر تأثيراً، بالإضافة إلى الآثار والنتائج التي يمكن أن تظهر من جديد في أي لحظة من حياة الفرد. ففي حالات الصدمة عادة ما تشعر الضحية بأنها أسيرة الماضي، وغالباً ما تعيش صور الرعب والهلع التي مرت بها. [١٤]

ولاشك أن جريمة الإغتصاب والتعدي على حرية الغير من المظاهر المستحدثة في مصر والتى تؤثر على بناء المجتمع وطبيعة العلاقات الإجتماعية ونوع من الجريمة التى اختلف العلماء تحديدها للمنظور السيكولوجي أو القانوني أو الإجتماعي على انها نوع من الإنحراف الجماعي الذي يختلف عن الإنحراف الفردي حيث يرتبط الأخير بخصائص فردية للشخص ذاته أي ان الإنحراف في هذه الحالة من ذات الشخص وتعتبر جريمة الإغتصاب من الجرائم التى تثير الشعور العام وتعد هذه الجريمة وليده للعوامل النفسية والإجتماعية والإقتصادية والتى قد

تدفع الجانى والذى يكون من الشباب الذي يكون تحت تأثير عوامل التوتر والقلق وعدم الإستقرار وانعدام الثقة بالنفس وتعقد الحياة فقد يدفع ذلك الجاني إلى التورط بجرائم الإغتصاب.[١٥]

ونظراً لخطوره جرسمة الإغتصاب على المجتمعات فقد اتجهت العديد من الدراسات لبحث مشكلة الإغتصاب منها دراسة توفيق عبد المنعم توفيق ١٩٩٢م [١٦] التى استهدفت إلقاء الضوء على ظاهرة جديدة على مجتمعنا وهى ظاهرة الإغتصاب وتحديد عواملها الشخصية أو الإجتماعية المسئولة عن الميل للإغتصاب ، والتعرف على البناء الأسرى للمغتصب والإختلاف بينه وبين البناء الأسرى لغير المغتصبين ، وطبيعة العلاقة بين الإدمان على الخمور والمخدرات وبين المغتصبين، وتوصلت الدراسة إلى ثمة نتائج منها أن هناك بعض عوامل تسهم فى تشكيل الميل للإغتصاب ، كما أن هناك دوراً للإدمان على الخمور والمخدرات فى ظهور هذا الميل وأن وسائل الإعلام من العوامل التى تيسر ظهور الميل للإغتصاب ، وأن التربية الجنسية السليمة للفرد فى سن مبكرة تصحح المفاهيم للأدوار الجنسية لدى الفرد.

ودراسة أميرة عبد العزيز أحمد ١٩٩٤م [١٧] التى استهدفت ثمة اهداف منها التعرف على مدى تطبيق المبادىء النظرية لطريقة العمل مع الجماعات مع مرتكبى جرائم الإغتصاب داخل السجون، والتوصل إلى المقترحات اللازمة لتحسين وتطوير برامج العمل مع جماعات مرتكبى جرائم الإغتصاب، توصلت الدراسة إلى ثمة نتائج منها عدم اهتمام المسئولين القائمين بالعمل بالمؤسسة العقابية من أخصائيين داخل السجن والإستفادة من أهدافها، وعدم وضوح دور الأخصائى فى اللائحة الداخلية للمؤسسة العقابية ، وعدم اهتمام المؤسسة العقابية بشكل ايجابى.

ودراسة عطية واصف عطية ١٩٩٤م [١٨] التى استهدفت التعرف على حجم ظاهرة الإغتصاب ومدى انتشارها فى المجتمع والعوامل المتفاعلة المهمة فى تفريخها اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً والتعرف على أهم خصائص شخصية المغتصب والبواعث والرغبات المكبوته والدفعات الداخلية واللاشعورية للإغتصاب وأظهرت الدراسة أن هناك ارتباط بين الإغتصاب كظاهرة وبين عوامل الزمان والمكان الذى يقع فيه فيتوقع ان يزداد انتشار حدوث الظاهرة فى ساعات معينة وفى أماكن تتسم بطبيعة خاصة دون غيرها ويتسم الأفراد المغتصبين بعدة خصائص عقلية من أهمها انخفاض مستوى الذكاء بشكل عام وانخفاض المستوى المعرفى وانخفاض القدرة على الحكم والفهم المناسب للواقع والإستجابه له استجابة ملائمة ويغلب الشعور بالدونية على المغتصب والعجز وأنه ليس لذاته قيمة لدى الآخرين أو المجتمع ويشعر بأنه عاجز عن التحكم فى ميوله ويتوافر مبدأ القهر بالنسبة للمغتصب فشدة معاناته من الصراع الداخلى بسبب قوة الغرائز والرغبات الجنسية المكبوته وعجز الأنا عن التغلب على قوة الكبت تجعل المغتصب يعانى حالة من التوتر الشديد والإندفاعية للتخفيف من حاجاته الجنسية المكبوته فيكون الإغتصاب تعبير عن الهروب من نوبة الإحباط والإكتئاب فى نوبة من الفعل الهوسى.

ودراسة Marie Choquet and others ١٩٩٧م [١٩] التى استهدفت قياس معدل انتشار الإغتصاب بين المراهقين الفرنسيين. وتوصلت الدراسة إلى ثمة نتائج منها بلوغ معدل انتشار الإغتصاب المبلغ عنه ٠.٨ ٪ (٠.٩ ٪ بين الفتيات ، ٠.٦ ٪ بين الأولاد). لكل من الأولاد والبنات. كما توصلت الدراسة الى أن هناك علاقة بين الاغتصاب وصعوبات النوم ، والأعراض الاكتئابية ، والشكاوى الجسدية ، واستهلاك التبغ ، ومشاكل السلوك (الهروب ، السلوك العنيف ، السرقة ، التغيب عن المدرسة). وارتبطت مشاكل إضافية بضحايا الإغتصاب تتمثل فى محاولة الانتحار ، والاستخدام المنتظم وغير المشروع للكحول والمخدرات. وقد قام ضحايا الإغتصاب بالتشاور مع المهنيين الصحيين ، لكن الغالبية لم تشاهد أخصائي صحة نفسية ولا أخصائية اجتماعية.

ودراسة Rachel Jewkes and others ٢٠٠٢م [٢٠] التى استهدفت التعرف على اغتصاب الفتيات في جنوب أفريقيا ، وتوصلت الدراسة إلى ثمة نتائج منها أن اغتصاب الأطفال ينتهك حقوق الإنسان ويسبب مشاكل صحية فورية وطويلة الأجل بالنسبة للطفل.كما اظهرت النتائج أن النساء الأصغر سنا أكثر احتمالا للإبلاغ عن الإغتصاب من النساء الأكبر سنا .كما تبين أن أكبر مجموعة من الجناة (٣٣٪) كانوا معلمين بالمدارس. هذا وتشير النتائج التي توصلت إليها أن اغتصاب الأطفال أصبح أكثر شيوعاً ، ويجب أن يقدم الدعم للبحوث النوعية للتحرش الجنسي بالطالبات في المدارس بأفريقيا.

ودراسةDiann MAckard and DianneNeumark-Sztainer ٢٠٠٢م [٢١] التى استهدفت تقييم تاريخ انتشار العنف والإغتصاب بين المراهقين ، لفحص الإرتباطات بين تاريخ العنف والإغتصاب وسلوكيات الأكل المضطربة والإضطرابات النفسية ، وتحديد ما إذا كانت هذه الإرتباطات تظل مهمة بعد السيطرة على الخصائص الإجتماعية والديموغرافية وغيرها والاعتداء الجسدي والجنسي من قبل شخص بالغ.هذا وتوصلت الدراسة إلى ثمة نتائج منها أنه بشكل عام ، حوالي ٩٪ من الفتيات و ٦٪ من الأولاد عانوا من أحداث عنف أو اغتصاب. تم العثور على اختلافات كبيرة عبر العرق والدرجة. ويرتبط تاريخ العنف والإغتصاب بمعدلات أعلى من سلوكيات الأكل المضطرب والأفكار والمحاولات الإنتحارية ، وانخفاض الدرجات حول مقاييس الرفاهية العاطفية واحترام الذات. أفاد أكثر من ٥٠٪ من الشباب الذين أبلغوا عن تاريخ العنف والإغتصاب أنهم حاولوا الإنتحار.والسيطرة على العرق والسن ، المراهقين الذين تعرضوا لتاريخ من العنف والاغتصاب كانوا على الأرجح يستخدمون أدوية مسهلة (girls = 5.76 الأولاد = ٢٨.٢٢) ، القيء (الفتيات = ٤.٧٤ ؛ الأولاد = ٢١.٤٦) ، استخدم حبوب الحمية (فتيات = ٥.٠٨ ؛ الأولاد = ١٦.٣٣) ، شراهة الأكل (البنات = ٢.١٥ ؛ الأولاد = ٥.٨٠) ، ولديهم أفكار أو محاولات انتحارية (البنات = ٥.٧٨ ؛ الأولاد = ٦.٦٦) من أقرانهم غير

المعتادين. تم إضعاف هذه الاحتمالات لكنها ظلت كبيرة بعد السيطرة على إساءة أخرى من قبل شخص بالغ. وعلاوة على ذلك ، أفادت نسبة أكبر من الفتيات والفتيان الذين أبلغوا عن تجربة تأريخية مسيئة أن الضحية المتكررة (الاعتداء الجسدي أو الجنسي الذي يرتكبه شخص بالغ) بالمقارنة مع أقرانهم دون تجربة تأريخية مسيئة. هذا وقد تؤدي التجارب المسيئة خلال علاقات المواعدة إلى تعطيل العمليات النمائية العادية ، بما في ذلك تطوير مفهوم الذات المستقر وصورة الجسد المدمجة خلال فترة المراهقة. ويتجلى هذا الإضطراب من خلال الأفكار والمشاعر والسلوكيات.

ودراسة أحمد مختار مكى وأحمد حسين الصغير ٢٠٠٢م [٢٢] التى استهدفت التعرف على الأسباب الحقيقية لجريمة الإغتصاب الجنسى وعلاقة هذه الأسباب بالمتغيرات المعاصرة وأساليب العلاج للحد من انتشار هذه الجريمة فى المجتمع المصرى، وتوصلت الدراسة إلى ثمة نتائج منها أن للمتغيرات الإقتصادية تأثير فى حوادث الإغتصاب الجنسى بما ينتج عن هذه المتغيرات من أزمات البطالة والإسكان وارتفاع أسعار السلع والخدمات مما أدى إلى عجز الشباب عن الزواج واحساسهم بالظلم بسبب ما نشأ عن تفاوت بين أفراد المجتمع فى فرص العمل والثروة، وهذه الأزمات والمعاناه كانت عاملاً مساعد فى انتشار عملية الإغتصاب الجنسى، وكذلك المتغيرات الثقافية بما حملته من أفكار وقيم غريبة عن المجتمع المصرى وبقدرتها على جذب بعض أفراد المجتمع إلى هذه الأفكار، مما أدى إلى تخلى كثير من أفراد المجتمع عن قيم وتقاليد وأعراف مجتمعهم ، الأمر الذى ساعد على انتشار الإغتصاب الجنسى. أما المتغيرات التكنولوجية برغم أهميتها وفائدتها،إلا أنها حملت معها الكثير من أشكال التغير فى العلاقات والأدوار الإجتماعية ، مما كان له أثره السلبى على الأسرة والفرد وأثر ذلك على دور الأسرة التربوى ودور المؤسسات التربوية الأخرى ،وترتب على ذلك خلل اجتماعى تربوى مما نتج عنه الكثير من الانحرافات السلوكية التى مع تزايد حدتها أخذت صورة الاغتصاب الجنسى.

ودراسة Bettina Frese and others ٢٠٠٤م [٢٣] التى استهدفت تقييم دور أسطورة الإغتصاب القبول والعوامل الظرفية في تصور ثلاثة سيناريوهات مختلفة للإغتصاب(تاريخ الإغتصاب،والإغتصاب الزوجي ، والإغتصاب الغريب). طُلب من مائة اثنان وثمانون من طلاب علم النفس أن يصدروا أربعة أحكام عن كل حالة اغتصاب: مسؤولية الضحية ، ومسؤولية الجاني ، وشدة الصدمة ، واحتمال إبلاغ الشرطة بالجريمة. تم الافتراض بأنه لا يمكن لأي من العوامل الظرفية وحدها أن تشرح كيف يُنظر إلى الاغتصاب. وانما التفاعل بين الخصائص والقرائن الظرفية اللذان يفسران بشكل أفضل التفاعلات الإجتماعية للعدوان الجنسي. أيدت النتائج بوجه عام فرضية الباحثين فى اللوم على الضحايا ، وتقدير الصدمة ، وإمكانية إبلاغ الشرطة ، وأفضل تفسير لذلك هو التفاعل بين الخصائص،والقرائن الظرفية وهذا يعني أنه

كلما كانت حالة الاغتصاب نمطية بدرجة أكبر،كان تأثير المواقف تجاه الإغتصاب على الصلات أكبر

ودراسة RachelJewkes and others ٢٠٠٥م [٢٤] التى استهدفت تقديم تأملات حول الجنس في السياق الإجتماعي لإغتصاب الأطفال في جنوب إفريقيا .وتوصلت الدراسة إلى ثمة نتائج منها في جوانب السياق الإجتماعي لإغتصاب الأطفال في جنوب أفريقيا وناميبيا التي توفر على الأقل مساحة ، من دون إضفاء الشرعية الفعلية على هذه الأعمال. وتجادل بأن الأطفال يصبحون أكثر عرضة للإيذاء بسبب سلسلة من الأفكار التي تخلق الفرص ، وأهمها الإيديولوجية الأبوية المهيمنة ، التى تتفاقم مع هرمية الهرم الموجودة في هذه المجتمعات. ويؤدي ارتفاع مستوى الرجال ، فيما يتعلق بالطفلة بوجه خاص ، إلى الضعف من خلال الحد من قدرة الفتيات على رفض التقدم الجنسي وتوليد توقعات لدى الرجال بأن يتحكموا في النساء والأطفال. وغالبا ما يكون الإغتصاب عملا من أشكال العقوبة ، يستخدم لإثبات السلطة على الطفلة وتصنيع السيطرة.والإغتصاب أداة للتواصل مع نفسه (المغتصب) حول الذكورة والقوة كانت هذه القدرة على تجنب الوقوع في بعض حالات الإغتصاب، بعض الأطفال يصبحون ضعفاء. وبينما يقال في كثير من الأحيان أن المجتمعات تمقت اغتصاب الأطفال ، إلا أن الإستجابات للحالات تظهر في كثير من الأحيان عدم اتخاذ إجراء قوي ضد الجناة ، وقد يتم إلقاء اللوم على الفتيات ولذا تكون الإستجابات غير كافية إلى حد كبير إذ أن التقدم في المساواة بين الجنسين أمر أساسي للتغيير الإيجابي.

ودراسة Rebecca Campbell ٢٠٠٦م [٢٥] التى استهدفت التعرف على ما إذا كانت الناجيات من الإغتصاب اللاتى تلقين مساعدة من المدافعين عن ضحايا الإغتصاب لديهم تجارب أكثر إيجابية مع النظم القانونية والطبية مقارنة بمن لم يعملوا مع المدافعين. وتوصلت الدراسة إلى ثمة نتائج منها أن الناجيات اللاتى حصلن على مساعدة أحد المدافعين كن أكثر ايجابية من أن تكون تقارير الشرطة قد أُخذت فقط وكان احتمال أن يعاملهم ضباط الشرطة سلبيا أقل. وكانت النساء أقل استغاثة بعد اتصالهم بالنظام القانوني. وبالمثل، الناجيات اللاتى عملن مع داعية خلال رعايتهم بقسم الطوارئ تلقين المزيد من الخدمات الطبية، بما في ذلك وسائل منع الحمل في حالات الطوارئ والوقاية من الأمراض المنقولة جنسيا كن أقل بكثير فى التفاعلات الشخصية السلبية مع أفراد النظام الطبي.

ودراسة محمد إبراهيم أحمد إبراهيم ٢٠٠٩م [٢٦] التى استهدفت معرفة اضطراب ما بعد الصدمة لدى الأطفال ضحايا الإغتصاب وعلاقتها ببعض المتغيرات مثل (النوع،العمر،المستوى التعليمى للطفل ،نوع السكن،مستوى تعليم الوالدين)، وتوصلت الدراسة إلى ثمة نتائج منها تتسم درجة اضطراب ما بعد الصدمة لدى الأطفال المغتصبين بالإنخفاض كما لاتوجد فروق ذات

دلالة احصائية فى اضطراب ما بعد الصدمة لدى الأطفال المغتصبين تعزى لمتغير النوع.وتوجد فروق ذات دلالة احصائية فى درجة اضطراب ما بعد الصدمة لدى المغتصبين بدرجة أكبر لدى الأكبر سنا.كما لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فى درجة اضطراب ما بعد الصدمة لدى الأطفال المغتصبين تعزى لمتغير السكن،كما تبين انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فى درجة اضطراب ما بعد الصدمة لدى الاطفال المغتصبين تعزى لمتغير المستوى التعليمى للطفل.

ودراسة Anna Maedl ٢٠١١م [٢٧] التى استهدفت التعرف على الإغتصاب كسلاح حرب في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، والتى توصلت إلى ثمة نتائج منها أن العنف الجنسي المتفشي يشكل واحداً من أفظع انتهاكات حقوق الإنسان التي تحدث داخل النزاع المسلح في جمهورية الكونغو. وصفت الأمم المتحدة هذه الانتهاكات بأنها "استراتيجية" وسلاح حرب تحمل كلتا العلامتين تداعيات محددة في خطاب حقوق الإنسان. ومع ذلك ، هناك نقص في البيانات المنظمة التي تستكشف هذه المفاهيم في سياق جمهورية الكونغو الديمقراطية. ولمعالجة هذه الفجوة التجريبية ، أجريت مقابلات مع ٢٥ من الناجيات من الاغتصاب ، تبين أن عمليات الإغتصاب كانت تخدم العديد من الأغراض المختلفة ويبدو أنها متوطنة وعشوائية.وأن عمليات الإغتصاب هي طريقة من طرق تشغيل الحرب.

ودراسة ابراهيم اسماعيل عبده محمد ٢٠١٤م [٢٨]التى استهدفت الكشف عن الملامح الرئيسة التي تكتنفها في الوقت الحالي؛لاسيما بعد التطورات الأخيرة التي شهدها المجتمع المصري.ومن أبرز ما كشفت عنه نتائج الدراسة أن الجرائم الأخلاقية المرتكبة تتفاوت من حيث الحجم والنوعية والتوزيع الجغرافي؛ وإن كان واضحاً أن الجرائم الأخلاقية المتعلقة بالإغتصاب وهتك العرض والدعارة والقتل بدوافع جنسية تستحوذ على النسبة الأكبر وبفارق ملحوظ عن باقي الجرائم الأخلاقية الأخرى.كما تبين أن الشباب لاسيما المتعطلين عن العمل هم أكثر الفئات العمرية ارتكابا للجرائم الأخلاقية.

ودراسة Laurel Edinburgh and others ٢٠١٤م [٢٩] التى استهدفت وصف الأحداث السياقية ، وخبرات إساءة الإستخدام ، وعمليات الكشف عن المراهقين الذين قدموا إلى مركز دعم الطفل القائم على المستشفى للتقييم الطبي وأسفرت النتائج عن أن الفتيات اللواتي تعرضن لعمليات اغتصاب متعددة من الجناة خلال حدث واحد أكثر عرضة للفرار، وشرب الكحول وشاركن في شرب الكحول وكان التقديم الحاد لهؤلاء الضحايا نادرًا ، لكن ٣٠٪ منهم مروا بعمليات انتقال غشاء البكارة ، وكان ٣٨٪ منهم مصابين بالعدوى المنقولة جنسياً وكشفت المقابلات أن الكحول كان سلاحًا شائعًا يستخدمه المخالفين ، وقد أدى استخدامه إلى تعرض الضحايا لصعوبة في تذكر وإعداد تقارير عن تحقيقات الشرطة أو الرعاية الصحية الجسدية والعقلية. كما اسفرت النتائج عن ان معظم الضحايا أُغتصبن في الحفلات التي حضروها مع

أشخاص اعتقدوا أنه يمكنهم الوثوق بها ، وشعروا بالإحباط من قبل الشهود الذين كان بإمكانهم المساعدة ولكنهم لم يتدخلوا.على الرغم من أن حالات الإغتصاب متعددة الجناة نادرة نسبياً خلال حدث واحد وهي نوع من تجربة الاعتداء الجنسي الشديد ولها مخاطر كبيرة على النتائج الصحية الضارة. ويحتاج الضحايا إلى الرعاية الصحية من قبل مقدمي الخدمات المدربين لتشخيص النتائج الجسدية ، ومعالجة الأمراض المنقولة بالإتصال الجنسي ، من أجل الصدمات ، ودعم الضحايا.

ودراسة Robsam S. Ohayi and others ٢٠١٥م [٣٠] التى استهدفت الكشف عن مدى انتشار ونمط الإغتصاب بين الفتيات والنساء اللواتي يحضرن إلى مستشفى جامعة إنوغو التعليمي ، جنوب شرق نيجيريا وتوصلت الدراسة إلى ثمة نتائج منها أن بين ١٣٧٤ حالة طوارئ نسائية ، كان هناك ١٢١ (٨.٨ ٪) من حالات اغتصاب. كان متوسط عمر الناجين من الإغتصاب ١٣.١ ± ٨.١ سنة. (٧٤.٤٪) من الناجين كانوا أصغر من ١٨ عامًا. مرت ٧٢ ساعة على الأقل منذ اغتصاب (٦١.٢٪). كان معروفا للجاني (٨٢.٢ ٪) من المرضى الذين تقل أعمارهم عن ١٨ سنة و ١٨ (٥٨.١ ٪) الذين تتراوح أعمارهم ما لا يقل عن ١٨ سنة (P 0.013 =). وكان موقع الإغتصاب هو الأدغال أو مبنى غير مكتمل (٢٩.٨ في المائة) ومحل إقامة الجاني (٢٩.٨ في المائة). (٣.٣ ٪) من الفتيات اللاتى اصبحن حوامل بعد الإغتصاب.

ودراسة Louise Bergstrom Ostling and Elin Falt ٢٠١٧م [٣١] التى استهدفت استكشاف تجربة عمل الأخصائيين الإجتماعيين مع الإناث المغتصبات أو (الناجيات من الاغتصاب)،والتى توصلت إلى ثمة نتائج منها ضرورة العمل على استخدام استراتيجيات الحد من مشاعر العار والشعور بالذنب ،ومراعاة احتياجاتهن.

ودراسة Rena Bivens & amy Adele Hasinoff ٢٠١٨م [٣٢] التى استهدفت تقديم تحليل تجريبي لميزات تطبيقات مكافحة الإغتصاب من تطبيقات الهاتف المحمول المصممة لمنع العنف الجنسي قامت بتحليل المستخدمين المقصودين (الضحايا ، المارة ، والجناة) واستراتيجيات منع الإغتصاب لكل ميزة ، وتوصلت الدراسة إلى ثمة نتائج منها أن تصميم التطبيق ضد الإغتصاب يعزز بشكل عام ويعكس أساطير الإغتصاب المنتشرة ، من خلال استهداف الضحايا المحتملين وتعزيز خطر الغريب. لإثبات أن هذه القيود هي في المقام الأول ثقافية وليست تقنية ، واختتمت الدراسة بتخيل تطبيقات ذات ميزات تقنية مشابهة تقاوم أساطير الإغتصاب بدلاً من تعزيزها. تقدم هذه الدراسة تحقيقا تجريبيا للعلاقة بين التصميم الفني والمعايير الإجتماعية ، ومنهجية فريدة من نوعها للكشف عن الأيديولوجيات التي تكمن وراء التصميم.

ودراسة Emmanuel Nii-BoyeQuarshie and others ٢٠١٨م [٣٣] التى استهدفت دراسة حالات متعددة من الاغتصاب في غانا: الجناة والضحايا وخصائص المجرم وأظهر تحليل محتويات الحالات وجود ٦١ ضحية من الإناث و ٥٧ من مجموع الجناة الذكور . وكان متوسط عمر الضحية ١٧.٩ سنة وكان حجم الجناة النموذجيين اثنين .معظم الضحايا يعرفون على الأقل عضو واحد من مجموعات الجناة .اقتربت مجموعات الجناة من ضحاياهم في الهواء الطلق ولكنهم اغتصبوهن في منازلهن ، مستخدمين أساليب عنيفة لإجبارهن على الإمتثال . ودراسة Andrea D.Haugen and others ٢٠١٨م [٣٤] والتى استهدفت التعرف على تعريف الاغتصاب بين طلاب الكليات حيث جددت التغييرات الأخيرة في تعريف وزارة العدل الأمريكية للاغتصاب اهتمام الرأي العام .طبقت الدراسة الحالية مقاربة نظرية علمية لتقييم ما يعتقده طلاب الكلية حاليا حول الاغتصاب .تعريف المشاركين (ن = ٢٧٢) الاغتصاب في كلماتهم الخاصة ؛ تم تحليل الإجابات نوعيا والمواضيع البارزة التي تم تحديدها .وشملت المواضيع الرئيسية جسدية الاغتصاب واستجابة الضحية ؛ وشملت المواضيع الثانوية احتمال تعرض الضحايا للأذى الجسدي والطبيعة الجنسية للاغتصاب ، من بين أمور أخرى هذه النتائج توفر نظرة ثاقبة كيف تصور هذه الديموغرافية وتنظر في الاغتصاب ، وهو ما يعد خطوة مهمة في الحد من انتشاره.

ودراسة Megan Stubbs-Richardson and others ٢٠١٨م [٣٥] التى استهدفت التعرف على ثقافة الإغتصاب في التّغريد وفحص تصوير لوم الضحية في مناقشات قضايا الإعتداء الجنسي على تويتر إذ أصبحت وسائل الإعلام الإجتماعية جانبا هاما من الثقافة المعاصرة والتغيير الثقافي . أصبحت بالتالي موردا قيما لإعلام النظرية النسوية إذ أن وسائل الإعلام الاجتماعية تمثل حقيقة اجتماعية رقمية ترتبط بالتحليل والبحث .بحثت هذه الدراسة ثقافة الاغتصاب في منصة التواصل الإجتماعي المستخدمة على نطاق واسع ، تويتر .تم جمع التغريدات من أربعة أيام حول الإغتصاب ، والإيذاء ، والإنتحار .باستخدام التحليل النوعي للمحتوى ،تم تحديد ثلاثة مواضيع تتعلق بثقافة الإغتصاب: (١) الثنائي البغيض والعالم العادل ، (٢) مشاركة المعلومات حول حالات الإعتداء الجنسي كخدمات فرعية ، و(٣) كشف أسطورة الزعنفة لدعم الضحايا أشار التحليل إلى أن مستخدمي تويتر الذين شاركوا في إلقاء اللوم على الضحية كانوا أكثر عرضة للإعادة من تلقاء أنفسهم ولديهم المزيد من المتابعين أكثر من مستخدمي تويتر الذين شاركوا في التغريد بمحتوى دعم الضحايا .يوضح البحث أن ثقافة الإغتصاب هي أحد جوانب وسائل التواصل الإجتماعي وأن البيانات حول ثقافة الإغتصاب يمكن الوصول إليها ودراستها بسهولة .

كما يقترح امكانيةاستخدام وسائل الإعلام الاجتماعية فى الدراسات المستقبلية لدراسة كيفية تفاعل الأفراد والجماعات الذين يظهرون ثقافة الإغتصاب مع غيرهم ممن يشاركون في دعم الضحايا.

هذا ويجب على الأخصائيين الإجتماعيين عندما يعملون مع ضحايا الإغتصاب ان يتذكروا أهمية المساندة العاجلة للناجيات حتى يستطعن ابدال خوفهن وغضبهن.[٣٦] ويتم تقديم خدمات داعمة من خلال ثلاث مراحل محددة تمر بها الضحية ويمكن التنبؤ بها من خلال رد الفعل الحاد والثانى التكيف الخارجى والثالثة التكامل وخبرة الحل.[٣٧]

هذا ولا شك أن لكل ضحية من ضحايا الإعتداء الجنسي تجربتها الشخصية والخاصة . يتم تحديد الطريقة التي يستجيبن بها للاعتداء من قبل العديد من العوامل .ويشمل ذلك ، عمر الضحية ، وحالة العلاقة ، والخلفية الثقافية ، والتاريخ الشخصي ، والقدرة الجسدية ، والوصول إلى أنظمة الدعم ، ومستوى تقدير الذات ، والمزيج الفريد من نقاط القوة والضعف والمهارات التي تساعدهم على البقاء على قيد الحياة ومع ذلك ، مثلما توجد أنماط مشتركة من الإعتداء الجنسي ، هناك ردود شائعة على الإعتداء الجنسي .ستواجه هذه الردود معظم الضحايا / الناجيات في وقت ما .وقد دفع هذا بعض العاملين في الميدان إلى تصنيف هذه الردود على أنها متلازمة ، وهي نوع من الآثار العاطفية التي توازي تقريبًا اضطراب ما بعد الصدمة والعجز وفقدان السيطرة.[٣٨]

ومن ثم التدخل باستراتيجية التدخل في الأزمة على المبدأ القائل بأن حالة الأزمات التي تعاني منها ضحية الإغتصاب ليست مرضًا ولا تتطلب نموذجًا للتشخيص العلاجي التقليدي . بدلا من ذلك ، هو رد فعل مؤقت وطبيعي للتوتر .يسعى عامل التدخل في الأزمة إلى الحد من التأثير الفوري للاغتصاب لمساعدة الضحية على استعادة السيطرة .على سبيل المثال ، قد يساعد الأخصائى الإجتماعي الضحية من خلال الإجابة عن الأسئلة وتقديم طمأنة واقعية فيما يتعلق بالإجراءات المتضمنة في الفحوص الطبية والمقابلات مع محقق الشرطة أو المدعي العام.وتنفيذ استراتيجية الدعوة من قبل الأخصائي الإجتماعي عندما تكون الخدمات التي تستحقها الضحية غير كافية .لكي يكون المرشد الإجتماعي فعالا ، يجب عليه أن يعرف السياسات واللوائح وإجراءات الإستئناف والنظم التي قد يتعين مواجهتها وفي غضون ذلك ، يمكن للنموذج الثنائي أن يخدم مساعدة الضحايا على التعامل بفعالية أكبر مع واقع الإغتصاب القائم ويمكنهم تحسين الخدمات التي يجب أن تتوفر لديهم وإضفاء الطابع الإنساني عليها[٣٩]

وخدمة الجماعة يمكنها تشكيل جماعات النساء الناجيات من الإغتصاب من خلال تطبيق نموذجًا نسويًا للعمل الجماعي الاجتماعي للبالغين الناجيات من الاغتصاب .لرفع الوعي ، لما لقيمة الجماعات للناجين من الصدمات خاصة في سياق جماعات المساعدة المتبادلة.[٤٠] بالإضافة إلى العلاج الجماعي في نموذج العلاج للناجين البالغين ، على وجه التحديد نظرًا

لقدرته وفاعليته على الحد من وصمة العار.[٤١] والتدخل الجماعي الذي تم إنشاؤه للاستخدام مع الضحايا ، مع التركيز بشكل خاص على المناطق الحاسمة لتنمية حياة الجماعة: ١) توفير التعليم (2الحد من الخزي ومعالجة وصمة العار ، ٣) المساعدة المتبادلة ، ٤) إدارة قوية للعواطف من خلال تطوير مهارات التكيف الجديدة.[٤٢]هذا وترى الباحثة أن ادراك وتصورات طالبات الخدمة الإجتماعية لجرائم الإغتصاب يتوقف على ثمة عوامل منها الإستعدادات الشخصية والإهتمامات بالأحداث الجارية بالإضافة إلى المستوى الثقافى والمهنى للطالبات ومدى ارتباط الواقع الإجتماعى بالإعداد المهنى لهن إذ ان الإغتصاب من أكثر الجرائم الملحوظه والمتزايدة المرتكبة ضد النساء حول العالم. هناك ثمة مشكلات تواجه المغتصبة منها متلازمة صدمة الإغتصاب،القلق، الاكتئاب، ومحاولة الانتحار ،والشعور بالخجل والعار والذنب، والإهانة،والهزيمة النفسية، وفقدان الشعور بالأمان،ومشكلات صحية كالعدوى بالأمراض التى تنتقل عن طريق الجنس ،كالإيدز ،بالإضافة الى التهاب المثانةأو الكلية،والتعرض للحمل،والإجهاض، والتعرض للقتل لتطهير شرف الأسرة وآثار اجتماعية منها فقد القدرة على المواجهة ،وتعرض المغتصبة للقتل من قبل أهلها ،..الخ ونظراً لخطوره أثار الإغتصاب على المغتصبة وعلى المجتمع فحددت الباحثة مشكله دراستها فى " **تصورات طالبات الخدمة الاجتماعية حول جرائم الاغتصاب والممارسة المهنية مع جماعات المغتصبات**"

ثانياً أهمية الدراسة

١- تزايد معدلات انتشار العنف الجنسى ضد المرأة عامة والإغتصاب بصفة خاصة عالمياً ومحلياً.

٢- الندره النسبية فى دراسة الإغتصاب فى اطار مهنة الخدمة الإجتماعية عامة وخدمة الجماعة خاصة.

٣- الضرورة العلمية لمهنة الخدمة الإجتماعية فى التعرف على تصورات الممارسة المهنية لطلابها من آن لآخر لتهيئة امكانية تطوير تنمية تصورات الطلاب تجاه التعامل المهنى مع مشكلات المجتمع والتى من بينها الإغتصاب.

٤- قد تثرى الدراسة الإطار النظرى لطريقة العمل مع الجماعات فى التعامل مع مشكلة الإغتصاب.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

١-تحديد أسباب جريمة الإغتصاب من وجهة نظر طالبات الخدمة الإجتماعية.

٢-تحديد الآثار النفسية لجريمة الإغتصاب من وجهة نظر طالبات الخدمة الإجتماعية.

٣- تحديد الآثار الصحية لجريمة الإغتصاب من وجهة نظر طالبات الخدمة الإجتماعية.

٤- تحديد الآثار الإجتماعية لجريمة الإغتصاب من وجهة نظر طالبات الخدمة الإجتماعية.

٥- تحديد تصورات طالبات الخدمة الإجتماعية للعمل مع جماعات المغتصبات.

٦-محاولة التوصل إلى مقترحات للتخفيف من جرائم الإغتصاب .

رابعاً تساؤلات الدراسة:

١-ما أسباب جريمة الإغتصاب من وجهة نظر طالبات الخدمة الإجتماعية.

٢-ماالآثار النفسية لجريمة الإغتصاب من وجهة نظر طالبات الخدمة الإجتماعية.

٣-ما الآثار الصحية لجريمة الإغتصاب من وجهة نظر طالبات الخدمة الإجتماعية.

٤- ما الآثار الاجتماعية لجريمة الإغتصاب من وجهة نظر طالبات الخدمة الإجتماعية.

٥- ما تصورات طالبات الخدمة الإجتماعية للعمل مع جماعات المغتصبات.

٦-ما مقترحات طالبات الخدمة الإجتماعية للتخفيف من جرائم الإغتصاب .

خامساً مفاهيم الدراسة :

١-مفهوم التصور: التصور لغة (مادة ص و ر) تصور: تكونت له صورة وشكل وتصور الشيء تخيله واستحضر صورته فى ذهنه،والتصور استحضار صورة شيء محسوس فى العقل .[٤٣]

والتصور اصطلاحاً ذا مفهومين عام وخاص؛العام يفيد الحضور الذهنى مطلقاً ،ويقضى به المفردات كما تقضى به المركبات.ومن ثمة فهو يرادف العلم المنقسم إلى التصور والتصديق .أما الخاص فإنه يقارن دلالات الألفاظ ولا ينفك عنها من جهة انفصالهاعن الحكم الذى لو اجتمعت به لصارت تصديقاً.[٤٤]

هذا ويعرف المناطقة التصور بأنه فكرة مجردة كلية تعكس السمات الجوهرية للأشياء.[٤٥]

ويعرف التصور من منظور علم النفس التربوى بأنه قدرة الفرد على ربط المدركات ببعضها البعض ،أى عمل تجميعات منها على هيئة مخزون ذاكرته أثناء التفكير.[٤٦]

فالتصورات إذن هى تنظيم معرفتنا حول الواقع المبنى اجتماعياً وهذه المعرفه تبنى انطلاقاً من أشكال ترجمة الواقع ومن خلال تأثر الفرد بالثقافة وتصورات الفرد تشمل كل معارفه المرتبطه بتاريخه ومعاشه وعلاقته مع الآخرين وخاصة جماعته المرجعية وهى تتحدد بالقيم وطرق التفكير الجماعى.[٤٧]

وتقصد الباحثة بالتصورات فى اطار هذه الدراسة بأنها قدرة طالبات بكالوريوس الخدمة الإجتماعية على تكوين صورة عقلية مهنية واضحة للمدركات الحسية المرتبطة بجرائم الإغتصاب وتتضمن اسبابه وآثاره على المغتصبة نفسياً وصحياً واجتماعياً وكذلك رؤيتهن للممارسة المهنية مع جماعات المغتصبات لمساعدتهن على الخروج من أزمة الاغتصاب ،ومقترحاتهم للتخفيف منها.

٢- مفهوم طالبات الخدمة الاجتماعية: تقصد الباحثة بطالبات الخدمة الاجتماعية فى اطار هذه الدراسة بأنهم من ينتمون إلى الفرقة الرابعة "بكالوريوس بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ ".

٢-مفهوم جريمة الاغتصاب

الاغتصاب لغوياً : غصب الشيء أخذه قهراً وظلماً ،ويُقال غصب ماله وغصب منه ماله فلاناً على الشيء أكرهه عليه فهو غاصب واغتصب الشيء غصبه.(٤٨)

وتعريفات الباحثين للاعتداء الجنسي والإغتصاب والمصطلحات ذات الصلة. تختلف من عدة أبعاد ، بما في ذلك: (أ) السلوكيات الجنسية المحددة (ب) المعايير الخاصة (ج) الأفراد المحددين ، (د) المنظور المحدد أي من يقرر ما إذا كان الإعتداء الجنسي قد حدث.(٤٩)

عرف فقهاء القانون الإغتصاب بأنه اتصال رجل بأمرأة اتصالاً جنسياً كاملاً دون رضاء صحيح منها.(٥٠)

أما القانون السويدي فقد عرف الإغتصاب بأنه استخدام العنف أو التهديد لإجبار شخص آخر على الجماع ، أو أي فعل جنسي آخر وبسبب شدته يمكن مقارنته مع الجماع القسري.(٥١)

أما الفقه الاسلامى لم يعرف جريمه الإغتصاب بذات المسمى فى الفقه الجنائى المعاصر وانما عرفها كصوره من صور الزنى بغير رضا احد الطرفين (زنى بالاكراه) والقدر المتيقن فى القانون والشريعه ان هذه الجريمه هى اخطر الجرائم التى تقع على العرض وان التهاون فى عقاب مرتكبيها يؤدى بالفرد والجماعه إلى غيابات الفساد والفاحشه والإخلال بالأمن والأمان, وأن هذه الجريمه البشعه يجب مواجهتها بكل قوه وحزم ودون تهاون وتكون هذه المواجهه فى اتجاهين اولهما وقائى وهو يتمثل فى كيفيه تربيه النشيء على القيم والأخلاق والعفه والفضيله ونبذ العنف وغيرها من المبادىء المستمده من اصول العقيده الإسلاميه الخالده وثانيهما عقابى يتمثل فى الأخذ على ايدى الجناه بأشد العقوبات التى تستاصل الجريمه والمجرمين والشروع فى ارتكاب هذه الجريمه يعاقب عليه قانونا بعقوبه محدده على التفصيل الوارد فى الماده ٤٦ عقوبات .(٥٢) كما يُعرف الإغتصاب فى الجرائم المخلة بالأخلاق والآداب العامة بأنه الإتصال الجنسى بامرأة دون مساهمة ارادية من جانبها.(٥٣)

أما التعريف البيولوجى (الطبى) للإغتصاب عرفه بأنه فعل جنسى يقوم به الرجل ضد المرأة ، حيث يكون هذا الفعل مصحوباً بالعنف ، ويترك فعل الإغتصاب آثار على الضحية وتكون هذه الآثار إما مادية أى واضحة كفقدان العذرية ،وتترك بعض الجروح أو الخدوش على مستوى الجسم أو آثار معنوية نفسية سيكولوجية كالإنهيارات العصبية،الخوف الشديد ،والإكتئاب، ومحاولات الإنتحار الذى يقع مباشرة على جسم المجنى عليه سواء كان ذكر أو أنثى فيصيب عورة من عوراته.(٥٤)

كما عُرف الإغتصاب فى بعض الدراسات النفسية بأنه فعل جنسى كاذب ترتبط دوافعه بالغضب والقوة أكثر من المتعة والرغبة،ولذلك فالإغتصاب يتضمن دوافع عديدة غير الدافع الجنسى.(٥٥)

وتعرف الباحثة الاغتصاب فى اطار هذه الدراسة بأنها ممارسة الجنس مع أنثى رغماً عنها دون رضاها ودون ارتباط شرعى(بدون زواج)مقروناً بالقوة أو الترهيب أو العنف،أو مقروناً بهم جميعاً ،مما يترتب عليه أضرار نفسية وجسدية وعقلية وصحية واجتماعية تستلزم المعالجة من كافة الجوانب القانونية ،والاجتماعية،والنفسية،والصحيةللتخفيف من أثارها واستعادة التكيف نسبياً.

٤-الممارسة المهنية مع جماعات المغتصبات

تعرف الممارسة المهنية فى الخدمة الإجتماعية بأنها مقدار ما يسهم به الأخصائى الإجتماعى أثناء عمله المهنى،حيث أنه يضع الأهداف التى يريد تحقيقها وكيفية انجاز هذه الأهداف والوسائل التى يمكن استخدامها فى ذلك بالإضافة إلى مراجعة ما قام به من أفعال ،للتأكد من أن الممارسة المهنية قد حققت الأهداف المرتجاه.(٥٦)

وتتضمن الممارسة المهنية مع جماعات المغتصبات العمل على تآكل عوامل التعرض التى تثير القلق واللوم الذاتي وأن التدخلات ذلك التأكيد على نقاط القوة والعوامل الداعمة والمساعدة في العافية لتقليل هذه العواقب الناجمة عن الصدمة.(٥٧) وتستند الممارسة المهنية للعمل مع الجماعات على العلاج النفسى والعلاج الجماعى كما يستخدم ممارس العمل مع الجماعات العلاج النفسى التحليلى وتقديم المشورة وكل التكنيكات ذات الصلة . (٥٨) وقد تستند تلك الممارسة على العلاج المعرفى السلوكي لتفعيل الممارسة وتجنب بعض عوامل تأخر العلاج.(٥٩)

وتعرف الباحثة الممارسة المهنية مع جماعات المغتصبات فى اطار هذه الدراسة بأنها ترجمة المعارف والنظريات الى واقع عمل مع جماعات المغتصبات بمهارة مهنية وبإستخدام قيم ومبادىء وعمليات العمل مع الجماعات وبرامجها العلاجية التى توجه نحو المغتصبات لمساعدتهن على تجاوز صدمة الاغتصاب وتنمية قدراتهن على مواجهة واقعهم والتكيف معه.

سادساً ً الإطار النظرى للدراسة

(أ)بعض النظريات المفسرة للإغتصاب:

١-**النظرية النسوية** : تعتبر النظرية النسوية الإغتصاب "عملًا كاذبًا" يستخدمه الذكور لتخويف النساء والسيطرة عليهن.(٦٠) هذا ويؤكد المنظّرون النسويون على أن الاغتصاب ليس سوى عرض واحد فقط مشكلة أكبر من مجتمع يهيمن عليه الذكور . ويرى منظرى النسويات الاغتصاب على أنه عمل عنيف أكثر من كونه جنسياً ، ويرى النسويين الإغتصاب باعتباره يخدم وظيفة ضمان الحماية المستمرة والضرورية للمرأة من قبل الرجال. النسويون يجادلون ، نتيجة لتلك المراجعة الجامعية للجامعات من مخاوف النساء من التعرض للاغتصاب ، فهن يعتمدون علي الرجال لحمايتهم(٦١) كما ترى النظرية النسوية أن الإغتصاب يعمل على كسر

الروح ، والإذلال ، ويروض ، وينتج روحًا طيعة ، مراعية ، ومرضية.رسالتها الفورية إلى النساء والفتيات هي أننا سنحصل على أجسادنا فقط، ويوجه العنف الجنسى ضد النساء بسبب كراهية النساء.[٦٢] هذا وطبق إعادة النظر في الاغتصاب النظرية بالنسوية الحالية على قضية سياسية وأخلاقية عاجلة .يتخذ كاهيل مقاربة أصلية من خلال قراءة موضوع الاغتصاب من خلال عمل المفكرين النسويين الحديثين مثل لوسي إريجاري ، إليزابيث جروزز ، روزي برايدوتي ، وجوديث بتلر ، الذين يفهمون الجسد على أنه مائع وغير محدد ،وموقع للتفاوض على القوة والمقاومة . يفسر كاهيل الإغتصاب باعتباره تجربة مجسدة ومميّزة جنسياً ، وانتهاكاً للسلامة الجسدية الأنثوية ، وتهديداً شائعاً لسلامة شخص المرأة وهويتها.[٦٣]

هذا **و**يفترض المنظور النسوي الراديكالي الليبرالي على أن الدافع وراء الاغتصاب هو القوة والسيطرة بدلاً من الإشباع الجنسي ، وهو عمل عنيف وليس جنسي .ومع ذلك ، الاغتصاب هو عمل معقد .الاعتماد على فصيل واحد فقط من الفكر النسوي لشرح مسببات الاغتصاب يحد من فهم النسويات للاغتصاب والممارسة القائمة على النظرية .يتم عرض تاريخ اعتماد نظرية "القوة وليس الجنس" وانتقد النموذج .تم تطوير وعرض نموذج أكثر تكاملاً ، وهو إطار النسوية ، الذي يجمع خمس نظريات نسوية في نموذج شامل يشرح بشكل أفضل عمق واتساع مسببات الاغتصاب.[٦٤]

٢-النظرية التطورية: .ووفقاً للنظرية التطورية ، فإن الإغتصاب هو استجابة قصوى لضغط الإنتخاب الطبيعي الذي يؤيد تأكيد الرجل في محاولته التجاوب مع العديد من الشركاء الجنسيين وقد فضل الإناث اللواتي يقاومن محاولات الرجال للسيطرة على سلوكهن الجنسي[٦٥] وبتقييم نقدي لنظرية ثورنهيل و بالمر التطورية للاغتصاب . نجد انها تحاول تفسير الاغتصاب من خلال مناشدة نظرية التطور ويؤكد ذلك الاغتصاب إما بشكل مباشر أو غير مباشر مرتبط بالسمات الموروثة التي زادت أسلافنا النجاح التناسلي .بشكل عام ، نعتقد أن ثورنهيل وبالمر لم يثبت ذلك النظرية التطورية للاغتصاب هي نظرية أفضل من تفسيرات العلوم الاجتماعية .هذا هو لأن حججهم الإيجابية مؤقتة وليست كاملة ، وحجتهم السلبية قابل للدحض .لم يتمكنوا من تحديد نوع الآليات التي تدعم أساسًا الإغتصاب أو كيف يمكن أن يكون الإغتصاب نتيجة ثانوية للتكيفات الأخرى المرتبطة بالجنس الذكوري .في أحسن الأحوال، [٦٦]هذا وهناك العديد من وجهات النظر التطورية للإغتصاب ،كل منها يؤدي إلى تنبؤات مختلفة .منها يؤدى الى انه يمكن النظر إلى الإغتصاب على أنه تكيفي أو منتج ثانوي لخصائص أخرى .إذا كان التكيف ، يمكن اعتباره مشروطًا في أنه إما ينطبق فقط على أفراد معينين ، أو على ظروف معينة .وكثيرا ما يتم انتقاد وجهات النظر التطورية للاغتصاب لأنه ينظر إليها على أنها تتعارض مع الموقف النسوي بأن الدافع وراء الإغتصاب هو القوة .على الرغم من أن هذا النقد غالباً ما يخلط بين

التفسيرات النهائية والمباشرة إلا أن هناك فصلاً واحداً بين المواقف التطورية والنسوية التي لا يمكن سدها ،فى أصلها النهائي .تشير الأبحاث إلى أن عمليات الاقتران القسري تحدث على نطاق واسع في العالم الطبيعي ، وتسبقها السلطة الأبوية التي هي المصدر المفترض للاغتصاب في النظريات النسائية[٦٧]

٣- **النظرية البيولوجية للاغتصاب** يدعي أنصار هذه النظرية أن هؤلاء الرجال الذين كانوا قادرين لإجبار رغباتهم الجنسية على النساء كانت قادرة على التكاثر بشكل أكثر فاعلية ، وبالتالي المزيد من النسل مع سماتها. ثورنهيل وبالمر "يرفضان نظريات الاغتصاب التأكيد على دور الثقافة والتعلم في الاستحواذ من السمات المعرضة للاغتصاب ، بحجة أن الثقافة ممكنة فقط لأن الأفراد طوروا قدرات تمكنهم لتعلم يقولون أن أكثر من ذلك الوقت ، قد يكون الاغتصاب جزءا من التطور لأنه كان طريقة للرجال "التحايل على النساء" الحذر عندما يتعلق الأمر اختيار رفيقه يدعون هذا نجا سمة تطورية مع مرور الوقت لأنه يضمن استمرار الأنواع البشرية. يزعمون أن"الاغتصاب يمكن فقط أن يفهم حقا في سياق اختيار ماتي والمشاكل التكيفية التي يواجهها كل من الذكور والإناث في بيئة العصر الحديث. يحظر فعل الاغتصاب بفعالية أو يتداخل مع الاستراتيجيات الإنجابية الأساسية للإناث ومع ذلك ، يجادل سيغرت وارد (٢٠٠٢) بأن ثورنهيل ونظرية بالمر التطورية للاغتصاب ليست قادرة على ذلك تفسر بشكل مناسب لماذا الرجال ارتكاب الاغتصاب. انهم الخلاف إدعاء ثورنهيل وبالمر بأن الرجال يرتكبون الاغتصاب الغرض الوحيد من الحصول على الجنس. بدلا من ذلك ، يقولون إن "المغتصبين هم سكان غير متجانسبن للغاية بدافع من قبل قضايا متميزة تماما وتميزت بمجموعات مختلفة من الخصائص النفسية ، "مما يجعل مثل هذا المعمم بيان مستحيل. [٦٨]

٤-النظرية التوليفية (بيولوجية اجتماعية) للاغتصاب.تم دمج ميزات النظريات المعاصرة للاغتصاب بمعلومات عن المتغيرات العصبية الهُضمية لصياغة نظرية تجميعية للاغتصاب . وتتكون من أربعة مقترحات: (أ) الدافع وراء الإغتصاب من قبل اثنين من محركات الأقراص غير المكتسبة إلى حد كبير (حملة جنسية وحملة لامتلاك ومراقبة) .(ب) يفضل الانتقاء الطبيعي الرجال الذين يتعلمون بسهولة أكبر التكتيكات الاستقطاعية القسرية أكثر من النساء والنساء اللواتي يميلن أكثر إلى الرجال لمقاومة عمليات الجماع القسري(ج) إن الميل إلى استخدام تكتيكات الاستنساخ القسري هو إلى حد كبير دالة لقوة الدافع الجنسي للفرد بالإضافة إلى تقديرات لاحتمال النجاح مطروحًا منه احتمال المعاقبة ، مقسومًا على الحساسية للمحفزات المضايقة(د)الجينات التي تطورت في المقام الأول على الكروموسوم Y تؤثر على وظائف الهرمونات العصبية بطرق تغير قوة الدافع الجنسي والحساسية للمحفزات المضايقة وبالتالي تؤثر على الاحتمالات الفردية لارتكاب الإغتصاب.[٦٩]

٥-نظرية الفوضى الاجتماعيةتقدم SDT نظرية الفوضى الاجتماعية التي طورها Shaw and McKay (1942)وجهة نظر أخرى للتحليل هذه القضية .تقول النظرية أن "الجريمة والانحراف يعكسان الظروف التي تعطل سلامة المجتمعات المحلية وإضعاف القوة التنظيمية للمعايير الاجتماعية" البارون وستراوس ، ١٩٨٧ .(الهجرة ، والانفصال عن الأسرة ، والقضايا الزوجية قد تكون بعض أسباب الانغماس في الأنشطة الإجراميةBlau and Blau) ، .(1982يشير الملف الشخصي للمتهم إلى أن ثلاثة منهم كانوا من السكان الأصليين الآخرين الدول المجاورة وكان قد حان لنيودلهي لكسب الرزق .كما يكشف عن أن كل شيء ما عدا واحد كانوا يعيشون بعيدا عن زوجاتهم للحصول على وظيفة .هذا النقص في الحياة الأسرية ،الأمن وإخفاء الهوية أدى إلى تخفيف السيطرة الاجتماعية تحفيز المتهم إلى أن ينغمس في مثل هذا الفعل الشنيع.[٧٠]

٦-نظرية التعلم الاجتماعى: .تفترض نظرية التعلم الإجتماعي أن الاغتصاب ناتج عن اكتساب الذكور للمواقف وتجارب التعلم البديلة المؤيدة للذكور الذين يتصرفون بقوة تجاه النساء. [٧١]

٧-النظرية المتكاملة للإساءة الجنسية المنقحة وتقوم على ربط العوامل المفاهيمية المتورطة في حدوث الإعتداء الجنسي في إطار نظري ، ما كان يسمى في الأصل بالنظرية المتكاملة للإساءة الجنسية .(ITSO) يعد المكتب الدولي للإحصاء (ITSO) إطارًا واسعًا للآثار لديه القدرة على إبلاغ بناء نظريات أكثر تحديدًا لأنواع معينة من الجرائم الجنسية (مثل الإغتصاب والاعتداء الجنسي على الأطفال) وتوحيد النظريات الفردية والعوامل الوصفية ضمن إطار مفاهيمي خفي . وفقًا لـ ITSO ، يحدث الاعتداء الجنسي نتيجة لعدد من العوامل المسببة المتفاعلة ، التي تعمل على مستويات مختلفة وتحدث في مجالات عمل بشرية مميزة: بيولوجية) تطور ، تغيرات جينية ، وعلم الأعصاب ، بيئية (بيئة اجتماعية وثقافية ، الظروف الشخصية والبيئة المادية) ، والنظم العصبية الأساسية ، والوكالة والشخصية.[٧٢]

(ب)بعض النظريات التى تناولت علاج الإغتصاب:

١- النظرية المعرفية لضحايا الاغتصاب : وفر العلاج المعرفي لضحايا الإغتصاب وصفاً شاملاً لمشكلة الاغتصاب، من جلسة إلى أخرى ، هذا وتتضمن المعالجة المعرفية وصف الحالة والواجبات المنزلية وأوراق العمل ؛ ومن المحتمل أن يواجه المعالجون ذوى المشكلات الخاصة مع كل من العملاء أنفسهم .مورد ممتاز لأولئك الذين يرغبون في الحصول على نظرة أعمق على آثار هذه الجريمة العنيفة على ضحاياه ، هذا وستساعد المعالجة المعرفية لضحايا الإغتصاب في عملية الشفاء من خلال توفير الوصول إلى طرق العلاج الفعالة[٧٣]

هذا ويتكون العلاج المعرفي العلاجي من ثلاثة مكونات:

التعليم حول أعراض اضطراب ما بعد الصدمة ونظرية معالجة المعلومات التعرض للتجربة المؤلمة من خلال توجيه العملاء للكتابة حول وقراءة حساباتهم الخاصة بالحدث .هذا

التمرين يثير الذكريات المروعة للناجين من الإعتداء الجنسي ويشجع على معالجة المشاعر . وفي نهاية المطاف ، فإنها تُمكّن مخاوف الناجين من الاعتدال ، على غرار الطريقة التي تعالج بها العلاجات الأخرى لإضطراب الإجهاد اللاحق للصدمة.

هذا ويعالج العلاج المعرفي مشاعر الاغتصاب المكثفة و الغضب والخيانة والاشمئزاز والعار والشعور بالذنب والإذلال والقلق والارتباك من خلال تحديد وتعديل تضاربات المخطط ("النقاط العالقة .("في حين يعتقد CPT أن العديد من مشاكل الناجيات من الاغتصاب ناتجة عن صراعات المخطط ، في بعض الأحيان يكشف العلاج عن أنماط التفكير المشوهة أو المختلة سلفًا الموجودة سابقاً وطرق التعامل مع العواطف التي يتم تنشيطها من قبل الاعتداء .في مثل هذه الحالات ، تعالج CPT هذه المشاكل من خلال تعليم العملاء كيفية التعرف على أنماط التفكير الخاطئة وتحديها وكيفية التعامل مع العواطف المؤلمة .هذه الأساليب من CPT مماثلة لطريقة Beckian المنشأة للعلاج المعرفي للاكتئاب.(٧٤)

٢- النظرية المعرفية السلوكية لضحايا الاغتصاب في السنوات الأخيرة ، ظهرت بيانات جديدة تشير إلى فائدة التدخلات السلوكية المعرفية في اضطراب ما بعد الصدمة (PTSD) بعد الاعتداء الجنسي، حيث تقترح الآليات التي تكمن وراء تطور الإضطرابات بعد الاغتصاب .يتم تقديم علاج قائم على العلاج المعرفي السلوكي (التعرض لفترات طويلة) يستلزم التثقيف حول ردود الفعل الشائعة على الصدمات النفسية ، وتدريبات الإسترخاء ، والإستعادة التخيلية لذاكرة الإغتصاب ، والتعرض لتذكير الصدمة ، وإعادة الهيكلة المعرفية.(٧٥)

وقد أثبتت الدراسات أن العلاج السلوكي المعرفي (CBT) يقلل بشكل فعال من أعراض اضطراب ما بعد الصدمة وما يصاحبها من الإكتئاب والقلق مما يعطي نتائج مماثلة .العلاج السلوكي المعرفي هو علاج قصير الأجل ، ويتم الحفاظ على النتائج المحققة بعد ذلك .الغرض الرئيسي من العلاج السلوكي المعرفي ل PTSD هو تقليل الشعور بعدم الراحة وتحسين حياة المريض .ووفقًا لمؤلفي النماذج المعاصرة للعلاج المعرفي للصدمة ، فإن انخراط المريض العاطفي في الذكريات المؤلمة يجعل المحتوى المعرفي المشوه متاحًا ويخلق قاعدة لتعديله ، باستخدام مزيج من التقنيات المعرفية والسلوكية لمساعدة المرضى على تحديد وتعديل المعتقدات المشوهة .متصلة مع اضطراب ما بعد الصدمة .نقص المعرفة حول آليات التغيير ، الأكثر استجابة لأعراض العلاج.(٧٦)

٣-منظور نظرية الأزمة على الاغتصاب مع نمو الحركة النسوية ، تركز الاهتمام المتزايد على انتشار جريمة الإغتصاب وعلى طبيعة الإستجابات النفسية للضحية .لم يعد ينظر إلى الإغتصاب على أنه جريمة شغوف مع الضحية التي ينظر إليها على أنها متواطئة ولكنها الآن تعتبر جريمة من أعمال العنف التي تسبب حتما أزمة عاطفية في حياة الشخص المعتدى عليه .

وكما هو الحال في دول الأزمات الأخرى ، مثل تلك التي تسببها وفاة شخص محبوب أو حادث أو مرض شديد ، فإن أزمة الاغتصاب تنتج مجموعة معقدة من المشاعر والأعراض التي تتكشف في تسلسل يمكن التنبؤ به في غضون فترة زمنية محددة .يجب حل القضايا التي تنفرد بها الأزمة ودمجها ، وإلا ستواجه الضحية صعوبة في العودة إلى مستوى أدائها السابق .هذا و توفر نظرية الأزمة فهم لمجموعة من المشاعر التي يتجلى فيها ضحية الإغتصاب على مدى الأشهر التالية للهجوم .الموضوع الذي تم تطويره هو أن الاستجابة للأزمة في حالات الاغتصاب تتطور في تسلسل قابل للتنبؤ مماثل لأزمات أخرى ، ولكن مع محتوى خاص محدد بالاغتصاب ، والذي يسمى عمل الاغتصاب.(٧٧)

(ج)أنواع الاغتصاب: هناك نوعان من الإغتصاب (٧٨)

النوع الأول:يدعى اغتصاب الغرباء حيث لا يعرف الضحية الشخص الذى هاجمها ،ويرافقه العنف وأحياناً القتل،وهو النوع الذى نسمع عنه فى نشرات الأخبار ،إن الخوف من هذا النوع من الإغتصاب يدفع النساء لتتعلم وسائل الدفاع عن النفس أو لوضع الأقفال على الأبواب أو لشراء المسدسات أو لحمل علب السائل الرشاش للدفاع عن أنفسهن.

النوع الثانى: يدعى اغتصاب المعارف حيث تعرف الضحية الشخص الذى هاجمها ، فقد يكون أحد الجيران أو أحد زملاء الصف أو العمل أوأحد المدرسين أو الأقرباء أو قد يكون أخ الفتاه التى تسكن مع الضحية أو أحد الأشخاص الذى التقت به الضحية فى احدى الحفلات ،أو قد يكون صديقاً خرجت معه فى موعد أو خطيبها أن اغتصاب المعارف اكثر انتشاراً من اغتصاب الغرباء،مع انه يتم الابلاغ عن حالات اغتصاب الغرباء أكثر من حالات اغتصاب المعارف (علماً أنه لا يتم الابلاغ عنها كما يجب).

(د) رأى الفقه الإسلامى فى الاغتصاب: يعد الفقه الإسلامى الإغتصاب جريمة حدية لا تقبل الإسقاط إلا فى أضيق الحدود ،وهى جريمة لا يجوز فيها العفو ولا التعطيل ولا التعديل.(٧٩)

(هـ)أسباب الإغتصاب:

١- **ثقافة الإغتصاب** : والتي فيها مواقفنا وقيمنا الأساسية التى تدعم القوالب النمطية المتعلقة بنوع الجنس والعنف ضد المرأة إحدى سمات العيش في ثقافة الإغتصاب هو دعم خرافات الإغتصاب ، والتي تعد "معتقدات ضارة أو نمطية أو زائفة حول الإغتصاب وضحايا الإغتصاب." وصفوا فيما بعد "المواقف والمعتقدات "بأنها زائفة عموما على نطاق واسع ومستمر والتي تعمل على إنكار وتبرير العدوان الجنسي الذكري ضد النساء (وتشمل خرافات الإغتصاب الشائعة الإعتقاد بأن الطريقة التي ترتدي بها المرأة أو الأفعال تشير إلى أنها "تريدها" وأن الإغتصاب يحدث بسبب ذلك لا يستطيع الرجال التحكم في نبضاتهم الجنسية. (٨٠) والمعتقدات الزائفة المستخدمة في المقام الأول لتحويل اللوم فى الإغتصاب من الجناة للضحايا وهذا سائد

في مجتمع اليوم ويسهم في كثير من الأحيان في انتشار الإغتصاب.[٨١] هذا و قد أكدت نظريات الإعتداء الجنسي والإيذاء على نحو متزايد على دور أساطير الإغتصاب في إدامة الاعتداء الجنسي. خرافات الإغتصاب وهي المواقف والمعتقدات الخاطئة عموما حول الإغتصاب والتي يتم الإحتفاظ بها على نطاق واسع ومستمر ، والتي تعمل على إنكار وتبرير اعتداء جنسي ضد المرأة.[٨٢]

٢-**العامل الاقتصادى** :الفقر عامل اقتصادى مباشر ساعد على ظهور جرائم الإغتصاب سواء بين المتزوجين أو غير المتزوجين؛فالشباب غير المتزوجين يرتكبون هذه الجريمة نظراً لعدم قدرتهم على الزواج من الناحية المادية.[٨٣] وبالتالى عجز الناس عن اشباع حاجاتهم الفطرية التى أوجدها الله سبحانه وتعالى فى أنفسهم.

٣- **غياب تنفيذ الحدود** التى فرضها الله سبحانه وتعالى على العاصين من عباده.[٨٤]

٤-**استخدام وأهمية الإغتصاب كسلاح** في الحرب الرومانية كسياق لتفسير الإشارات إلى الإغتصاب في أول انعكاسات على الثورة ، والحرب اليهودية لجوزيفوس ، الذى اقترح أن العدد المحدود لهذه المراجع في يوسيفوس على وجه الخصوص يتعلق هدفه الأكبر في إعادة بناء الهوية اليهودية (خاصة فيما يتعلق بالذكورة) [٨٥]

٥-ارتفاع احتمال حدوث الاغتصاب مرتبط بزيادة العدوان ضد المرأة. [٨٦]

٦- الإعلام والتعرض المستمر لمشاهد بها إيحاءات جنسية تشجع على الإغتصاب لشعور المراهق ان ما يفعله متعه وليس جريمة.[٨٧]

٧- الإغتصاب كآلية للحفاظ على سيطرة الرجال وهيمنتهم ، وهي وسيلة عنيفة لإثارة الخوف لدى النساء وتعزيز خضوعهن للرجل.[٨٨]

٨- اذهاب عقل المرأة بتعاطيها الخمور: نسبة عالية من حالات الإغتصاب تمت عندما كانت المرأة مخمورة [٨٩]

٩- خصائص الضحية المختلفة ،ومعرفة المهاجم للضحية ، والمقاومة ومجموعة سلوكيات ما قبل الهجوم[٩٠]

١٠-الشهوة الجنسية الذائدة .[٩١]

١١-ضعف الوازع الدينى : حيث وجدت الدراسات ضعف الإلتزام الدينى لدى معظم المغتصبين.[٩٢]

١٢-افرازات الحضارة المعاصرة ، ومبتدعاتها من الحرية المطلقة تجاه المقدسات والحرمات.[٩٣]

١٣- عوامل ديموغرافية أخرى ، أبرزها النسبة المئوية للمطلقات أو المفصولين في المجتمع ، تعد من العوامل الأكثر قدرة على التنبؤ بمعدلات الإغتصاب العالية.[٩٤]هذا وترى الباحثة ان هناك ثمة أسباب تؤدى إلى حدوث جرائم الإغتصاب منهاعدوى ثقافة الاغتصاب،والتسامح مع

المغتصبين،وانخفاض معدلات الإدانه للمغتصبين أو التسوية بزواج المغتصب من المغتصبة،والادمان والإضطراب الجنسى لدى الجانى، وارتياد اماكن مهجورة أو مشى الفتاه فى وقت متأخر بالشوارع قليلة الحركة،كما يمكن اعتبار الإغتصاب مجرد مكافأة مضافة للسطو أو السرقة أو الانتقام الإغتصاب أيضاً بمثابة نشاط ترفيهي أو "مغامرة" وشكل "مثير" من الجنس غير الشخصي الذي اكتسب قوة الجاني على ضحيته ،جراء اضطراب سلوكى لدى الجانى،الإدمان،الاضطراب النفسى،غياب الوازع الدينى،التدنى الأخلاقى،الفقر والبطالة ،الأفلام الإباحية ومواقع الانترنت الاباحية،التفكك الأسرى،ورفقاء السوء..الخ

(و)بعض المشكلات المترتبة على الإغتصاب: **توجد ثمة مشكلات تترتب على الإغتصاب منها:**

١-**اضطرابات ما بعد الصدمة :** هناك الكثير من المواقف الضاغطة التى قد تؤدى إلى اضطراب ما بعد الصدمة مثل الحروب والكوارث الطبيعية والإغتصاب.[٩٥]

٢--امكانيات الحمل القسرى والأصابة بالعدوى بما فى ذلك مرض فيروس نقص المناعة المكتسبة)(الإيدز).[٩٦]

٣-**رفض الذات لدى المغتصبة:** حيث تصل ضحايا الإغتصاب إلى مقت أنفسهن وجسدهن وحتى جنسهن الأنثوى لشعورهن أنهن مسؤولات عن الإغتصاب فهن يحسسن أيضاً انهن ملطخات محطمات بحيث يشعرن بالإشمئزاز ورفض كامل لذواتهن.[٩٧]

٤-**الإغتصاب الثانى أوالإيذاء الثانوى :** قد يلجأ ضحايا الإغتصاب إلى النظم القانونية والطبية والصحية العقلية للحصول على المساعدة ،ولكن هناك مجموعة متنامية من الأدبيات تشير إلى أن العديد من الناجين محرومون من المساعدة من قبل هذه الوكالات. إن ما يساعد الضحايا في الحصول عليه غالباً ما يجعلهم يشعرن بالإرتجاف. وقد سميت هذه التجارب السلبية "الإغتصاب الثاني" أو"الإيذاء الثانوي.[٩٨]

٥-اهدار مشاعر الفتاه وأحاسيسها فهى تجد نفسها –بعد الخطف والإغتصاب–مهددة بالزواج من الشاب الذى اعتدى عليها والبقاء معه بقية حياتها والتعرض للإغتصاب الدائم.[٩٩]

٦- فقدان العزرية :اذ ان الإغتصاب يتضمن الاكراه بالقوة والتخويف والعنف للمشاركة فى فعل جنسى [١٠٠]

٧-العدوى بالأمراض المنقوله عن طريق الإتصال الجنسى: قد ينتج عن الإعتداء الجنسي مرض السيلان ، الكلاميديا ، وداء المشعرات فيروس الورم الحليمي البشري وفيروس نقص المناعة البشرية (HIV) "الإيدز.[١٠١]

وترى الباحثة ان هناك ثمة مشكلات تعانى منها الفتاه المغتصبة من الخوف والقلق ، اضطراب الاجهاد اللاحق للصدمة،غياب الطمأنينة النفسية ، الإكتئاب،العدوى بالإيدز أو الزهرى،أو السيلان،..الخ،

(ز)دور خدمة الجماعة مع الفتيات ضحايا الاغتصاب

الخدمة الاجتماعية كمهنة والأخصائيين الاجتماعيين كممثليها لوظيفة عملية جداً تؤدى دوراً فى حماية الناس وتغيير حياتهم.[١٠٢]يجب أن يدركوا بإستمرار التعقيدات وصلاحيتهم المهنية بعد تداعى كل هذا الواقع الفوضوى للحياة ،ولكى يمارس دوره كأخصائى اجتماعى ويتعامل مع المشاكل الفريدة بين الأفراد والعالم المحيط بهم.[١٠٣]لابد وان يدرك الإغتصاب ومؤثراته وصدمته التى تكون إلى ابعد الحدود فإن الخدمة الاجتماعية تحث المشورة للضحايا مع المساندة وتسمح للضحايا بمتنفس لمشاعرهن مع التزود بالمساندة والارشاد أثناء الفحص الطبى واستجواب الشرطة ،كما تقدم مساندة متشابهة أثناء المحنة وأثناء المتابعة الاستشارية لردود الفعل على الاغتصاب.[١٠٤]

والأخصائيين الاجتماعيين بشكل عام و على وجه الخصوص فى الاغتصاب وخدمات الاعتداءات الجنسية ماهرين فى استخدام مهارفهم ومهاراتهم لكى يحدثوا تأثير ايجابى على المدى البعيد مع الفتيات ضحايا الإغتصاب من خلال سلسلة متصله من الأدوار سواء فى دمج وتجسيد الممارسة مع المغتصبات أو الممارسة ضد الإغتصاب والتفويض للإرتقاء بالعدالة الإجتماعية.[١٠٥] بالإضافة إلى تقديم المساندة العاطفية وهى مسألة تتضمن المشاعر الحالية المصاحبة للتجربة الشخصية(فى الإغتصاب)،وكذلك النظر فى المدى الطويل فى الدعم المتطلب فى المدى البعيد وكذلك مساعدتهم فى التغلب على الصعوبات التى يجدونها فى العثور على استراتيجيات التعايش مع الواقع الجديد.[١٠٦] وزيادة الوعي العام يمكن أن يساعد في تقليل تلك المشاعر .وقد تم الإعراب عن الحاجة إلى التوعية العامة.[١٠٧] هذا ويمكن أن تكون الخدمة الإجتماعية أكثر فائدة من خلال تمكين الضحية أو المعتدي من خلال تقديم المشورة لتغيير الأنماط التي ساهمت في الإغتصاب ، ويمكن أيضًا أن تؤدي دورًا في الدعوة للوقاية من الإغتصاب مع المدارس والشرطة والمجتمع الطبي والعائلة والأصدقاء.[١٠٨]

وخدمة الجماعة كإحدى الطرق الأساسية للخدمة الإجتماعية يمكنها أن تساعد النساء المغتصبات ولكن تتطلب الإنتباه والحرص عند تحديد أغراض الجماعة والتخطيط لها وعضويتها وبناء الأهداف يرتبط بالوسائل التى تمكن من تحقيقها بشكل جماعى لاحق ،اذ ان الأغراض الأولية لنموذج الجماعة تعليم النساء ديناميات الإغتصاب لكى تقلل من العزلة والشفاء من الثقة المكسورة وتمكين جماعات النساء من استعادة الثقة فى بيئاتهن.اذ تمكن الجماعة النساء من الإلتقاء الدورى من خلال اجتماعات آمنة لمناقشة المحظورات حول اغتصابهن والتمرين على

سلوكيات جديدة ،بالإضافة إلى المساعدة المتبادلة من خلال الفرص الهامة للإجتماع مع الأخريات اللاتى لديهن نفس الخبرات السلبية المتشابهه فى الإغتصاب واستخدام ديناميات الجماعة فى تعزيز النمو العاطفى والنفس اجتماعى الذى يخفف من الأثر السلبى للإغتصاب.[١٠٩]

وبإختصار التوجيه المفيد لخدمة الجماعة مع الناجيات من الإغتصاب يتضمن بيانات عن حدوث الإغتصاب ووجهة نظر جيدة لخدمة الجماعة فى ادارة الغضب لدى المغتصبات مع التدخل الجماعى من خلال جوانب (نفسية –تربوية ،وتقديم المشورة والعلاج الجماعى).[١١٠]

مع التدريب على تلقيح الاجهاد اذ ان التعرض لفترة طويلة ينطوي على أن يستعيد المريض الذاكرة الصادمة ويعيد سرد الحدث بالتفصيل .وهذا الوصف مسجل صوتياً ويطلب من المريض الإستماع إليه كجزء من الواجب المنزلي المعين .في الجسم الحي التعرض للأجسام أو المواقف المرعبة يتم تعيينها أيضًا كواجب منزلي .يتألف التدريب على تلقيح الإجهاد من تعليم المرضى مجموعة متنوعة من التقنيات لإدارة القلق ، بما في ذلك التنفس المتحكم به ، والاسترخاء العميق للعضلات ، وتوقف الفكر ، وإعادة الهيكلة المعرفية ، والتحضير للضغوطات ، والنمذجة السرية ، ولعب الأدوار .وقد ثبت أن كلا العلاجين فعالين وحدهما وفي الجمع بينهما في تحسين اضطراب ما بعد الصدمة المزمن عند النساء بعد الاعتداء الجنسي.[١١١]

اذ ان التدريب على استخدام مهارات الاسترخاء للتحكم في الاستثارة والتعبير الذاتي للتعبير عن الأفكار المثيرة للقلق ، والتطبيق التي تنطوي على الخيال إزالة التحسس المنهجي، وتوفير مهارات التعامل مع المواقف الأخرى المجهدة) . [١١٢] بالإضافة إلى الرعاية العاطفية الجماعية من خلال التطبيق الجماعى لبرنامج الإرتجال العاطفى (التى تجمع بين الاستشارة النفسية وورش عمل طريق السلام الذاتى والإرتجال الموقفى التطبيقى) للتغلب على الإجهاد العاطفى الذهنى المقترن بأزمة الإغتصاب[١١٣] مع المساعدة الجماعية لحل الذنب المرتبط بالصدمة بعد علاج اضطراب ما بعد الصدمة في ضحايا الاغتصاب من النساء باستخدام العلاج المعرفى[١١٤] مع استخدام جماعات المساندة لضحايا الاغتصاب ومساعدتهم على ممارسة برامج ادارة الضغوط .[١١٥] مع تدخلات وبرامج جديدة تسعى إلى تحسين الخدمات ومنع الإيذاء الثانوي. ، وبرامج العدالة ، وبرامج فاحص الاعتداء الجنسي. [١١٦] وبرامج الانتعاش من الاغتصاب للحد من الأعراض السلبية – الخوف والقلق والاكتئاب من خلال تحسين مفهوم الذات ، وتقنيات المواجهة ، وللتغير المسند ذاتياً.[١١٧]

<u>هذا وترى الباحثة أن هناك ثمة ادوار لأخصائى خدمة الجماعة فى اطار العمل الفريقى الطبى والنفسى والاجتماعى للتخفيف من مشكلات الفتيات ضحايا الاغتصاب منها ١</u>–تشكيل جماعات متجانسة من الفتيات المغتصبات.

٢- مساعدة الفتيات ضحايا الاغتصاب من خلال تقديم الاسعافات الأولية الطبية النفسية الاجتماعية المتكاملة من خلال فريق عمل .

٣-مساعدة الفتيات ضحايا الاغتصاب على التعبير عن مشاعرهن السلبية وما تقترن به من مشكلات لديهن(سواء مشكلات صحية،أو اجتماعية،أو نفسية، أو عقلية،أو تعليمية،..الخ)أى التفريغ الوجدانى ليتمكن الأخصائى من رسم صورة تشخيثية لمعاناة عضوات الجماعة لبدء العلاج من خلال برامج الرعاية الجماعية العلاجية.

٤-العلاج التعبيرى التبادلى من خلال التفاعل بين عضوات الجماعة واخصائى الجماعة بعد استكشاف افكارهن ومشاعرهن وسلوكهن لمساعدتهن فى حل مشكلاتهن التى نتجت عن اغتصابهن.

٥-المساعدة الجماعية للفتيات على الخروج من دائرة الصدمة وعدم التكيف إلى استعادة التوازن والتوافق ومن ثم التكيف النفس اجتماعى من خلال مساعدتهن على فهم الحادث بإسلوب عقلانى وقدرى فى آن واحد.

٦-نشر الشعور الجمعى بالأمان التطمينى مع تجنب لوم عضوات الجماعة ،أو تأنيبهن،أو الضغط عليهن،أو التهوين من صدمتهن بأى شكل من الأشكال.

٧-تمكين عضوات الجماعة من استعادة سيطرتهن على ذاتهن واستئناف ممارستهن لأنشطتهن اليومية المعتادة.

٨-التدريب الجماعى لعضوات الجماعة على تفعيل الإستفادة الجماعية من مواقع الإنترنت التى تقدم قصص لفتيات تم اغتصابهن وتجاربهن فى تجاوز ازمة الإغتصاب .

٩-الدعم الجمعى الذى يعتمد على المعونة المتبادلة بين عضوات الجماعة من خلال استثمار مناطق القوة لدى كل عضوه مقابل مناطق الضعف لدى الأخريات والضعف مقابل القوة للدعم الجمعى التى يؤدى إلى التكيف تدريجياً

١٠-مساعدة عضوات الجماعة على ممارسة برامج دينية لتقوية الذات وكذلك للوقاية من الإنتحار.

١١-اكساب عضوات الجماعة مهارات التأقلم المتكاملة منها ما يتعلق بخفض القلق كمهارات الإسترخاء ومنها ما يتعلق بتخفيف حدة الحزن من خلال مهارات مضادة للإكتئاب تعتمد على الانتباه العقلى والدينى،ومنها ما يتعلق بالوسواس القهرى من النظافة كمهارات اعمال العقل الواقعى المضاد للأفكارااللاعقلانية،..الخ حسب الفروق الفردية.

١٢- التأهيل النفسى الإجتماعى من خلال برامج التدريب الجماعى المتدرج.

١٣- استخدام العملية الجماعية فى التدخل بالعلاج الجماعى للتخلص من آثار الاغتصاب وفى نفس الوقت تمكينهن من تحديد ما سيفعلونه لإستعادة حياتهن بناءاً على قدراتهن وامكانياتهن ومؤهلاتهن.

١٤- اعادة بناء قدرات الفتيات جماعيا من خلال برامج متكامله تسهم فى تعزيز الصمود النفس اجتماعى ومن ثم تقوية الصلابة النفس اجتماعية لدى الفتيات.

١٥-تمكين عضوات الجماعة ممارسة انشطة ترفيهية مكمله لتسهم فى التخفيف من مشاعر الحزن والخسارة.

١٧ -مساعدة عضوات الجماعة على كتابة (مشاعرهن-أفكارهن-والسلوك اللاتى يرغبن فى القيام به لتحقيق التوازن)

سابعاًالإجراءات المنهجية للدراسة:-١ نوع الدراسة : وصفية وهى طريقة فعالة للحصول على المعلومات واستخدامها فى وضع افتراضات واقتراحات ذات صلة.[١١٨] والبحث الوصفى يذهب الى ابعد من ذلك فى فحص ودراسة المشكلة ،إذ انها يباشر تأكيد ووصف الخصائص والمسائل وثيقة الصلة و الفهم لطبيعة المشكلة المتاحة ،هذا ويمكن القول بأن الدراسة الوصفية تنبثق من مصطلح وصفى تفصيلى لموقف/مواقف محددة بإستخدام ثمة ادوات منها المقابلات والملاحظات واستعراض وثائق.[١١٩]

٢- المنهج المستخدم :المسح الإجتماعى بالعينة العشوائية البسيطة ويتضمن جمع معلومات منظمة بسلوك منهجى عن خصائص وصفات مميزة أو اهتمامات بعض أو كل مفردات المجتمع بإستخدام مفاهيم جيدة التحديد.[١٢٠] وجمع هذه البيانات من عينة الأفراد من خلال ردودهم على الأسئلة" هذا النوع من البحوث يسمح لمجموعة متنوعة من الطرق لتعيين المشاركين ، وجمع البيانات ، والإستفادة من أساليب مختلفة من يمكن لأبحاث المسح استخدام استراتيجيات البحث الكمي (على سبيل المثال ، استخدام استبيانات ذات عناصر مصنفة عدديًا) ، أو استراتيجيات بحث نوعية (على سبيل المثال ، استخدام أسئلة مفتوحة) ، أو كلا الاستراتيجيتين (أي طرق مختلطة). وبما أنه يُستخدم غالباً في وصف السلوك البشري واستكشافه .[١٢١]

٣- أدوات الدراسة -**استبيان** :وهو وسيلة الإتصال بين الباحث والأفراد وموضوع بحثى احيانا يدير الباحث حواره مع المتقابلين ويطبق الأسئلة ،لكى يعرف الإجابات من خلال الإستبيان والموضوع البحثى والإجابات تنقل مرة أخرى للباحث ،هذا ويوصف الإستبيان بأنه محادثة بين اثنان من الناس بإرتقاء على الرغم من انهم فى الغالب لم يلتقوا مسبقاً ابداً.[١٢٢] تم تطبيقه على عينة عشوائية بسيطة من طالبات البكالوريوس بالمعهد العالى للخدمة الإجتماعية كفر الشيخ وعددهم (١٢٠) وتم حساب صدق الإستبيان بالإعتماد على أنواع من الصدق يمكن عرضهم كما يلي:ولقد اعتمدت الباحثة في تصميم أداة جمع البيانات الخاصة بالدراسة على الخطوات

المتعارف عليها في هذا الشأن وفقاً للخطوات الآتية :-١- الإطلاع على الكتابات العلمية المتخصصة في موضوع الدراسة .

٢- الإطلاع على العديد من الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة .

٣- الإطلاع على بعض الإستمارات والمقاييس والإختبارات ذات الصلة بموضوع الدراسة .

٤- تحديد أبعاد ومؤشرات جمع البيانات وفقاً لأهداف الدراسة الحالية وتساؤلاتها كما يلي :-

البعد الأول : أسباب جريمة الإغتصاب من وجهة نظر طالبات الخدمة الإجتماعية.**البعد الثاني** الآثار النفسية لجريمة الإغتصاب من وجهة نظر طالبات الخدمة الإجتماعية.

.**البعد الثالث:** الآثار الصحية لجريمة الإغتصاب من وجهة نظر طالبات الخدمة الإجتماعية.**البعد الرابع:** الآثار الإجتماعية لجريمة الإغتصاب من وجهة نظر طالبات الخدمة الإجتماعية. **البعد الخامس** تصورات طالبات الخدمة الإجتماعية للعمل مع جماعات المغتصبات **البعد السادس.** مقترحات طالبات الخدمة الإجتماعية للتخفيف من جرائم الإغتصابوقد وصل عبارات المقابلة إلى ٦٦ عبارة قبل إجراء الصدق الظاهري.٥- **صدق وثبات أداة الدراسة** : تم التأكد من صدق الإستمارة كالتالي :-**أ-الصدق الظاهرى** قامت الباحثة بعرض الاستبيان على عدد (٥) من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في الخدمة الإجتماعية وعلم النفس والإجتماع لبيان مدى ارتباط العبارات بالإستمارة ككل وأبعادها المختلفة ووضوحها وسهولتها وارتباطها بموضوع البحث .وفى ضوء الملاحظات التي وردت من السادة المحكمين تم حذف العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق أقل من ٨٥%ونتج عن ذلك حذف (٦) عبارات ليصبح عدد عبارات الاستبيان (٦٠) **.ب-*الصدق الذاتي** (الإحصائى) اعتمدت الباحثة على الصدق الذاتي من خلال إيجاد الجزر التربيعى لمعامل ثبات الإستمارة. ج-**ثبات الإستبيان** :اعتمدت الباحثة في إجراء ثبات الإستبيان على طريقة إعادة الإختبار حيث تم تطبيق الإستبيان على عينة قوامها ١٠٠ من طالبات البكالوريوس بالمعهد العالى للخدمة الإجتماعية بكفر الشيخ وذلك بعد ١٥ يوم من الإختبار الأول ورصدت درجات ، وتم حساب معامل ارتباط سبيرمان بين الإختبارين .وتم حساب ثبات الإستبيان بالإعتماد على ما يلي :-

جدول رقم (١) يوضح معامل الثبات والصدق لإستمارة الإستبيان

م	ابعاد استمارة الإستبيان	معامل الثبات	معامل الصدق (الجزر التربيعى)
١	أسباب جريمة الإغتصاب من وجهة نظر طالبات الخدمة الإجتماعية	٠,٩٩٣	**٠,٩٩٦**
٢	الآثار النفسية لجريمة الإغتصاب من وجهة نظر طالبات الخدمة	٠,٩٨٧	**٠,٩٩٣**

	الإجتماعية.		
٣	الآثار الصحية لجريمة الإغتصاب من وجهة نظر طالبات الخدمة الإجتماعية	,٩٧٥	٠,٩٨٧
٤	الآثار الاجتماعية لجريمة الاغتصاب من وجهة نظر طالبات الخدمة الإجتماعية	,٩٩٣	٠,٩٩٦
	تصورات طالبات الخدمة الإجتماعية للعمل مع جماعات المغتصبات	٠,٩٨١	٠,٩٩٠
	مقترحات طالبات الخدمة الإجتماعية للتخفيف من جرائم الإغتصاب	٠,٩٦٩	٠,٩٨٤
	المجموع الكلى للإستمارة ككل	٠,٩٤٥	٠,٩٧٢

هذا وتم حساب الثبات بتطبيق استمارة الاستبيان على مجموعة من الطالبات وعددهن(١٠) ثم تم إعادة التطبيق عليهم بعد ١٥ يوم وتم حساب الثبات باستخدام معامل سبيرمان كالتالي:-

البعد الأول. أسباب جريمة الاغتصاب من وجهة نظر طالبات الخدمة الإجتماعية (معامل الثبات =٠,٩٩٣)**البعد الثانى**: الآثار النفسية لجريمة الإغتصاب من وجهة نظر طالبات الخدمة الإجتماعية (معامل الثبات=٠,٩٨٧)**البعد الثالث**: الآثار الصحية لجريمة الإغتصاب من وجهة نظر طالبات الخدمة الإجتماعية.(معامل الثبات =٩٧٥,)**البعد الرابع :** الآثار الاجتماعية لجريمة الإغتصاب من وجهة نظر طالبات الخدمة الإجتماعية.(معامل الثبات =٩٩٣,)البعد الخامس تصورات طالبات الخدمة الإجتماعية للعمل مع جماعات المغتصبات (معامل الثبات =٠,٩٨١)البعد السادس مقترحات طالبات الخدمة الإجتماعية للتخفيف من جرائم الإغتصاب(معامل الثبات= ٠,٩٦٩)*الصدق الذاتي لإستمارة الإستبيان من خلال الجذر التربيعى لمعامل ثبات المقابلة وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول السابق ويتضح من ذلك أن معاملات الثبات والصدق الذاتي لأبعاد الإستبيان مرتفعة ويمكن الإعتماد على نتائجه .والباحثة حددت ثلاث استجابات (نعم-إلى حدا ما-لا) أوزانها بالترتيب(٣-٢-١) والحد الأعلى لدرجات الاستبيان بأبعاده الأربعة (١٨٠) وهى تمثل أعلى مستوى ، والحد الأدنى (٦٠) درجة

.

المجال البشرى عينة عشوائية بسيطة من طالبات البكالوريوس بالمعهد العالى للخدمة الإجتماعية بكفر الشيخ

المجال الزمنى: ويشمل فترة جمع البيانات فى الفترة من ٢٠١٧/١١/١ وحتى ٣٠ /٢٠١٧/١١م.

المجال المكانى: المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ .

ثامنا: نتائج الدراسة جدول رقم(٢) يوضح أسباب جريمة الإغتصاب من وجهة نظر طالبات الخدمة الإجتماعية

العبارات	الاستجابات			الدرجة المعيارية	درجة التحقق	الترتيب
	نعم	لحدما	لا			
١-أرى أن تعاطى المخدرات والمسكرات من الأسباب الرئيسية للإغتصاب.	١٢٠	-	-	٣٦٠	٣	١
%	١٠٠	-	-			
الوزن النسبى	٠,١٠١	-	-			
٢-يعد الاعلام وتسليع الجنس ودمجه بالمواقف الداعمة للإغتصاب من اسبابه.	١١٩	١	-	٣٥٩	٢,٩٩	٢
%	٩٩,١٧	٠,٨٣	-			
الوزن النسبى	٠,١٠٠	٠و٠٥٥	-			
٣.تطبيق استراتيجية تدمير الروابط الاجتماعية واضعاف مقاومة العدوان الخارجى أثناء النزاعات عامة أو الحروب غير التقليدية خاصة .	١١٨	١	١	٣٥٧	٢,٩٧	٣
%	٩٨,٣٤	٠,٨٣	٠,٨٣			
الوزن النسبى	٠,١٠٠	٠,٠٥٥	٠,٣٣٣			
٤-يعد فقر الجانى وضعف الجوانب المادية التى تؤهله للزواج من اهم اسباب الاغتصاب..	١٢٠	-	-	٣٦٠	٣	١م
%	١٠٠	-	-			
الوزن النسبى	٠,١٠١	-	-			
٥- يعد الاغتصاب وسيلة للوصول إلى النساء غير الراغبات أو غير المتاحات.	١١٥	٥	-	٣٥٥	٢,٩٥	٥
%	٩٥,٨٣	٤,١٧	-			
الوزن النسبى	٠,٠٩٧	٠,٢٧٧	-			
٦-.يعد الاغتصاب وسيلة للإنتقام .	١١٧	٢	١	٣٥٦	٢,٩٦	٤
%	٩٧,٥	١,٦٧	٠,٠٨٣			
الوزن النسبى	٠,٠٩٩	٠,١١١	٠,٣٣٣			
٧- ضعف الوازع الدينى الذى يمنع التلاعب بسلوك الضحية قبل الاغتصاب	١٢٠	-	-	٣٦٠	٣	١م
%	١٠٠	-	-			
الوزن النسبى	٠,١٠١	-	-			
٨- تفاعل المواقف الداعمة للاغتصاب مع العوامل غير المعرفية "الأساطير"	١١٦	٤	-	٣٥٦	٢,٩٦	٤م
%	٩٦,٦٧	٣,٣٣	-			
الوزن النسبى	٠,٠٩٨	٠,٢٢٢	-			
٩- الاصابة بمرض عقلى واقترانه بتنفيذ التخيلات الجنسية القسرية.	١١٤	٥	١	٣٥٣	٢,٩٤	٦
%	٩٥	٤,١٧	٠,٠٨٣			
الوزن النسبى	٠,٠٩٦	٠,٢٧٧	٠,٣٣٣			
١٠-يعد بث الاباحية المتزايد على شبكة الانترنت من أهم اسباب الاغتصاب	١٢٠	-	--			١م
%	١٠٠	-	-			
الوزن النسبى	٠,١٠١	-	-			
المجموع	١١٧٩	١٨	٣			

يتبين من الجدول السابق أن نسبة ١٠٠%رأين أن تعاطى المخدرات والمسكرات من الأسباب الرئيسية للإغتصاب. بوزن نسبى ٠,١٠١وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٣٦٠ وقد

حصلت العبارة على الترتيب الأول داخل محورها.وهذا يتفق مع نتائج دراسة Meichun Mohler-Kuo and others ٢٠٠٤م [١٢٣] والتى توصلت إلى ثمة نتائج منها إن نسبة عالية من حالات الإغتصاب كانت المرأة مخمورة. كما يتفق مع نتائج دراسة Rachel Jewkes and others ٢٠١١م [١٢٤] التى توصلت إلى ثمة نتائج منها أن الإغتصاب كان مرتبطا بمزيد من الشدائد في الطفولة و بآراء أقل إنصافاً بشأن العلاقات بين الجنسين،والممارسات غير المنصفة للجنسين وأيضا تعاطي المخدرات.

وأتى على نفس النسبة ١٠٠%رأين أن يعد فقر الجانى وضعف الجوانب المادية التى تؤهله للزواج من أهم أسباب الإغتصاب بوزن نسبى ٠,١٠١وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٣٦٠ وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكرر داخل محورها.وهذا يتفق مع نتائج دراسة Larry Baron ١٩٨٧م [١٢٥] التى توصلت إلى ثمة نتائج منها أن عدم المساواة بين الجنسين ، والفوضى الإجتماعية ، والنسبة المئوية للمقيمين في الرسائل القصيرة ، وتداول المواد الإباحية ، وعدم المساواة الاقتصادية ، والنسبة المئوية للعاطلين عن العمل لها آثار مباشرة على حالات الإغتصاب.كمايتفق مع نتائج دراسةIngePetersen and others ٢٠٠٥م [١٢٦]التى توصلت إلى ثمة نتائج منها وجود تأثيرات على المستوى الإجتماعي، الثقافي ، البيئي البعيدة للمفاهيم التقليدية للرجولة وتطبيع العنف بين الأفراد بالإضافة إلى الفقر وتسليع الجنس المؤدي إلى مواقف داعمة للاغتصاب.وأتى على نفس النسبة ١٠٠%رأين أن ضعف الوازع الدينى الذى يمنع التلاعب بسلوك الضحية قبل الإغتصاب تقع فى مقدمة أسباب الإغتصاب بوزن نسبى ٠,١٠١وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٣٦٠ وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكرر داخل محورها. وترى الباحثة أن التلاعب بسلوك الضحية يقترن بجانب بعيد المدى من خلال تبنى افكار الإستقلالية والحرية المغلوطة والتحرر من الدين الذى يؤدى إلى التدمير الذاتى والمجتمعى وكذلك التلاعب بسلوك الضحية السابق لوقوع جريمة الإغتصاب من قبل الجانى. كما يتفق مع نتائج دراسة Barbara Krahé ١٩٨٨م [١٢٧] التى توصلت إلى ثمة نتائج منها أن هناك تلاعب بسلوك الضحية قبل الإغتصاب.كما يتفق مع Katharine K.Baker and Michelle Oberman ٢٠١٦م [١٢٨] التى أكدت على العلاقة المعقدة بين الاستقلالية الجنسية للمرأة ، وتشجيع الثقافة المعاصرة لاحتفاء المرأة بهويتها الجنسية واستمرار ارتفاع معدلات ممارسة الجنس غير المرغوب فيه.وأتى على نفس النسبة ١٠٠%رأين أن يعد بث الاباحية المتزايد على شبكة الإنترنت من أهم اسباب الإغتصاب بوزن نسبى ٠,١٠١وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٣٦٠ وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكرر داخل محورها.وهذا يتفق مع وجهة نظر تى فى ريد ٢٠١٨م [١٢٩] الذى يرى ان شبكة الإنترنت اسهمت فى نقل العروض الإباحية من ظل الأطراف إلى البيوت وانها اعادت تكوين الإتجاهات نحو النزوع الجنسى فى

مدة قصيرة كما أسفر الجدول السابق أن نسبة ٩٩,١٧% رأين أن الإعلام وتسليع الجنس ودمجه بالمواقف الداعمة للإغتصاب من أسبابه.بوزن نسبى ٠,١٠٠، فى حين أن نسبة ٠,٨٣%من المبحوثين رأوا ذلك الى حداً ما بوزن نسبى ٠٫٥٥و٠، وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٣٥٩ ، ودرجة تحقق ٢,٩٩،وقد حصلت العبارة على الترتيب الثانى داخل محورها.

كما اتضح من الجدول السابق أن نسبة ٩٨,٣٤%رأين أن تطبيق استراتيجية تدمير الروابط الإجتماعية واضعاف مقاومة العدوان الخارجى أثناء النزاعات عامة أو الحروب غير التقليدية خاصة تقع فى مقدمة أسباب الإغتصاب ،بوزن نسبى ٠,١٠٠، فى حين أن نسبة ٠,٨٣%رأين رأوا عكس ذلك تماماً بوزن نسبى ٠,٣٣٣،وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٣٥٧، ودرجة تحقق ٩٧و٢،وقد حصلت العبارة على الترتيب الثالث داخل محورها.وهذا يتفق مع نتائج دراسة Shana Swiss and others ١٩٩٣م [١٣٠] التى توصلت إلى ثمة نتائج منها استخدام الإغتصاب كاستراتيجية مقصودة لتقويض الروابط المجتمعية وإضعاف مقاومة العدوان. كما تبين من الجدول السابق أن نسبة ٩٧,٥%رأين أن الإغتصاب وسيلة للإنتقام .بوزن نسبى ٠,٠٩٩، فى حين أن نسبة ١,٦٧%رأين ذلك إلى حداً ما بوزن نسبى ٠,١١١،وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٣٥٦، ودرجة تحقق ٩٦و٢،وقد حصلت العبارة على الترتيب الرابع داخل محورها.وهذا يتفق مع وجهة نظر محمد برهام المشاعلى ٢٠٠٩م [١٣١] الذى يرى ان الإغتصاب علاقة جنسية تحت تأثير العنف أو التهديد ،وتختلف أهداف المغتصب من موقف إلى آخر ،فليس دائماً الهدف هو المتعة الجنسية، قد يكون الهدف هو الإنتقام من الشخص المغُتصب أو الفئة التى ينتمى اليها ، قد يكون السبب أيضاً تعبير عن الغضب أو الظلم.

كما أسفر الجدول السابق عن رؤية نسبة٩٦,٦٧% من المبحوثات عن أن تفاعل المواقف الداعمة للإغتصاب مع العوامل غير المعرفية "الخرافات والأساطير" . يقع فى مقدمة أسباب الإغتصاب بوزن نسبى ٠,٠٩٨، فى حين أن نسبة ٣,٣٣%راين ذلك إلى حداً ما بوزن نسبى ٠,٢٢٢،وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٣٥٦،ودرجة تحقق ٩٦و٢،وقد حصلت العبارة على الترتيب الرابع مكرر داخل محورها.وهذا يتفق مع نتائج دراسة Frank Costin and Norbert Schwarz١٩٨٧م [١٣٢] التى توصلت إلى أن "أساطير الإغتصاب" تساعد في دعم السيطرة الإجتماعية والإقتصادية للمرأة على المرأة. إذا ترتبط المعتقدات في خرافات الإغتصاب بشكل إيجابي مع المعتقدات التي تحد من دور المرأة وحقوقها الإجتماعية.وهذا يتفق مع Driesch ner K.and Lange A. ١٩٩٩م [١٣٣] الذى يرى أن التخيلات الجنسية القسرية والمواقف الداعمة للإغتصاب تتفاعل مع العوامل غير المعرفية في التسبب بالإغتصاب. كما يتفق مع نتائج دراسةKatie M. Edwards and others ٢٠١١م [١٣٤] التى توصلت إلى إن أساطير الإغتصاب ، الموجودة على المستوى الفردي والمستوى المؤسسي والمستوى المجتمعي ، ابقت

العنف الجنسي مبرراً عبر التاريخ. ومن هذه الاساطير ("النساء يستمتعن بالإغتصاب" ، "النساء يطلبن اغتصابهن" ، و "النساء يكذبن عن التعرض للاغتصاب") .

كما تبين من الجدول السابق أن نسبة ٩٥,٨٣% رأين أن الإغتصاب يعد وسيلة للوصول إلى النساء غير الراغبات أو غير المتاحات.بوزن نسبى ٠,٠٩٧، فى حين أن نسبة ٤,١٧%من المبحوثات رأين ذلك إلى حداً ما بوزن نسبى ٠,٢٧٧،وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٣٥٥،ودرجة تحقق ٩٥و٢،وقد حصلت العبارة على الترتيب الخامس داخل محورها.كما تمخض الجدول السابق عن ان نسبة ٩٥%رأين أن الاصابة بمرض عقلى واقترانه بتنفيذ التخيلات الجنسية القسرية يعد من الأسباب التى تؤدى إلى الإغتصاب بوزن نسبى٠,٠٩٦، فى حين أن نسبة ٤,١٧%رأين ذلك إلى حداً ما بوزن نسبى ٠,٢٧٧،وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٣٥٣،ودرجة تحقق ٩٤و٢،وقد حصلت العبارة على الترتيب السادس داخل محورها.وهذا يتفق مع نتائج دراسة نوال شرقاوى بخيت ١٩٩٣م [١٣٥] والتى توصلت إلى ثمة نتائج منها وجود فروق ذات دلالة احصائية فى كل من المتغيرات الآتية لصالح عينة المغتصبين الانحراف السيكوباتى والسادية كما يتفق مع Goodman, L. A and others ١٩٩٧م [١٣٦] التى توصلت الى وجود علاقة بين تاريخ الإعتداء الجسدي والجنسي لدى النساء ذوات الأمراض العقلية الخطيرة هذا وترى الباحثة أن هناك ثمة اسباب تؤدى الى جريمة الاغتصاب منها انعدام الوازع الدينى، الانحراف السيكوباتى،البطالة والفقر،تدنى الأخلاق،الإنفلات الآخلاقى،استخدامه الجانى وسيلة للإنتقام من الضحية المغتصبة أو من أهلها بإلحاق العار بهم،ضعف الرادع القانونى، الإندثار التدرجى للعادات والتقاليد والهوية المصرية تحت تأثير الغزو الثقافى الغربى، ادمان المخدرات والمسكرات،..الخ.

جدول رقم (٣) يوضح الآثار النفسية لجريمة الاغتصاب من وجهة نظر طالبات الخدمة الاجتماعية

العبارات	الاستجابات			الدرجة المعيارية	درجة التحقق	الترتيب
	نعم	لحدما	لا			
١- أرى ان ضعف التكيف النفسى يعد من ابرز اثار النفسية على المغتصبة.	١١٨	١	١	٣٥٧	٢,٩٧	٣
%	٩٨,٣٤	٠,٨٣	٠,٨٣			
الوزن النسبى	٠,٠٩٩	٠,١	٠,٣٣٣			
٢- التعرض للإصابة بالنوبات الهستيرية فى مقدمة الآثار النفسية على المغتصبة.	١١٧	٣	-	٣٥٧	٢,٩٧	٣م
%	٩٧,٥	٢,٥	-			
الوزن النسبى	٠,٠٩٨	٠,٣	-			
٣.أرى أن متلازمة صدمة الإغتصاب من ابرز الآثار النفسية للإغتصاب.	١٢٠	-	-	٣٦٠	٣	١
%	١٠٠	-	-			
الوزن النسبى	٠,١٠١	-	-			
٤-تعد فوبيا الجنس الآخر من ابرز الآثار النفسية التى تعانى منها المغتصبات.	١١٩	١	-	٣٥٩	٢,٩٩	٢
%	٩٩,١٧	٠,٨٣	-			
الوزن النسبى	٠,١٠٠	٠,١	-			
٥-الوساوس القهرية وخاصة وسواس النظافة والطهارة تقع فى مقدمة الآثار النفسية التى تظهر على المغتصبة.	١١٦	٣	١	٣٥٥	٢,٩٥	٤
%	٩٦,٦٧	٢,٥	٠,٨٣			
الوزن النسبى	٠,٠٩٧	٠,٣	٠,٣٣٣			
٦-. أرى أن الألم النفسى المقترن بالإحباط والفقد المعنوى يعد من الآثار النفسية المترتبة على الاغتصاب.	١٢٠	-	-	٣٦٠	٣	١م
%	١٠٠	-	-			
الوزن النسبى	٠,١٠١	-	-			
٧- أرى أن محاولة الانتحار تقع فى مقدمة الآثار النفسية للإغتصاب لدى الفتيات	١٢٠	-	-	٣٦٠	٣	١م
%	١٠٠	-	-			
الوزن النسبى	٠,١٠١	-	-			
٨- اضطراب الشخصية الاكتئابية وما يقترن به من ضيق انفعالى لدى المغتصبة.	١١٩	١	-	٣٥٩	٢,٩٩	٢م
%	٩٩,١٧	٠,٨٣	-			
الوزن النسبى	٠,١٠٠	٠,١	-			
٩- غياب الطمأنينة النفسية لدى المغتصبة.من ابرز الآثار النفسية لدى المغتصبة	١١٨	١	١	٣٥٧	٢,٩٧	٣م
%	٩٨,٣٤	٠,٨٣	٠,٨٣			
الوزن النسبى	٠,٠٩٩	٠,١	٠,٣٣٣			
١٠-أرى أن تدمير البنية النفسية للمغتصبة تقع فى مقدمة الآثار النفسية للإغتصاب	١٢٠	-	-	٣٦٠	٣	١م
%	١٠٠	-	-			
الوزن النسبى	٠,١٠١	-	-			
المجموع	١١٨٧	١٠	٣			

يتبين من الجدول السابق أن نسبة ١٠٠% رأين أن متلازمة صدمة الإغتصاب تقع فى مقدمة الآثار النفسية المترتبة على الإغتصاب بوزن نسبى٠,١٠١،وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٣٦٠،ودرجة تحقق(٣)وهى درجة تحقق تام،وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول داخل محورها. وهذا يتفق مع نتائج دراسة Anne wolbert Burgess and Lynda Lyile

Holmstrom ١٩٧٤م [١٣٧] التى توصلت إلى ثمة نتائج منها اصابة المغتصبة بمتلازمة صدمة الإغتصاب وأن؛ هناك حاجة إلى مساعدة مهنية إضافية في حالة التفاعل المركب ؛ ويعني رد فعل الإغتصاب .كما يتفق مع نتائج دراسة Ann Wolbert Burgeas ١٩٨٣م [١٣٨] التى توصلت إلى ثمة نتائج منها علاقة متلازمة الصدمة النفسية بالاغتصاب مع التسمية التشخيصية الرسمية لإضطراب ما بعد الصدمة المتعلقة بصدمة الإغتصاب .كما يتفق مع وجهة نظر Martha R.Holmes and Janet S. Lawrence ١٩٨٣م [١٣٩] الذى حدد الصدمة الناجمة عن الإغتصاب كعامل مؤجل لإضطراب الإجهاد اللاحق للصدمة .كما يتفق معGretchen A. clum and others ٢٠٠١م [١٤٠] التى توصلت إلى ثمة نتائج منها أن اضطراب النوم المرتبط بالصدمة قد تنبأ بتفاوت فريد في أعراض الصحة الجسدية بعد الإصابة بأعراض اضطراب ما بعد الصدمة (PTSD) في ضحايا الإغتصاب المصابين باضطراب الإجهاد اللاحق للصدمة . كمايتفق معSharon M wasco ٢٠٠٣م [١٤١] التى توصلت إلى ثمة نتائج منها تعرض المغتصبات للصدمة وما يقترن بها من اضرار.كما يتفق مع and others Patricia A. Resick ٢٠٠٣م [١٤٢] الذى يرى أن الإعتداء الجنسي هو الحدث الذي من المرجح أن يؤدي إلى اضطراب ما بعد الصدمة .كما يتفق مع نتائج دراسة Doyanne Darnell and others ٢٠١٥م [١٤٣] التى توصلت إلى ثمة نتائج منها ارتباط الإغتصاب باضطراب ما بعد الصدمة وما يرتبط به من أمراض مصاحبة .

وأتى على نفس النسبة١٠٠%رأين أن الألم النفسى المقترن بالإحباط والفقد المعنوى يعد من الآثار النفسية المترتبة على الإغتصاب بوزن نسبى٠,١٠١،وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٣٦٠،ودرجة تحقق(٣)وهى درجة تحقق تام،وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكرر داخل محورها. وهذا يتفق مع نتائج دراسة Nancy Wilmsen Thornhill ١٩٩١م [١٤٤] التى اكدت على الألم النفسي الذي يعاني منه ضحايا الإغتصاب.كما يتفق مع نتائج دراسة هنادى الشوا ٢٠١٥م [١٤٥] التى توصلت إلى ثمة نتائج منها حساسية الإغتصاب الجنسي كخبرة صادمة تكمن في كون آثاره النفسية معقدة ومزدوجة، فهو يجمع بين أعراض اضطراب الصدمة، مُضافاً لها أعراض الألم النفسي الناجم عن الإنتهاك الجسدي.

وأتى على نفس النسبة١٠٠% رأين أن محاولة الإنتحار تقع فى مقدمة الآثار النفسية للإغتصاب لدى الفتيات بوزن نسبى٠,١٠١،وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٣٦٠،ودرجة تحقق(٣)وهى درجة تحقق تام،وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكرر داخل محورها. وهذا يتفق مع John Briere and Marsha Runtz ١٩٨٧م [١٤٦] التى توصلت إلى ثمة نتائج منها حدوث تأثيرات طويلة الأجل للاعتداء الجنسي ،منها واضطراب النوم ، والتوتر ، والمشاكل الجنسية ، والغضب ، بالإضافة إلى زيادة استخدام الأدوية ذات التأثير النفساني الحالي ، وتواتر

أكثر تكرارًا لمحاولات الإنتحار والادمان.وهذا يتفق مع Tooru Nemoto and others ٢٠١١م [١٤٧] التى توصلت الى ثمة نتائج منها أن٦٤٪ من المغتصبات أبلغوا عن محاولات انتحار .

وأتى على نفس النسبة ١٠٠% رأين أن تدمير البنية النفسية للمغتصبة تقع فى مقدمة الآثار النفسية للإغتصاب بوزن نسبى٠,١٠١،وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٣٦٠،ودرجة تحقق(٣) وهى درجة تحقق تام،وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكرر داخل محورها.وهذا يتفق مع وجهة نظر عفيفة زاغز ٢٠١٣م [١٤٨] التى ترى أن الإغتصاب يدمر البنية النفسية للفتاه المغتصبة.كما يتفق مع نتائج دراسة Marianne Feice and others ١٩٧٨م [١٤٩] الذى يرى أنه بمتابعة ملاحظات ضحايا الاغتصاب المراهقين" قد يكون الاغتصاب واحداً من الأحداث الأشد خطورة فيما يتعلق بالآثار النفسية الاجتماعية طويلة الأمد"كما يتفق مع Heidi Resnick and others ١٩٩٩م [١٥٠] التى توصلت الى ثمة نتائج منها أنه عادة ما ينتج عن الاعتداء الجنسي العنيف مثل الاغتصاب مستويات عالية للغاية من الضيق الحاد و.قد تلعب شدة هذه التفاعلات النفسية الحادة دوراً في ارتفاع مستويات الضائقة المباشرة المرتبطة بالنتيجة السيئة ، مما قد يؤدي إلى تفاقم المرض النفسي في المستقبل . كما يتفق مع وجهة نظر عزت السعدنى ٢٠٠٠م [١٥١] الذى يرى أن الإغتصاب من أقسى التجارب النفسية التى يمكن أن تمر بها المرأة.كمايتفق مع نتائج دراسة سلوى أحمد ميدان وآخرون ٢٠١٥م [١٥٢] التى ترى أن الإغتصاب يؤثر على الحالة النفسية للمجنى عليها ويظل الفعل الواقع كابوساً يراودها ردحاً طويلاً من الزمن ان لم يراودها طيلة حياتها مما ينتج عنه اصابتها بأمراض نفسية مزمنة يستصعب علاجها.كما يتفق مع وجهة نظر حامد سيد محمد حامد ٢٠١٦م [١٥٣] الذى يرى أن الإغتصاب له آثار نفسية مزدوجة على الضحية نفسها بوصفه أثراً مباشراً وكذلك على العائلة التى تنتمى إليها لأن الطهر والعفاف من الأمور الأساسية بالنسبة لشرف العائلة ،فإذا ما وقعت الضحية فى براثن الاغتصاب جلبت العار على العائلة قاطبة

كما اظهر الجدول السابق أن نسبة ٩٩,١٧%رأين أن فوبيا الجنس الآخر تعد من ابرز الآثار النفسية التى تعانى منها المغتصبات.بوزن نسبى ٠,١٠٠ فى حين أن نسبة ٠,٨٣% رأين ذلك إلى حداً ما بوزن نسبى٠,١وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٣٥٩، ودرجة تحقق ٢,٩٩، وقد حصلت العبارة على الترتيب الثانى داخل محورها

وهذا يتفق Becker, J. V., & Kaplan ١٩٩١م [١٥٤] التى توصلت إلى ثمة نتائج منها تأثير الإعتداء الجنسي على المدى القصير والطويل على مستوى اكتئاب المرأة ، ومستوى الخوف ، والأداء الجنسي.

كما اتضح من الجدول السابق أن نسبة ٩٩,١٧%رأين أن اضطراب الشخصية الإكتئابية وما يقترن به من ضيق انفعالى يعد من الآثار النفسية المترتبة على الإغتصاب بوزن نسبى ٠,١٠٠، فى حين أن نسبة ٠,٨٣% رأين ذلك الى حداً ما بوزن نسبى٠,١وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٣٥٩، ودرجة تحقق ٢,٩٩، وقد حصلت العبارة على الترتيب الثانى مكرر داخل محورها.وهذا يتفق مع نتائج دراسة Ellen Frank and others ١٩٧٩م [١٥٥] التى توصلت إلى ثمة نتائج منها ان المغتصبات يعانين من اضطراب اكتئابي رئيسي .كما يتفق مع نتائج دراسة Atkeson Beverly M and others ١٩٨٢م[١٥٦] التى توصلت إلى ثمة نتائج منها وجود أعلى لأعراض الاكتئاب بشكل ملحوظ في ضحايا الإغتصاب. كما يتفق مع نتائج دراسة Patricia Resick ١٩٩٣م [١٥٧] التى توصلت إلى ثمة نتائج تتعلق الأثر النفسي للإغتصاب على الضحايا من الإناث البالغات .من بين المشاكل الخوف والقلق ، واضطراب ما بعد الصدمة ، والإكتئاب ، وتدني احترام الذات ، وقضايا التكيف الإجتماعي ، والإختلالات الجنسية.كما يتفق مع نتائج دراسةCampbell, Rebecca and others ٢٠٠١م [١٥٨] التى توصلت إلى ثمة نتائج منها معاناة ضحايا الإغتصاب من الضغط العصبى والكآبة.وهذا يتفق مع وجهة نظر روح الفؤاد محمد ابراهيم ٢٠٠٦م [١٥٩] التى ترى أن اضطراب الشخصية الإكتئابية مرتبط بالتقدير السلبى للذات والقلق ونقد الذات والآخرين بقسوه،والتشاؤم،والشعور بالذنب.كما يتفق مع Morley D. Glicken ٢٠١١م [١٦٠] التى ترى ان الصدمة الجنسية يترتب عليها ثمة عواقب عاطفية للضحايا منها الاكتئاب والعزلة الاجتماعية والخوف من العلاقات .

كما أسفر الجدول السابق عن أن نسبة ٩٨,٣٤% رأين أن ضعف التكيف النفسى يعد من أبرز اثار النفسية على المغتصبة بوزن نسبى ٠,٠٩٩، فى حين أن نسبة ٠,٨٣%رأين عكس ذلك تماماً بوزن نسبى ٠,٣٣٣،وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٣٥٧ ودرجة تحقق ٢,٩٧ وقد حصلت العبارة على الترتيب الثالث داخل محورها، وهذا يتفق مع نتائج دراسة Meyer C.Buf and Toylor Shelly E ١٩٨٦م[١٦١] اللتان توصلا إلى ثمة نتائج منها ارتبط كل من اللوم والسلوكية ذات الطابع الذاتي مع ضعف التكيف .وكان اللوم المجتمعي هو السببية الوحيدة في الإغتصاب التي لم تكن مرتبطة بالتعديل .كان البقاء في المنزل والإنسحاب من الآخرين مرتبطان بتعديل ضعيف.

كما اتضح من الجدول السابق أن نسبة ٩٧,٥%رأين أن التعرض للإصابة بالنوبات الهستيرية من الآثار الأكثر شيوعاً على المغتصبة.بوزن نسبى ٠,٠٩٨، فى حين أن نسبة٢,٥%رأين ذلك إلى حداً ما بوزن نسبى٠,٣، وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٣٥٧، ودرجة تحقق ٢, وقد حصلت العبارة على الترتيب الثالث مكرر داخل محورها.وهذا يتفق مع

نتائج دراسة Gross, Meir ١٩٧٩م [١٦٢] التى توصلت إلى ثمة نتائج منها أن جميع الفتيات المغتصبات المقدمة للعيادة كن مع أعراض النوبات .

كما اسفر الجدول السابق عن أن نسبة ٩٨,٣٤% رأين أن غياب الطمأنينة النفسية لدى المغتصبة.يعد من ابرز الآثار النفسية لدى المغتصبة بوزن نسبى ٠,٠٩٩ فى حين أن نسبة ٠,٨٣%رأين عكس ذلك تماماً بوزن نسبى ٠,٣٣٣،وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٣٥٧ ودرجة تحقق ٢,٩٧ وقد حصلت العبارة على الترتيب الثالث مكرر داخل محورها،

كما اتضح من الجدول السابق أن نسبة ٩٦,٦٧% رأين أن الوساوس القهرية وخاصة وسواس النظافة والطهارة تقع فى مقدمة الآثار النفسية التى تظهر على المغتصبة.بوزن نسبى ٠,٠٩٧، فى حين أن نسبة٢,٥%رأين ذلك الى حداً ما بوزن نسبى٠,٣، و درجة معيارية ٣٥٥، ودرجة تحقق ٢,٩٥،وقد حصلت العبارة على الترتيب الرابع داخل محورها.وهذا يتفق مع نتائج دراسة Dean G. Kilpatrick and others ١٩٨١م [١٦٣] التى توصلت إلى ثمة نتائج منها أنه بعد مراجعة العمل السابق على الآثار النفسية لتجربة الإغتصاب ، أشارت نتائج التحقيق الطولي في ردود أفعال الضحية على الإغتصاب. تم تقييم الضحايا البالغين (ن = ٢٠) في ١ أشهر و ٦ أشهر ، و ١ سنة بعد ، وتم تقييم مجموعة من غير المتطابقة ضحايا (ن = ٢٠) في فترات مماثلة. وكانت النتائج أن الضحايا كانوا أكثر قلقاً وخوفاً وشكوكاً .**هذا وترى الباحثة أن هناك ثمة آثار نفسية تترتب على الإغتصاب منها اضطراب ما بعد الصدمة وتشمل مشاعر القلق الشديد والإجهاد والاكتئاب وذكريات الماضي "ذكريات الاغتصاب" كما لو أنها تجري مرة أخرى واضطراب الشخصية الحدية واضطرابات النوم واضطرابات الاكل واضطراب الهوية الانفصامي والإثم وعدم الثقة في الآخرين والغضب ومشاعر العجز الشخصي حيث يشعر الضحايا أن المغتصب سرقهم من السيطرة على أجسادهم**

، والتفكير فى الإنتحار، ، ومشاعر التحطيم الذاتى، والاضطرابات السيكوسوماتية، والضيق الانفعالى،وانفصام الشخصية والهروب من الواقع والعيش فى الخيال،وفوبيا الجنس الآخر،وغياب الطمأنينة النفسية،والضغوط النفسية،..الخ.

.

جدول رقم(٤) يوضح الآثار الصحية لجريمة الإغتصاب من وجهة نظر طالبات الخدمة الإجتماعية

العبارات	الاستجابات			الدرجة المعيارية	درجة التحقق	الترتيب
	نعم	لحدما	لا			
١- أرى ان العدوى بمرض الإيدز تقع فى مقدمة الآثار الصحية للإغتصاب.	١٢٠	-	-	٣٦٠	٣	١
%	١٠٠	-	-			
الوزن النسبى	٠,١٠١	-	-			

٢- يعد العدوى بالذهرى من اكثر الأمراض التى تنتقل الى المغتصبات.	١٢٠	-	-	٣٦٠	٣	١م
%	١٠٠	-	-			
الوزن النسبى	٠,١٠١	-	-			
٣.كسور العظام من أكثر الآثاتر الصحية شيوعا لدى فتيات ضحايا الاغتصاب.	١١٥	٥	-	٣٥٥	٢,٩٥	٤
%	٩٥,٨٣	٤,١٧	-			
الوزن النسبى	٠,٠٩٧	٠,٢٥	-			
٤-التعرض للحمل وما يقترن به من مشكلات صحية وازدواجية الضحايا الضحية المغتصبة الضحية الأولية ومولودها ضحية ثانوية	١١٤	٥	١	٣٥٣	٢,٩٤	٥
%	٩٥	٤,١٧	٠,٠٨٣			
الوزن النسبى	٠,٠٩٦	٠,٢٥	٠,٥			
٥-أرى ان عدوى الاصابة بمرض السيلان تعد من ابرز الآثار الصحية التى تظهر على الفتيات ضحايا الاغتصاب.	١١٨	١	١	٣٥٧	٢,٩٧	٣
%	٩٨,٣٤	٠,٨٣	٠,٨٣			
الوزن النسبى	٠,١٠٠	٠,٠٥	٠,٥			
٦-.المضاعفات التى قد تقترن بالإجهاض للحمل الناتج عن الاغتصاب.	١١٢	٨	-	٣٥٢	٢,٩٣	٦
%	٩٣,٣٣	٦,٦٧	-			
الوزن النسبى	٠,٠٩٥	٠,٤	-			
٧-تعد اضطرابات الجهاز البولى من اكثر الآثار الصحية المترتبة على الإغتصاب.	١٢٠	-	-	٣٦٠	٣	١م
%	١٠٠	-	-			
الوزن النسبى	٠,١٠١	-	-			
٨- تعد الجروح من ابرز الآثار الصحية التى تترتب على الإغتصاب.	١١٩	١	-	٣٥٩	٢,٩٩	٢
%	٩٩,١٧	٠,٨٣	-			
الوزن النسبى	٠,١٠١	٠,٠٥	-			
٩-اضطرابات الجهاز الهضمى كالقىء والإسهال والمغص يقعوا فى مقدمة الآثار الصحية للإغتصاب..	١٢٠	--	-	٣٦٠	٣	١م
%	١٠٠	-	-			
الوزن النسبى	٠,١٠١	-	-			
١٠-أرى ان الإعتلال الجسدى وتدهور الصحة العامة والتعب المزمن من ابرز الآثار الصحية.	١٢٠	-		٣٦٠	٣	١م
%	١٠٠					
الوزن النسبى	٠,١٠١					
المجموع	١١٧٨	٢٠	٢			

تبين من الجدول السابق أن نسبة١٠٠%رأين أن العدوى بمرض الإيدز تقع فى مقدمة الآثار الصحية للإغتصاب بوزن نسبى٠,١٠١، و درجة معيارية ٣٦٠ ودرجة تحقق(٣) وهى درجة تحقق تام وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول داخل محورها. وهذا يتفق مع Carole Jenny and others, ١٩٩٠م [١٦٤] التى توصلت إلى ثمة نتائج منها ان الإغتصاب ينقل الأمراض عن طريق الإتصال الجنسي حيث تبين أن (٤٣ %) لديهن على الأقل أحد الأمراض المنقولة جنسيا. وشملت هذه الأمراض الالتهابات و الفيروس المضخم للخلايا (٨ %) ، المتدثرة الحثرية (١٠ %) ، المشعرات المهبلية (١٥ %) ، فيروس الهربس البسيط (٢ %) ، اللولبية الشاحبة (١ %) ، وفيروس نقص المناعة البشرية من النوع ١ (HIV-1 ؛ ١ %) والبكتيريا المهبلية (٣٤ %). كما يتفق مع نتائج دراسة Jewkes R; Sen P and Garcia-Moreno

C ٢٠٠٢م [١٦٥] التى توصت الى ثمة نتائج منها ان من المشكلات الصحية المترتبة على العنف الجنسى (الاغتصاب) الإصابة بفيروس نقص المناعة البشري .كما يتفق مع نتائج دراسة Morenike O. Folayan and others ٢٠١٤م [١٦٦] التى توصلت إلى ثمة نتائج منها أن من أبرز آثار الإغتصاب العدوى بفيروس نقص المناعة البشرية وأتى على نفس النسبة١٠٠%رأين أن العدوى بالذهرى من اكثر الأمراض التى تنتقل الى المغتصبات بوزن نسبى٠,١٠١، وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٣٦٠ ودرجة تحقق(٣) وهى درجة تحقق تام وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكرر داخل محورها.

وأتى على نفس النسبة ١٠٠%رأين أن اضطرابات الجهاز البولى من اكثر الآثار الصحية المترتبة على الإغتصاب. بوزن نسبى٠,١٠١، وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٣٦٠ ودرجة تحقق(٣) وهى درجة تحقق تام وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكرر داخل محورها.

وأتى على نفس النسبة ١٠٠% رأين أن اضطرابات الجهاز الهضمى كالقىء والإسهال والمغص يقعوا فى مقدمة الآثار الصحية للإغتصاب.. بوزن نسبى٠,١٠١، وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٣٦٠ ودرجة تحقق(٣) وهى درجة تحقق تام وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكرر داخل محورها.وهذا يتفق مع وجهة نظر محمد طارق اسماعيل ٢٠١٧م [١٦٧] الذى يرى أن من الآثار الصحية التى تظهر على المغتصبة اضطرابات الجهاز الهضمى كالقىء والاسهال والمغص.وأتى على نفس النسبة ١٠٠%رأين أن الإعتلال الجسدى وتدهور الصحة العامة والتعب المزمن يعدوا من ابرز الآثار الصحية. بوزن نسبى٠,١٠١، وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٣٦٠ ودرجة تحقق(٣) وهى درجة تحقق تام وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكرر داخل محورها.وهذا يتفق مع نتائج دراسة Resnick Heildi and others ١٩٩٥م [١٦٨] التى توصلت الى ثمة نتائج منها تأثير الصدمة السابقة على مستوى الكورتيزول البلازمي الحاد بعد الاغتصاب فقد اشارت إلى أن الاضطراب الشخصي مباشرة بعد الإغتصاب يتنبأ باضطراب الإجهاد اللاحق للصدمة .كما يتفق مع نتائج دراسة Ron Aciemo and others ١٩٩٩م [١٦٩]التى توصلت إلى ثمة نتائج منها وجود علاقة بين الإغتصاب وضطراب ما بعد الصدمة ما بعد الصدمة (PTSD) والإعتلال اللاحق للصدمة ما بعد الجسدي.كما يتفق مع S. O. Oniyangi and others ٢٠١٧م [١٧٠] التى توصلت إلى ثمة نتائج منها أن هناك آثار جسدية واجتماعية ونفسية للاغتصاب تؤثر بالسلب على الصحة .

كما أسفر الجدول السابق عن أن نسبة ٩٩,١٧%رأين أن الجروح تعد من ابرز الآثار الصحية التى تترتب على الإغتصاب.بوزن نسبى ٠,١٠١، فى حين أن نسبة ٠,٨٣%رأين ذلك إلى حداً ما بوزن نسبى ٠,٠٥، وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٣٥٩، ودرجة تحقق

٢,٩٩، وقد حصلت العبارة على الترتيب الثانى داخل محورها.وهذا يتفق مع نتائج دراسة Danielson, Carla Kmett and Holmes, Melisa M ٢٠٠٤م [١٧١] التى توصلت إلى ثمة نتائج منها أن من ابرز آثار الاعتداءات الجنسية إصابات الأعضاء التناسلية و اضطراب الإجهاد اللاحق للصدمة المرضية والاكتئاب الشديد ، والاضطراب النفسي اللاحق للصدمة النفسية ، وتعاطي المخدرات ، واضطرابات الأكل ، والانحراف ، .وقد تكون العوامل الثقافية ومستويات الصدمة عوامل خطر لمثل هذه النتائج في ضحايا الاعتداء الجنسي على المراهقين . بالمقارنة مع البالغين ، يكون ضحايا الاعتداء الجنسي على المراهقين أكثر تكرارًا للإصابات الشرجية التناسلية ذات الصلة بالاغتصاب.

كما اتضح من الجدول السابق عن أن نسبة ٩٨,٣٤%رأين أن عدوى الإصابة بمرض السيلان تعد من أبرز الآثار الصحية على الفتيات ضحايا الإغتصاب، بوزن نسبى ٠,١٠٠، فى حين أن نسبة ٠,٨٣%رأين عكس ذلك تماماً بوزن نسبى٠,٥و درجة معيارية٣٥٧، ودرجة تحقق ٢,٩٧، وقد حصلت العبارة على الترتيب الثالث داخل محورها.وهذا يتفق مع نتائج دراسة Charles R. Haymmaan and others ١٩٧٢م [١٧٢] التى توصلت إلى ثمة نتائج منها أن الاغتصاب في مقاطعة كولومبيا أسفر عن الإصابة الجسدية ، والضحايا يعانون من إصابات تتطلب دخول المستشفى ؛ 58 مع إصابات خطيرة و ٣٣ مع الصدمة العاطفية التى تستلزم غرفة الطوارئ العلاجو المتابعة من قبل الممرضات والدعم العاطفي والفرصة للمرضى للابلاغ عن الحدث .كان المرضى الذين تم إحضارهم للعلاج يشمل ٦١ مع اضطرابات عاطفية ، و ٥٣ مع مرض السيلان ، و ١٥ للإجهاض العلاجي .تم نقل تسعة مرضى إلى المستشفى بسبب التفاعلات العاطفية . كما يتفق مع A.Anfield and others M .Kawsar ٢٠٠٤م [١٧٣] التى توصلت الى ثمة نتائج منها أن ارتفاع معدل انتشار الأمراض المنقولة جنسيا ٢٦ ٪ . بين الفتيات

كما تبين من الجدول السابق أن نسبة ٩٥,٨٣%رأين أن كسور العظام من أكثر الآثار الصحية شيوعا لدى فتيات ضحايا الاغتصاب،بوزن نسبى ٠,٠٩٧، فى حين أن نسبة ٤,١٧%رأين ذلك الى حداً ما بوزن نسبى٠,٢٥، وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٣٥٥، ودرجة تحقق٢,٩٥، وقد حصلت العبارة على الترتيب الرابع داخل محورها

كما اتضح من الجدول السابق ان نسبة ٩٥%رأين أن التعرض للحمل وما يقترن به من مشكلات صحية وازدواجية الضحايا الضحية المغتصبة الضحية الأولية ومولودها ضحية ثانوية يعد من ابرز الآثار الصحية بوزن نسبى ٠,٠٩٦، فى حين أن نسبة ٤,١٧%رأين ذلك إلى حداً ما بوزن نسبى ٠,٢٥، و درجة معيارية ٣٥٣، ودرجة تحقق ٢,٩٤، وقد حصلت العبارة على الترتيب الخامس داخل محورها.وهذا يتفق مع Elisa Van Ee and Relf J.Kleber ٢٠١٣م

(١٧٤) التى توصلت إلى ثمة نتائج منها عوامل الخطر لرفاهية الأطفال الذين يولدون من الإغتصاب هي: الحمل والولادة ؛ علاقات الوالدين الفقراء التمييز والوصم .وقضايا الهوية .تتم صياغة ثلاث قضايا رئيسية ينبغي أن توجه البحث والممارسة السريرية: إدراك الأطفال المولودين من الاغتصاب كضحايا للاغتصاب الثانوي .

كما أظهر الجدول السابق أن نسبة ٩٣,٣٣%رأين أن المضاعفات التى قد تقترن بالإجهاض للحمل الناتج عن الإغتصاب.تعد من أبرز الآثار الصحية الناتجة عن الإغتصاب بوزن نسبى ٠,٠٩٥، فى حين أن نسبة ٦,٦٧%رأين ذلك إلى حداً ما بوزن نسبى٠,٤، وقد حصلت العبارة على درجة معيارية٣٥٢، ودرجة تحقق ٢,٩٣، وقد حصلت العبارة على الترتيب السادس داخل محورها. وهذا هذا وترى الباحثة أن هناك ثمة آثار لمشكلات صحية تظهر على الفتيات المغتصبات منها عدم الاستقرار الصحى وتدهور الصحة العامة.

جدول رقم(٥) يوضح الآثار الإجتماعية لجريمة الاغتصاب من وجهة نظر طالبات الخدمة الاجتماعية

العبارات	الاستجابات			الدرجة المعيارية	درجة التحقق	الترتيب
	نعم	لحدما	لا			
١- أرى أن تعرض الفتاه المغتصبة للإنحراف الاجتماعى تقع فى مقدمة الآثار الاجتماعية للإغتصاب..	١٢٠	-	-	٣٦٠	٣	١
%	١٠٠	-	--			
الوزن النسبى	٠,١٠١	-	--			
٢- يعتبر التشاحن والبغضاء والرغبة فى الانتقام والثأر بين اسرة ضحية الاغتصاب والجانى من أكثر الآثار الاجتماعية للإغتصاب شيوعاً فى مجتمعنا.	١٢٠	-	-	٣٦٠	٣	١م
%	١٠٠	--	-			
الوزن النسبى	٠,١٠١	-	-			
٣.العنف الجسدى ضد ضحايا الاغتصاب والقاء اللوم عليهم مما يزيد من معاناتهن الاجتماعية.	١١٩	١	-	٣٥٩	٢,٩٩	٢
%	٩٩,١٧	٠,٨٣	--			
الوزن النسبى	٠,١٠٠	٠,٠٦٦	-			
٤-شعور اسر ضحايا الاغتصاب بالنبذ الاجتماعى جراء العار لحق بهم جراء اغتصاب ابنتهم.	١٢٠	-	-	٣٦٠	٣	١م
%	١٠٠	-	-			
الوزن النسبى	٠,١٠١	-	-			
٥-أرى ان فرض ضحايا الاغتصاب على نفسهن العزلة الاجتماعية يقع فى مقدمة الآثار الاجتماعية للإغتصاب.	١١٨	١	١	٣٥٧	٢,٩٧	٣
%	٩٨,٣٤	٠,٨٣	٠,٨٣			
الوزن النسبى	٠,٠٩٩	٠,٠٦٦	٠,٥			
٦-.تعطل قدرة ضحية الاغتصاب على اداء وظائفها الاجتماعية يعد من أكثر الآثار الاجتماعية شيوعاً بين المغتصبات.	١١٢	٨	-	٣٥٢	٢,٩٣	٤
%	٩٣,٣٣	٦,٦٧	-			
الوزن النسبى	٠,٠٩٤	٠,٥٣٣	-			
٧- تزايد وتيرة العنف المعنوى تجاه الفتيات المغتصبات.	١١٧	٣	-	٣٥٧	٢,٩٧	٣م
%	٩٧,٥	٢,٥	-			
الوزن النسبى	٠,٠٩٨	٠,٢	-			
٨- المعاناه الاجتماعية جراء تدمير معنويات الأسرة تقع فى مقدمة الآثار الاجتماعية للإغتصاب.	١١٩	١	-	٣٥٩	٢,٩٩	٢م
%	٩٩,١٧	٠,٨٣	-			
الوزن النسبى	٠,١٠٠	٠,٠٦٦	-			
٩- تعرض الفتاه المغتصبة للقتل من قبل احد افراد اسرتها وخاصة فى الصعيد ظناً انها عار يجب تنظيفه بالدم (اى بقتلها) وما يقترن به من تعرض الأسرة للأزمة الثانية سواء بتعرضه للسجن أو الاعدام ومن ثم دمار الأسرة.	١١٨	١	١	٣٥٧	٢,٩٧	٣م
%	٩٨,٣٤	٠,٨٣	٠,٨٣			
الوزن النسبى	٠,٠٩٩	٠,٠٦٦	٠,٥			
١٠-تدمير الحياة الاجتماعية للمغتصبة سواء بتقليل فرص الزواج اذا كانت غير متزوجة أو المساس بإستقرار علاقتها الزوجية(طلاقها) اذا كانت متزوجة.	١٢٠	-	-	٣٦٠	٣	١م
%	١٠٠	-	-			
الوزن النسبى	٠,١٠١	-	-			
المجموع	١١٨٣	١٥	٢			

تبين من الجدول السابق أن الجدول السابق أن نسبة١٠٠%رأين أن تعرض الفتاه المغتصبة للإنحراف الاجتماعى تقع فى مقدمة الآثار الاجتماعية للإغتصاب.بوزن نسبى ٠,١٠١،وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٣٦٠ ودرجة تحقق٣ وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول داخل محورها.وهذا يتفق مع نتائج دراسة Kevin Lalor and Rosaleen McElvaney ٢٠١٠م [١٧٥] التى توصلت إلى ثمة نتائج منها أن الاعتداء الجنسي(الاغتصاب) يترتب علية الانخراط فيما بعد في السلوك الجنسي عالي الخطورة. كما يتفق مع وجهة نظر زينب زحاف ٢٠١٥م [١٧٦] التى ترى أن غياب الدعم ونقص المراكز المتخصصة للتكفل بفئة المغتصبات نفسياً واجتماعياً فتجد الفتاه نفسها مجبرة على البغاء كحل لمشاكلها وخاصة المادية منها.

وأتى على نفس النسبة١٠٠%رأين أن التشاحن والبغضاء والرغبة فى الإنتقام والثأر بين اسرة ضحية الإغتصاب والجانى من أكثر الآثار الإجتماعية للإغتصاب شيوعاً فى مجتمعنا بوزن نسبى ٠,١٠١و درجة معيارية ٣٦٠ ودرجة تحقق٣ وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكرر داخل محورها.

وأتى على نفس النسبة١٠٠%رأين أن شعور اسر ضحايا الاغتصاب بالنبذ الإجتماعى جراء العار لحق بهم لإغتصاب ابنتهم. يعد من أكثر الآثار الاجتماعية للإغتصاب شيوعاً فى مجتمعنا بوزن نسبى ٠,١٠١، ودرجة معيارية ٣٦٠ ودرجة تحقق٣ وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكرر داخل محورها.

وأتى على نفس النسبة١٠٠%رأين أن تدمير الحياة الاجتماعية للمغتصبة سواء بتقليل فرص الزواج اذا كانت غير متزوجة أو المساس بإستقرار علاقتها الزوجية(طلاقها) اذا كانت متزوجة. بوزن نسبى ٠,١٠١،ودرجة معيارية ٣٦٠ ودرجة تحقق٣ وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكرر داخل محورها.وهذا يتفق مع وجهة نظر عالية احمد ضيف الله ٢٠١٠ [١٧٧] التى ترى أن المغتصبة تفقد ثقتها بالرجال لخوفها من ان تتعرض للأذى مرة أخرى ،مما يقلل من فرص الزواج المتاحة أمامها،أو قد تؤدى الى المساس بإستقرارها وعلاقتها الزوجية اذا كانت متزوجة.

كما تمخض الجدول السابق عن أن نسبة٩٩,١٧%رأين أن العنف الجسدى ضد ضحايا الإغتصاب والقاء اللوم عليهم مما يزيد من معاناتهن الاجتماعية. بوزن نسبى ٠,١٠٠، فى حين أن نسبة ٠,٨٣%رأين ذلك الى حداً ما بوزن نسبى ٠,٠٦٦، ودرجة معيارية ٣٥٩، ودرجة تحقق ٢,٩٩، وقد حصلت العبارة على الترتيب الثانى داخل محورها.

كما اتضح من الجدول السابق أن نسبة ٩٩,١٧%رأين أن المعاناه الإجتماعية جراء تدمير معنويات الأسرة تقع فى مقدمة الآثار الإجتماعية للإغتصاب بوزن نسبى ٠,١٠٠، فى حين أن نسبة ٠,٨٣%رأين ذلك إلى حداً ما بوزن نسبى ٠,٠٦٦، وقد حصلت العبارة على درجة معيارية

٣٥٩، ودرجة تحقق ٢,٩٩، وقد حصلت العبارة على الترتيب الثانى مكررداخل محورها.وهذا يتفق معDevon L L Polaschek and others ١٩٩٧م [١٧٨] التى توصلت إلى ثمة نتائج منها أن الإعتداء الجنسي على النساء الراشدات أمر جدير بالإهتمام بسبب تكلفته الإجتماعية والشخصية الضخمة على الضحايا وأسرهم .

كما اظهر الجدول السابق أن نسبة ٩٨,٣٤%رأين أن فرض ضحايا الإغتصاب على نفسهن العزلة الإجتماعية تقع فى مقدمة الآثار الإجتماعية للإغتصاب بوزن نسبى ٠,٠٩٩، فى حين أن نسبة ٠,٨٣%رأين عكس ذلك تماماً بوزن نسبى ٠,٥، ودرجة معيارية ٣٥٧،ودرجة تحقق٢,٩٧، وقد حصلت العبارة على الترتيب الثالث داخل محورها.وهذا يتفق مع نتائج دراسة Donatilla Mukamana and Petra Drysiewicz ٢٠٠٨م[١٧٩] التى أفاد المشاركون فيها عن العديد من المواضيع الفريدة للنساء المغتصبات منها فقدان الكرامة والاحترام ، وفقدان الهوية ، والعزلة الإجتماعية ، وفقدان الأمل في المستقبل (أي فيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز) .

كما تبين من الجدول السابق أن نسبة ٩٧,٥%رأين أن تزايد وتيرة العنف المعنوى تجاه الفتيات المغتصبات. تعد من ابرز الآثار الاجتماعية للإغتصاب بوزن نسبى ٠,٠٩٨، فى حين أن نسبة ٢,٥%رأين ذلك الى حداً ما، بوزن نسبى ٠,٢ ودرجة معيارية ٣٥٧،ودرجة تحقق٢,٩٧، وقد حصلت العبارة على الترتيب الثالث مكرر داخل محورها.

ونسبة ٩٨,٣٤%رأين أن تعرض الفتاه المغتصبة للقتل من قبل احد افراد اسرتها وخاصة فى الصعيد ظناً انها عار يجب تنظيفه بالدم (اى بقتلها) وما يقترن به من تعرض الأسرة للأزمة الثانية سواء بتعرضه للسجن أو الإعدام ومن ثم دمار الأسرة، بوزن نسبى ٠,٠٩٩، فى حين أن نسبة ٠,٨٣%رأين عكس ذلك تماماً بوزن نسبى ٠,٥ ودرجة معيارية ٣٥٧،ودرجة تحقق٢,٩٧، وقد حصلت العبارة على الترتيب الثالث مكرر داخل محورها.وهذا يتفق مع وجهة نظر زينب وحيد دحام ٢٠١٢م[١٨٠] التى توصلت إلى ثمة نتائج منها أن جرائم العرض تعد من اقسى درجات العنف ضد المرأة ،بل ضد الانسانية ، وهو ببساطة قتل الضحية المغتصبة.

كما تبين من الجدول السابق أن نسبة٩٣,٣٣%رأين أن تعطل قدرة ضحية الاغتصاب على اداء وظائفها الاجتماعية يعد من أكثر الآثار الإجتماعية شيوعاً بين المغتصبات.بوزن نسبى ٠,٠٩٤، فى حين أن نسبة ٦,٦٧%رأين ذلك الى حداً ما بوزن نسبى ٠,٥٣٣، و درجة معيارية ٣٥٢، ودرجة تحقق٢,٩٣، وقد حصلت العبارة على الترتيب الرابع داخل محورها.

هذا وترى الباحثة ان هناك ثمة آثار اجتماعية تترتب على الإغتصاب منها شعور الرفض الإجتماعى لدى المغتصبة،والرغبة فى الانعزال عن المجتمع، و توالد المشكلات الإجتماعية جراء الإغتصاب سواء داخل اسرة المغتصبة أو بين اسرة الضحية وأسرة الجانى،

عدم قدرة المغتصبة على تقبل واقعها الاجتماعى الجديد بعد اغتصابها، ومعاناه المغتصبة من نظرة المجتمع وشعور اسرتها بالعار، العنف الاجتماعى ضد المغتصبة،مشاعر الظلم الاجتماعى التى تؤدى الى عدم التكيف الاجتماعى لدى المغتصبة، اقدام زوج المغتصبة الى تطليقها (اذا كانت المغتصبة متزوجة) العدوان السلبى على نفسها، وعلى المحيطين بها، ويمتد أحيانا إلى المجتمع،التعرض للإنحراف ،تعرض المغتصبة للقتل ظناً من اسرتها انها هى التى تهاونت فى التفريط بشرفها، اى تزايد جرائم الشرف والقتل بدعوى سوء السلوك الجنسي احدى اخطر الجرائم التي تهدد حقوق الانسان عامة والمراة خاصة، بالإضافة الى عدم قدرة المغتصبة على أداء ادوارها ووظائفها عامة والاجتماعية خاصة، بالإضافة الى ضعف البنية الإجتماعية للمغتصبة وضعف قدرتها على تحمل الضغوط الاجتماعية، وغياب الشعور بجودة الحياة الإجتماعية وبالتالى انعدام الهناء الشخص–اجتماعى لدى المغتصبة، وضعف قدرة الفتيات المغتصبات على ممارسة حياتها بشكل طبيعي،واحتمالية هروب المغتصبات من اسرهن واللجوء الى الشارع ،الذى يعزز من فرض تحولهم الى امتهان البغاء رغماً عنهن وبالتالى زيادة معدلات الجرائم التى تهدد الاستقرار الاجتماعى..الخ.

جدول رقم (٦) يوضح تصورات طالبات الخدمة الإجتماعية للعمل مع جماعات المغتصبات

العبارات	الاستجابات			الدرجة المعيارية	درجة التحقق	الترتيب
	نعم	لحدما	لا			
١- تشكيل جماعات متجانسة من الفتيات ضحايا الإغتصاب لتقديم الإسعافات الأولية الطبية النفسية الاجتماعية المتكاملة من خلال فريق عمل واتاحة الفرصة لهن للتعبير عن مشاعرهن وأفكارهن ، آلامهن ومشكلاتهن واحتياجاتهن من خلال التداعى الحر الجماعى وذلك بعد تقديم المساعدة الطبية الجماعية لهن .	١٢٠	-	-	٣٦٠	٣	١
%	١٠٠	-	-			
الوزن النسبى	,١٠٢	--	-			
٢-المساعدة الجماعية للفتيات على الخروج من دائرة الصدمة وعدم التكيف الى استعادة التوازن والتوافق ومن ثم التكيف النفس اجتماعى من خلال مساعدتهن على فهم الحادث بإسلوب عقلانى وقدرى فى آن واحد.	١٢٠	-	-	٣٦٠	٣	١م
%	١٠٠	-	-			
الوزن النسبى	٠,١٠٢	-	-			
٣-العلاج التعبيرى وتمكين عضوات الجماعة من اعادة تنظيم معارفها حول موقف صدمة اغتصابهن لإعادة تنظيم حوارهن الداخلى بالشكل الذى يسهم فى علاجهن	١١١	٨	١	٣٥٠	٢,٩١	٧
%	٩٢,٥	٦,٦٧	٠,٨٣			
الوزن النسبى	٠,٠٩٤	٠,٣٦٣	٠,٥			
٤- اكساب عضوات الجماعة مهارات التأقلم المتكاملة منها ما يتعلق بخفض القلق كمهارات الاسترخاء ومنها ما يتعلق بتخفيف حدة الحزن من خلال مهارات مضادة للإكتئاب تعتمد على الانتباه العقلى والدينى،ومنها ما يتعلق بالوسواس القهرى من النظافة كمهارات اعمال العقل الواقعى المضاد للأفكار اللاعقلانية،..الخ	١١٦	٤	-	٣٥٦	٢,٩٦	٥
%	٩٦,٦٧	٣,٣٣	-			
الوزن النسبى	٠,٠٩٨	٠,١٨١	-			
٥-الدعم الجمعى الذى يعتمد على المعونة المتبادلة بين عضوات الجماعة .	١١٩	١	-	٣٥٩	٢,٩٩	٢
%	٩٩,١٧	٠,٨٣	-			
الوزن النسبى	٠,١٠١	٠,٠٤٥	-			
٦-. اعادة بناء قدرات الفتيات جماعيا من خلال برامج متكامله تسهم فى تعزيز الصمود النفس اجتماعى ومن ثم تقوية الصلابة النفس اجتماعية لدى الفتيات.	١٢٠	-	--	٣٦٠	٣	١م
%	١٠٠	-	-			
الوزن النسبى	٠,١٠٢	-	-			
٧- التأهيل النفسى الإجتماعى من خلال برامج التدريب الجماعى المتدرج.	١١٩	١	-	٣٥٩	٢,٩٩	٢م
%	٩٩,١٧	٠,٨٣	-			
الوزن النسبى	٠,١٠١	٠,٠٤٥	-			
٨- مساعدة عضوات الجماعة على ممارسة برامج دينية فى اطار العلاج النفسى-الإجتماعى المركز للتخفيف من صدمة الاغتصاب.	١١٨	١	١	٣٥٧	٢,٩٧	٤
%	٩٨,٣٤	٠,٨٣	٠,٨٣			
الوزن النسبى	٠,١٠٠	٠,٠٤٥	٠,٥			
٩- استخدام العملية الجماعية فى التدخل بالعلاج الجماعى للتخلص من آثار الاغتصاب وفى نفس الوقت تمكينهن من تحديد ما سيفعلونه لإستعادة حياتهن. .	١١٥	٥	-	٣٥٥	٢,٩٥	٦
%	٩٥,٨٣	٤,١٧	-			
الوزن النسبى	٠,٠٩٧	٠,٢٢٧	-			
١٠-تغيير البرامج الجماعية بإستمرار بما تتلائم مع تطورات ردود افعال ضحايا الاغتصاب لكى تتلائم مع متطلبات تخفيف انعكاسات الاغتصاب المختلفة عليهن	١١٨	٢	-	٣٥٨	٢,٩٨	٣
%	٩٨,٣٣	١,٦٧	-			
الوزن النسبى	٠,١٠٠	٠,٠٩٠	-			
المجموع	١١٧٦	٢٢	٢			

تبين من الجدول السابق ان نسبة١٠٠%تصورن تشكيل جماعات متجانسة من الفتيات ضحايا الإغتصاب لتقديم الإسعافات الأولية السريعة الطبية النفسية الإجتماعية المتكاملة من خلال فريق عمل واتاحة الفرصة لهن للتعبير عن مشاعرهن وأفكارهن ، آلامهن ومشكلاتهن واحتياجاتهن من خلال التداعى الحر الجماعى وذلك بعد تقديم المساعدة الطبية الجماعية لهن ، بوزن نسبى ١٠٢,،ودرجة معيارية ٣٦٠، ودرجة تحقق(٣)وهى درجة تحقق تام، وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول داخل محورها.وهذا يتفق مع وجهة نظر Frazier, Patricia A ١٩٩٠م[١٨١] التى اكدت على اهمية أن يستند العلاج إلى فهم تجريبي للاغتصاب والمغتصبين . كما يتفق مع وجهة نظر وليد سرحان وآخرون ٢٠٠٨م [١٨٢] الذى اكد على اهمية قيام مدرب بمساعدة من تعرضوا للكوارث على تفريغ انفعالى سريع وهذا يمنع حدوث اضطرراب ما بعد الصدمة بنسبة ٥٠%على الاقل ،وهذا نوع من العلاج الوقائى .كما يتفق مع وجهة نظر حسيبة برزوان ٢٠١٤م [١٨٣] التى اكدت على اهمية التكفل النفسي المبكر أي التدخل النفسي اثناء الازمة والمتمثلة في التدخل النفسي المباشر والتدخل النفسي غير المباشر وتقنية إزالة الصدمة.

كما يتفق مع Luciana de Amorim Barros and others ٢٠١٥م [١٨٤] الذى اكد على اهمية المساعدات التي تتلقاها في خدمات الرعاية الصحية تميل نحو عملية إحياء النساء اللواتي يحملن بالفعل صدمة من الإغتصاب.كما يتفق مع نتائج دراسة Louise Bergstrom Ostlibg and Elin Falt ٢٠١٧م [١٨٥] التى اكدت على اهمية إعادة سرد القصة. هنا يتم تشجيع العميل على إعادة الحديث بالتفصيل عما حدث ، بما في ذلك المشاعر والأحاسيس وأفكار خلال الإغتصاب لمساعدة العميل للتعامل مع الحدث الصادم .

وأتى على نفس النسبة ١٠٠%تصورن ضرورة المساعدة الجماعية للفتيات على الخروج من دائرة الصدمة وعدم التكيف الى استعادة التوازن والتوافق ومن ثم التكيف النفس اجتماعى من خلال مساعدتهن على فهم الحادث بإسلوب عقلانى وقدرى فى آن واحد، بوزن نسبى ١٠٢,،ودرجة معيارية ٣٦٠، ودرجة تحقق(٣)وهى درجة تحقق تام، وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكرر داخل محورها.

وأتى على نفس النسبة ١٠٠%تصورن أن اعادة بناء قدرات الفتيات جماعيا من خلال برامج متكامله تسهم فى تعزيز الصمود النفس اجتماعى ومن ثم تقوية الصلابة النفس اجتماعية لدى الفتيات المغتصبات، بوزن نسبى ١٠٢,،ودرجة معيارية ٣٦٠، ودرجة تحقق(٣)وهى درجة تحقق تام، وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكرر داخل محورها.وهذا يتفق مع وجهة نظر محمد حسن عدار ٢٠٠٩م [١٨٦] الذى اكد على أهمية مساعدة الفتيات المغتصبات وتمكينهم من استعادة تكيفهن من جديد الى ان يحققن التكيف السوى مع ذاتهن وأسرهن ومجتمعهن.

كما تبين من الجدول السابق أن نسبة٩٩,١٧% تصورن أن الدعم الجمعى الذى يعتمد على المعونة المتبادلة بين عضوات الجماعة يعد من تصورات طالبات الخدمة الإجتماعية للعمل مع جماعات المغتصبات،بوزن نسبى ٠,١٠١،فى حين أن نسبة ٠,٨٣%رأين ذلك الى حداً ما بوزن نسبى ٠,٠٤٥،ودرجة معيارية ٣٥٩، ودرجة تحقق ٢,٩٩، وقد حصلت العبارة على الترتيب الثانى داخل محورها.وهذا يتفق مع نتائج دراسة Jacqueline M. Golding and others ١٩٨٩م [١٨٧] التى توصلت إلى ثمة نتائج منها أن الدعم الإجتماعي يلعب دوراً حاسماً في التعامل مع أحداث الحياة المجهدة . كما يتفق مع Sarah EUllmana ١٩٩٩م[١٨٨] التى اكدت على اهمية الدعم الإجتماعي فى التعافي من الإعتداء الجنسي .كما يتفق مع نتائج دراسة Maggie Zraly and Laetitia Nyirazingoye ٢٠١٠م [١٨٩] التى اكدت على أهمية جهود دعم تعزيز الصحة النفسية ، من خلال تسهيل الناجين من العنف الجنسي الجماعي للتواصل الإجتماعي الآمن حول تجاربهم المشتركة في الإغتصاب .كما يتفق مع Jamie R..Abrrams ٢٠١٨م [١٩٠] التى اكدت على اهمية بتعبئة فرق الإستجابة لأزمات الإغتصاب لتوفير الخدمات والدعم .

كما اتضح من الجدول السابق أن نسبة ٩٩,١٧%تصورن أن مساعدة عضوات الجماعة على ممارسة برامج دينية فى اطار العلاج النفسى–الاجتماعى المركز للتخفيف من صدمة الاغتصاب يعد من تصورات طالبات الخدمة الاجتماعية للعمل مع جماعات المغتصبات،بوزن نسبى ٠,١٠١،فى حين أن نسبة ٠,٨٣%رأين ذلك الى حداً ما بوزن نسبى ٠,٠٤٥،ودرجة معيارية ٣٥٩، ودرجة تحقق ٢,٩٩، وقد حصلت العبارة على الترتيب الثانى مكرر داخل محورها.

كما أسفر الجدول السابق عن أن نسبة٩٨,٣٣%راين ضرورة تغيير البرامج الجماعية بإستمرار بما تتلائم مع تطورات ردود افعال ضحايا الإغتصاب لكى تتلائم مع متطلبات تخفيف انعكاسات الإغتصاب المختلفة عليهن بوزن نسبى٠,١٠٠، فى حين أن نسبة ١,٦٧%رأين ذلك الى حداً ما بوزن نسبى ٠,٠٩٠، وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٣٥٨،ودرجة تحقق٢,٩٨،وقد حصلت العبارة على الترتيب الثالث داخل محورها.

كما اتضح من الجدول السابق أن نسبة٩٨,٣٤% رأين ضرورة مساعدة عضوات الجماعة على ممارسة برامج دينية فى اطار العلاج النفسى–الإجتماعى المركز للتخفيف من صدمة الإغتصاب.بوزن نسبى٠,١٠٠، فى حين أن نسبة٠,٨٣%رأين عكس ذلك تماماً بوزن نسبى ٠,٥ ودرجة معيارية ٣٥٧، ودرجة تحقق٢,٩٧ وقد حصلت العبارة على الترتيب الرابع داخل محورها.وهذا يتفق مع نتائج دراسة سلطان موسى العويضة ٢٠١١م [١٩١] التى توصلت إلى ثمة نتائج منها فاعلية العلاج النفسى الإسلامى فى خفض اضطراب ما بعد الصدمة.كما يتفق مع

وجهة نظر محى الدين محمد عطية ٢٠١٥م [١٩٢] الذى يرى ان العلاج الدينى للمغتصبات له أهمية خاصة وقد يكون علاجاً منفصلاً يقوم به معالج نفسى له خلفية دينية جيدة أو واعظ دينى له خبرة بالأمور النفسية أو جزء من علاج معرفى سلوكى يساعد الضحية على فهم الخبرة الصدمية واعادة رؤيتها بشكل موضوعى.

كما تبين من الجدول السابق أن نسبة ٩٦,٦٧%رأين ضرورة اكساب عضوات الجماعة مهارات التأقلم المتكاملة منها ما يتعلق بخفض القلق كمهارات الإسترخاء ومنها ما يتعلق بتخفيف حدة الحزن من خلال مهارات مضادة للإكتئاب تعتمد على الانتباه العقلى والدينى،ومنها ما يتعلق بالوسواس القهرى من النظافة كمهارات اعمال العقل الواقعى المضاد للأفكارااللاعقانية،..الخ ،بوزن نسبى ٠,٠٩٨، فى حين أن نسبة ٣,٣٣%رأين ذلك الى حداً ما بوزن نسبى ٠,١٨١،ودرجة معيارية ٣٥٦،ودرجة تحقق ٢,٩٦،وقد حصلت العبارة على الترتيب الخامس داخل محورها.وهذا يتفق مع نتائج دراسة Sandra Sutherland and others ١٩٧٢م [١٩٣] واللذين اكدوا على التدخل في الأزمات مع ضحايا الاغتصاب من خلال ثلاث مراحل متوقعة تمثل دورة طبيعية من الإستجابات الإنفعالية من ضحايا الإعتداء الجنسي: (١) رد فعل حاد ، (٢) تعديل خارجي ، و (٣) تكامل وتجربة للتجربة. تم تطوير سلسلة من التدخلات لمساعدة المرضى على العمل خلال كل مرحلة بأكبر قدر ممكن من السلاسة.

كما اظهر الجدول السابق أن نسبة ٩٥,٨٣%رأين ضرورة استخدام العملية الجماعية فى التدخل بالعلاج الجماعى للتخلص من آثار الإغتصاب وفى نفس الوقت تمكينهن من تحديد ما سيفعلونه لإستعادة حياتهن. بوزن نسبى ٠,٠٩٧،فى حين أن نسبة ٤,١٧%رأين ذلك الى حداً ما بوزن نسبى٠,٢٢٧، ودرجة معيارية ٣٥٥،ودرجة تحقق٢,٩٥، وقد حصلت العبارة على الترتيب السادس داخل محورها.وهذا يتفق مع Manford A. Sonsteg and others ٢٠٠٤م [١٩٤] الذين اكدوا على اهمية جماعة المشورة وجماعات العلاج فى بناء على الخبرات الجماعة الطبيعية من العائلة وأقرانها والمجتمع من خلال توفير قبول وتشجيع المكان الذي الأفكار والمشاعر، ويمكن إعادة النظر في السلوكيات في سياق اجتماعي حيث الفرد يتم تناول المخاوف كمسائل المجتمع .في هذا المعنى ، والجماعات هي أنظمة التعلم التجريبية التي تشجع على التنمية الفردية الصوت وكذلك شعور المجتمع يتميز بالمساهمة ،الاتصال والالتزام بالآخرين من الجماعات وتوفر الاجتماعية ,دعم واستثمار التفاعلات الحقيقية وحل المشكلات بالمعنى.

كما اتضح من الجدول السابق أن نسبة ٩٢,٥%رأين تمكين عضوات الجماعة من اعادة تنظيم معارفها حول موقف صدمة اغتصابهن لإعادة تنظيم حوارهن الداخلى بالشكل الذى يسهم فى علاجهن.بوزن نسبى ٠,٠٩٤، فى حين أن نسبة ٦,٦٧%رأين ذلك الى حداً ما بوزن نسبى ٠,٣٦٣،وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٣٥٠، ودرجة تحقق ٢,٩١، وقد حصلت

العبارة على الترتيب السابع داخل محورها. وهذا يتفق مع نتائج دراسة Foa, Edna B and others ١٩٩١م [١٩٥] التى توصلت إلى ثمة نتائج منها ان فاعلية علاج اضطراب ما بعد الصدمة في ضحايا الاغتصاب بإستخدام الإجراءات السلوكية المعرفية والمشورة.كما يتفق مع نتائج دراسة Resick Patricia A. and others ٢٠٠٢م [١٩٦] التى توصلت الى فعالية المعالجة المعرفية مع التعرض لفترات طويلة وظروف الانتظار لعلاج اضطراب ما بعد الصدمة المزمن في ضحايا الاغتصاب الإناث.كما يتفق مع لمياء جنادى ٢٠١١م [١٩٧] التى اكدت على اهمية التكفل النفسي المبكر و استراتيجيات العلاج المعرفي التي بإمكانها مساعدة الضحية مع الحالات الأكثر خطورة، يساعد الضحايا على استرجاع حالتهم السوية والاستمرار بشكل طبيعي. كما يساهم في التخفيف من آثار الصدمة أيضاً.كما يتفق مع وجهة نظر يسمينة عمانى ٢٠١٢م [١٩٨] التى ترى اهمية تطبيق العلاج المعرفى لمساعدة الضحية لإعادة تنظيمها المعرفى واعادة تنظيم حوارها الداخلى الذى يعتمد على التعرف على الواقع ،ثم نقده ،ثم البحث أو تكوين حوار أكثر واقعية.كما يتفق مع Cheryl Regehr and others ٢٠١٣م [١٩٩] التى توصلت إلى ثمة نتائج منها فاعلية العلاج المعرفي والتدخلات السلوكية في الحد من أعراض الإكتئاب ، واضطراب ما بعد الصدمة ، والقلق في ضحايا الاغتصاب هذا وترى الباحثة أن هناك ثمة ادوار للأخصائى الاجتماعى فى الممارسة المهنية مع جماعات الفتيات ضحايا الاغتصاب منها مساعدتهن على استعادة الانخراط فى الحياة من جديد،والتخلص من لوم الذات والشعوربالذنب،وتدريب عضوات الجماعة على التعامل مع الحدث الصادم،استخدام العملية الجماعية للتخفيف من الآثار السلبية للإغتصاب ومن ثم استعادة التكيف النفس اجتماعى

جدول رقم(٧) يوضح مقترحات طالبات الخدمة الإجتماعية للتخفيف من جرائم الإغتصاب

العبارات	الاستجابات			الدرجة المعيارية	درجة التحقق	الترتيب
	نعم	لحدما	لا			
١-تشكيل جماعات متجانسة من الشباب وجماعات اخرى منفصلة من الشابات	١٢٠	-	-	٣٦٠	٣	١
%	١٠٠	--	-			
الوزن النسبى	٠,١٠٠	--	-			
٢-التوعية الجماعية بطرق الوقاية من الاغتصاب وآليات حماية الفتاه لنفسها.	١١٩	١	-	٣٥٩	٢,٩٩	٢
%	٩٩,١٧	٠,٨٣	-			
الوزن النسبى	٠,٠٩٩	٠,١٤٢	-			
٣.الدعوات الجماعية لدق ناقوس الخطر حول المعدلات المتزايدة لجرائم الاغتصاب. وآثارها المميته للفتيات وأسرهن خاصة والمجتمع عامة.	١٢٠	-	-	٣٦٠	٣	١م
%	١٠٠	-	-			
الوزن النسبى	٠,١٠٠	-	-			
٤-تحسين البنية الأخلاقية الجماعية المستمرة من خلال برامج ثقافية واخلاقية وتربوية ودينية متكاملة بمراحل التعليم المختلفة من منطلق الوقاية خير من العلاج.	١٢٠	-	-	٣٦٠	٣	١م
%	١٠٠	-	-			
الوزن النسبى	٠,١٠٠	-	--			
٥-خلق ثقافة جماعية استباقية لتطوير برامج الوقاية من الاغتصاب بالجمع بين الابتكار الجماعى والاستفادة من التجارب الدولية .	١١٨	٢	-	٣٥٨	٢,٩٨	٣
%	٩٨,٣٣	١,٦٧	-			
الوزن النسبى	٠,٠٩٨	٠,٢٨٥	-			
٦-.اكسساب جماعات الشباب اتجاهات واقية من الادمان مع منع اتاحة المخدرات والمسكرات من خلال التشديد الأمنى والقانونى المتمثل فى منع الاتجار وباالتالى عدم الاتاحة. ومن ثثم تجنب االذهاب العقل المقترن ببعض مرتكبى جرائم الاغتصاب.	١٢٠	-	-	٣٦٠	٣	١م
%	١٠٠	-	-			
الوزن النسبى	٠,١٠٠	-	-			
٧- المنادة الجماعية بغلق جميع المواقع الاباحية التى تسهم فى تشكيل السلوك الجنسى الرردىء لدى بعض الشباب مرتكبى جرائم الاغتصاب.	١١٩	١	-	٣٥٩	٢,٩٩	٢م
%	٩٩,١٧	٠,٨٣	-			
الوزن النسبى	٠,٠٩٩	٠,١٤٢	-			
٨- الاستماع الجماعى الى المغتصبات قد يكون بمثابه دليل واقعى لتقديم الخبرات الظرفية السلبية فى اغتصابهن لوقاية الأخريات من الوقوع تحت نفس الظروف.	١١٧	٣	-	٣٥٧	٢,٩٧	٤
%	٩٧,٥	٢,٥	-			
الوزن النسبى	٠,٠٩٨	٠,٤٢٨	-			
٩- تمكين عضوات الجماعة من كتابة قصص واقعية عن المغتصبات للإستفادة فى جانبين وقاية الفتيات من الوقوع فى نفس الظروف التى هيأت لغيرهن الوقوع ضحايا الاغتصاب ويستفاد بها مع جماعات اخرى وهى جماعات علاج المغتصبات من خبرات استعادة تكيفهن (اى الجماعات العلاجية والجماعات الوقائية).	١٢٠	--	-	٣٦٠	٣	١م
%	١٠٠	-	-			
الوزن النسبى	١٠٠	-	-			
١٠-برامج التربية البديلة الفعالة من خلال جميع المؤسسات التعليمية والتربوية والتكنولوجية والاعلامية،..الخ.	١٢٠	-	--	٣٦٠	٣	١م
%	١٠٠		-			
الوزن النسبى	٠,١٠٠	-	-			
المجموع	١١٩٣	٧	-			

يتبين من الجدول السابق أن نسبة ١٠٠%رأين أهمية تشكيل جماعات متجانسة من الشباب وجماعات اخرى منفصلة من الشابات بوزن نسبى ٠,١٠٠،ودرجة معيارية ٣٦٠ ودرجة تحقق ٣ وهى درجة تحقق تام وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول داخل محورها.

وأتى على نفس النسبة١٠٠%رأين الدعوات الجماعية لدق ناقوس الخطر حول المعدلات المتزايدة لجرائم الإغتصاب. وآثارها المميته للفتيات وأسرهن خاصة والمجتمع عامة. بوزن نسبى ٠,١٠٠،ودرجة معيارية ٣٦٠ ودرجة تحقق ٣ وهى درجة تحقق تام وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكرر داخل محورها. وهذا يتفق مع وجهة نظر لطيفة الحاج قديح ٢٠١٥م [٢٠٠] التى أكدت على انه من الأهمية بمكان دق ناقوس الخطر وتسليط الضوء على موضوع الإغتصاب والمغتصبة ومعالجة قضيتها على أن يتركز العلاج على أساس المشكلة وأسبابها.

وأتى على نفس النسبة ١٠٠%رأين تحسين البنية الأخلاقية الجماعية المستمرة من خلال برامج ثقافية واخلاقية وتربوية ودينية متكاملة بمراحل التعليم المختلفة من منطلق الوقاية خير من العلاج. بوزن نسبى ٠,١٠٠،ودرجة معيارية ٣٦٠ ودرجة تحقق ٣ وهى درجة تحقق تام وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكرر داخل محورها.

وأتى على نفس النسبة ١٠٠%رأين أهمية اكسساب جماعات الشباب اتجاهات واقية من الإدمان مع منع اتاحة المخدرات والمسكرات من خلال التشديد الأمنى والقانونى المتمثل فى منع الإتجار وباالتالى عدم الإتاحة. ومن ثثم تجنب االذهاب العقل المقترن ببعض مرتكبى جرائم الإغتصاب. بوزن نسبى ٠,١٠٠،ودرجة معيارية ٣٦٠ ودرجة تحقق ٣ وهى درجة تحقق تام وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكرر داخل محورها.

وأتى على نفس النسبة ١٠٠%رأين أهمية تمكين عضوات الجماعة من كتابة قصص واقعية عن المغتصبات للإستفادة فى جانبين وقاية الفتيات من الوقوع فى نفس الظروف التى هيأت لغيرهن الوقوع ضحايا الإغتصاب ويستفاد بها مع جماعات اخرى وهى جماعات علاج المغتصبات من خبرات استعادة تكيفهن (اى الجماعات العلاجية والجماعات الوقائية). بوزن نسبى ٠,١٠٠،ودرجة معيارية ٣٦٠ ودرجة تحقق ٣ وهى درجة تحقق تام وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكرر داخل محورها.

وأتى على نفس النسبة ١٠٠%رأين ضرورة ممارسة برامج التربية البديلة الفعالة من خلال جميع المؤسسات التعليمية والتربوية والتكنولوجية والاعلامية،..الخ. بوزن نسبى ٠,١٠٠،ودرجة معيارية ٣٦٠ ودرجة تحقق ٣ وهى درجة تحقق تام وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكرر داخل محورها.وهذا يتفق مع نتائج دراسة Brenda Geiger and others ٢٠٠٤م

[٢٠١] التى توصلت إلى ثمة نتائج منها ضرورة أن تعالج برامج التربية البديلة للوقاية من الإغتصاب.

كما اتضح من الجدول السابق أن نسبة ٩٩,١٧%اقترحن التوعية الجماعية بطرق الوقاية من الإغتصاب وآليات حماية الفتاه لنفسها. بوزن نسبى ٠,٠٩٩، فى حين ان نسبة ٠,٨٣%رأين ذلك إلى حداً ما بوزن نسبى ٠,١٤٢،وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٣٥٩، ودرجة تحقق ٢,٩٩،وقد حصلت العبارة على الترتيب الثانى داخل محورها.وهذا يتفق مع نتائج دراسة Patricia D. Rozee and Mary P. Koss ٢٠٠١م [٢٠٢] التى اكدت على ظهور الاغتصاب معدل انتشار ثابت بنسبة ١٥٪ على الرغم من استمرار جهود الاغتصاب والجهود التعليمية. وبالتالى اكدت على ضرورة تركيز جهود التدخل لتشمل التدريب على منع الإغتصاب ، وتدريب النساء على مقاومة الإغتصاب ، والتدخلات القانونية القائمة على المجتمع المحلي.كمايتفق مع نتائج دراسة Clea Sarnquist and others ٢٠١٤م [٢٠٣] التى اكدت على اهمية منع الإغتصاب من خلال تمكين الفتيات المراهقات من الدفاع عن النفس من أجل الحد من حالات الإعتداء والتحرش الجنسي في المستوطنات غير الرسمية الكبيرة في نيروبي. وهذا يتفق مع وجهة نظر Charistine Morley and others ٢٠١٤م[٢٠٤] اللذين اكدوا على ضرورة وضع استراتيجيات التربية متضمنة بعض الارشادات للوقاية من الإغتصاب مثل النصيحة بعدم العودة إلى المنزل فى وقت متأخر من الليل، وعدم شرب المخدرات والمسكرات فى النوادى الليلية ،وعدم الحديث مع الغرباء.

كما تبين من الجدول السابق ان نسبة ٩٨,٣٣%اقترحن العمل على خلق ثقافة جماعية استباقية لتطوير برامج الوقاية من الإغتصاب بالجمع بين الإبتكار الجماعى والإستفادة من التجارب الدولية .بوزن نسبى ٠,٠٩٨، فى حين ان نسبة ١,٦٧%رأين ذلك إلى حداً ما بوزن نسبى ٠,٢٨٥، ودرجة معيارية ٣٥٨ ودرجة تحقق ٢,٩٨،وقد حصلت العبارة على الترتيب الثالث داخل محورها.وهذا يتفق مع Rebecca Campbell and Courtney E. Ahrens ١٩٩٨م [٢٠٥] اللتان اكدتا على أهمية الخدمات المجتمعية المبتكرة لضحايا الإغتصاب من خلال برامج منسقة مجتمعية لمساعدة ضحايا الإغتصاب على الحصول على الموارد والخدمات المطلوبة. من خلال ثلاثة أنواع من البرامج لمعالجة الإعتداء الجنسي تتمثل فى برامج خدمة منسقة وبرامج تدريب مشتركة بين الوكالات وجماعات إصلاح على المستوى المجتمعي. على الرغم من أن هذه البرامج لا تعالج جميعاً بشكل مباشر تقديم الخدمات لضحايا الاغتصاب ، إلا أنها تساعد على خلق ثقافة مجتمعية أكثر استجابة لاحتياجات الضحايا. وترجع فعالية هذا البرنامج في التعامل مع احتياجات ضحايا الاغتصاب. لأن البرامج المنسقة تعكس فهم السياقات المتعددة لتقديم الخدمات وتجسد تلك المعرفة في الخدمات التي تتوافق مع احتياجات الضحايا. وهذا يتفق

مع نتائج دراسة Joohee Lee and others ٢٠٠٥م [٢٠٦] التى اكدت على أن برامج التوعية يمكن أن تلعب دوراً مهماً في توفير المعلومات والتعليم والوقاية فيما يتعلق بالإغتصاب ، وأن الذكور والطلاب الآسيويين ينبغي أن يكونوا مستهدفين من السكان لمثل هذه البرامج.كمايتفق مع نتائج دراسة Sarah Mc Mahoq and Lawrence Farmer ٢٠١١م [٢٠٧] اللتان توصلا إلى ثمة نتائج منهاأنه يجب أن يكون الأخصائيين الاجتماعيين المسئولين عن تطوير برامج الوقاية من الإغتصاب بالإعتماد على أدوات تقييم صالحة.

كما اسفر الجدول السابق عن أن نسبة ٩٧,٥%اقترحن الإستماع الجماعى إلى المغتصبات قد يكون بمثابه دليل واقعى لتقديم الخبرات الظرفية السلبية فى اغتصابهن لوقاية الأخريات من الوقوع تحت نفس الظروف.بوزن نسبى٠,٠٩٨، فى حين ان نسبة ٢,٥%رأين ذلك الى حداً ما بوزن نسبى ٠,٤٢٨، ودرجة معيارية ٣٥٧، ودرجة تحقق ٢,٩٧،وقد حصلت العبارة على الترتيب الرابع داخل محورها.وهذا يتفق مع وجهة نظر Gloria Coowan and Robin R.Campbell ١٩٩٥م[٢٠٨] الذين يروا ان هناك حاجة إلى برامج تثقيفية خاصة بالإغتصاب تستهدف النوع الإجتماعي تستهدف أساطير الإغتصاب المحددة التي تؤمن بها كل مجموعة من الجنسين بقوة. هذا وترى الباحثة ضرورة تعديل الثقافة المجتمعية الزائفه التى تلقى اللوم على الضحية وتترك الجانى ،والقضاء على جميع المخدرات والمسكرات ومنع تداولها ووصولها الى الشباب،وان تقوم وسائل الإعلام باستخدام مصطلحات تساعد في التوعية للوقاية من جرائم الاغتصاب وتقديم الدعم للناجيات.

تاسعاً النتائج العام للدراسة:

بالنسبة للتساؤل الأول المتعلق بأسباب جريمة الإغتصاب من وجهة نظر طالبات الخدمة الإجتماعية فقد اسفرت الدراسة عن أن نسبة ١٠٠%رأين أن تعاطى المخدرات والمسكرات وفقر الجانى وضعف الجوانب المادية التى تؤهله للزواج وضعف الوازع الدينى الذى يمنع التلاعب بسلوك الضحية قبل الإغتصاب وبث الإباحية المتزايد على شبكة الإنترنت من الأسباب الرئيسية للإغتصاب.و نسبة ٩٩,١٧% رأين أن الإعلام وتسليع الجنس ودمجه بالمواقف الداعمة للإغتصاب من اسبابه.فى حين أن نسبة ٠,٨٣% رأين ذلك إلى حداً ما .ونسبة ٩٨,٣٤%رأين أن تطبيق استراتيجية تدمير الروابط الإجتماعية واضعاف مقاومة العدوان الخارجى أثناء النزاعات عامة أو الحروب غير التقليدية خاصة يقع فى مقدمة اسباب الاغتصاب، فى حين أن نسبة ٠,٨٣%رأين رأوا عكس ذلك تماماً .ونسبة ٩٧,٥%رأين أن الإغتصاب وسيلة للإنتقام ، فى حين أن نسبة ١,٦٧%رأين ذلك إلى حداً ما .ونسبة٩٦,٦٧% من المبحوثات ان من اسبابه تفاعل المواقف الداعمة للإغتصاب مع العوامل غير المعرفية . فى حين أن نسبة ٣,٣٣%راين ذلك الى حداً ما .ونسبة ٩٥,٨٣% رأين أن الإغتصاب يعد وسيلة للوصول إلى النساء غير الراغبات أو غير المتاحات ،فى حين أن نسبة ٤,١٧%من المبحوثات رأين ذلك إلى حداً ما .ونسبة ٩٥%رأين أن الاصابة بمرض عقلى واقترانه بتنفيذ التخيلات الجنسية القسرية يعد من الأسباب التى تؤدى إلى الإغتصاب فى حين أن نسبة ٤,١٧%رأين ذلك الى حداً ما.

أما بالنسبة للتساؤل الثانى المتعلق بالآثار النفسية لجريمة الاغتصاب من وجهة نظر طالبات الخدمة الاجتماعية فقد أسفرت الدراسة عن أن نسبة ١٠٠% رأين أن متلازمة صدمة الإغتصاب والألم النفسى المقترن بالإحباط والفقد المعنوى ومحاولة الإنتحار وتدمير البنية النفسية للمغتصبة يقعوا فى مقدمة الآثار النفسية المترتبة على الإغتصاب ونسبة ٩٩,١٧%رأين أن فوبيا الجنس الآخر من أبرز الآثار النفسية التى تعانى منها المغتصبات.بوزن نسبى ٠,٠٩٩ فى حين أن نسبة ٠,٨٣% رأين ذلك إلى حداً ما ونسبة ٩٩,١٧%رأين أن اضطراب الشخصية الإكتئابية وما يقترن به من ضيق انفعالى يعد من الآثار النفسية المترتبة على الإغتصاب ، فى حين أن نسبة ٠,٨٣% رأين ذلك إلى حداً ما .ونسبة ٩٨,٣٤%رأين أن ضعف التكيف النفسى يعد من أبرز الآثار النفسية على المغتصبة ، فى حين أن نسبة ٠,٨٣%رأين عكس ذلك تماماً .ونسبة ٩٧,٥%رأين أن التعرض للإصابة بالنوبات الهستيرية من الآثارشيوعاً على المغتصبة ، فى حين أن نسبة٢,٥%رأين ذلك إلى حداً ما .ونسبة ٩٨,٣٤% رأين أن غياب الطمأنينة النفسية لدى المغتصبة من ابرز الآثار النفسية لدى المغتصبة فى حين أن نسبة ٠,٨٣%رأين عكس ذلك تماماً .ونسبة ٩٦,٦٧%رأين أن الوساوس القهرية وخاصة وسواس النظافة والطهارة تقع فى مقدمة الآثار النفسية التى تظهر على المغتصبة ، فى حين أن نسبة٢,٥%رأين ذلك الى حداً ما.

أما بالنسبة للتساؤل الثالث المتعلق بالآثار الصحية لجريمة الإغتصاب من وجهة نظر طالبات الخدمة الإجتماعية.فقد أسفرت الدراسة عن أن نسبة١٠٠%رأين أن العدوى بمرض الإيدز والعدوى بالذهرى واضطرابات الجهاز البولى واضطرابات الجهاز الهضمى كالقىء والاسهال والمغص والإعتلال الجسدى وتدهور الصحة العامة والتعب المزمن يقعوا فى مقدمة الآثار الصحية للإغتصاب ونسبة ٩٩,١٧%رأين أن الجروح من أبرز الآثار الصحية التى تترتب على الاغتصاب، فى حين أن نسبة ٠,٨٣%رأين ذلك إلى حداً ما ونسبة ٩٨,٣٤%رأين أن عدوى الإصابة بمرض السيلان تعد من ابرز الآثار الصحية على الفتيات ضحايا الإغتصاب، فى حين أن نسبة ٠,٨٣%رأين عكس ذلك تماماً . ونسبة ٩٥,٨٣%رأين أن كسور العظام من أكثر الآثار الصحية شيوعا لدى المغتصبات، فى حين أن نسبة ٤,١٧%رأين ذلك الى حداً ما .ونسبة ٩٥%رأين أن التعرض للحمل وما يقترن به من مشكلات صحية وازدواجية الضحايا الضحية المغتصبة الضحية الأولية ومولودها ضحية ثانوية يعد من ابرز الآثار الصحية ، فى حين أن نسبة ٤,١٧%رأين ذلك الى حداً ما.ونسبة ٩٣,٣٣%رأين أن المضاعفات التى قد تقترن بالإجهاض للحمل الناتج عن الإغتصاب تعد من أبرز الآثار الصحية الناتجة عن الإغتصاب ، فى حين أن نسبة ٦,٦٧%رأين ذلك إلى حداً ما .

أما بالنسبة للتساؤل الرابع المتعلق بالآثار الإجتماعية لجريمة الإغتصاب من وجهة نظر طالبات الخدمة الاجتماعية.فقد أسفرت الدراسة عن أن نسبة١٠٠%رأين أن تعرض الفتاه المغتصبة للإنحراف الاجتماعى،و التشاحن والبغضاء والرغبة فى الانتقام والثأر بين اسرة ضحية الاغتصاب والجانى وشعور اسر ضحايا الإغتصاب بالنبذ الإجتماعى جراء عار اغتصاب ابنتهم و تدمير الحياة الاجتماعية للمغتصبة سواء بتقليل فرص الزواج اذا كانت غير متزوجة أو المساس بإستقرار علاقتها الزوجية(طلاقها) اذا كانت متزوجة يقعوا فى مقدمة الآثار الإجتماعية للإغتصاب.ونسبة٩٩,١٧%رأين أن العنف الجسدى ضد ضحايا الإغتصاب والقاء اللوم عليهم مما يزيد من معاناتهن الإجتماعية، فى حين أن نسبة ٠,٨٣%رأين ذلك إلى حداً ما .ونسبة ٩٩,١٧%رأين أن المعاناه الإجتماعية جراء تدمير معنويات الأسرة تقع فى مقدمة الآثار الإجتماعية للإغتصاب ، فى حين أن نسبة ٠,٨٣%رأين ذلك إلى حداً ما .ونسبة ٩٨,٣٤%رأين أن فرض ضحايا الإغتصاب على نفسهن العزلة الإجتماعية يقع فى مقدمة الآثار الإجتماعيةللإغتصاب ، فى حين أن نسبة ٠,٨٣%رأين عكس ذلك تماماً .ونسبة ٩٧,٥%رأين أن تزايد وتيرة العنف المعنوى تجاه الفتيات المغتصبات من آثار الاغتصاب الاجتماعية ،فى حين أن نسبة ٢,٥%رأين ذلك الى حداً ما.ونسبة ٩٨,٣٤%رأين أن تعرض الفتاه المغتصبة للقتل من قبل احد افراد اسرتها وخاصة فى الصعيد ظناً انها عار يجب تنظيفه بالدم (اى بقتلها) وما يقترن به من تعرض الأسرة للأزمة الثانية سواء بتعرضه للسجن أو الاعدام ومن ثم دمار

الأسرة، فى حين أن نسبة ٠,٨٣%رأين عكس ذلك تماماً .ونسبة٩٣,٣٣%رأين أن تعطل قدرة ضحية الاغتصاب على اداء وظائفها الاجتماعية يعد من أكثر الآثار الاجتماعية شيوعاً بين المغتصبات.فى حين أن نسبة ٦,٦٧%رأين ذلك الى حداً ما

أما بالنسبة للتساؤل الخامس المتعلق بالممارسة المهنية للعمل مع الجماعات للتخفيف من مشكلات الفتيات ضحايا الاغتصاب من وجهة نظر طالبات الخدمة الاجتماعية فقد أسفرت الدراسة عن أن نسبة١٠٠%تصورن تشكيل جماعات متجانسة من الفتيات ضحايا الإغتصاب لتقديم الإسعافات الأولية الطبية النفسية الإجتماعية المتكاملة من خلال فريق عمل واتاحة الفرصة لهن للتعبير عن مشاعرهن وأفكارهن ، آلامهن ومشكلاتهن واحتياجاتهن من خلال التداعى الحر الجماعى وذلك بعد تقديم المساعدة الطبية الجماعية لهن و ضرورة المساعدة الجماعية للفتيات على الخروج من دائرة الصدمة وعدم التكيف الى استعادة التوازن والتوافق ومن ثم التكيف النفس اجتماعى و مساعدتهن على فهم الحادث بإسلوب عقلانى وقدرى فى آن واحد و اعادة بناء قدرات الفتيات جماعيا من خلال برامج متكامله تسهم فى تعزيز الصمود النفس اجتماعى ومن ثم تقوية الصلابة النفس اجتماعية لدى الفتيات المغتصبات.ونسبة٩٩,١٧% تصورن اهمية الدعم الجمعى الذى يعتمد على المعونة المتبادلة بين عضوات الجماعة ، فى حين أن نسبة ٠,٨٣%رأين ذلك إلى حداً ما .ونسبة ٩٩,١٧%تصورن أن مساعدة عضوات الجماعة على ممارسة برامج دينية فى اطار العلاج النفسى–الإجتماعى المركز للتخفيف من صدمة الإغتصاب. يعد من تصورات طالبات الخدمة الإجتماعية للعمل مع جماعات المغتصبات،فى حين أن نسبة ٠,٨٣%رأين ذلك الى حداً ما .ونسبة٩٨,٣٣%راين ضرورة تغيير البرامج الجماعية بإستمرار بما تتلائم مع تطورات ردود افعال ضحايا الإغتصاب لكى تتلائم مع متطلبات تخفيف انعكاسات الإغتصاب المختلفة عليهن ، فى حين أن نسبة ١,٦٧%رأين ذلك إلى حداً ما .ونسبة٩٨,٣٤% رأين ضرورة مساعدة عضوات الجماعة على ممارسة برامج دينية فى اطار العلاج النفسى–الإجتماعى المركز للتخفيف من صدمة الإغتصاب. فى حين أن نسبة٠,٨٣%رأين عكس ذلك تماماً .ونسبة ٩٦,٦٧%رأين ضرورة اكساب عضوات الجماعة مهارات التأقلم المتكاملة منها ما يتعلق بخفض القلق كمهارات الإسترخاء ومنها ما يتعلق بتخفيف حدة الحزن من خلال مهارات مضادة للإكتئاب تعتمد على الإنتباه العقلى والدينى،ومنها ما يتعلق بالوسواس القهرى من النظافة كمهارات اعمال العقل الواقعى المضاد للأفكارااللاعقانية،..الخ ،بوزن نسبى ٠,٠٩٨، فى حين أن نسبة ٣,٣٣%رأين ذلك إلى حداً ما.ونسبة ٩٥,٨٣%رأين استخدام العملية الجماعية فى التدخل بالعلاج الجماعى للتخلص من آثار الإغتصاب وفى نفس الوقت تمكينهن من تحديد ما سيفعلونه لإستعادة حياتهن،فى حين أن نسبة ٤,١٧%رأين ذلك إلى حداً ما .ونسبة ٩٢,٥%رأين تمكين عضوات الجماعة من اعادة

تنظيم معارفها حول موقف صدمة اغتصابهن لإعادة تنظيم حوارهن الداخلى بالشكل الذى يسهم فى علاجهن. فى حين أن نسبة ٦,٦٧%رأين ذلك إلى حداً ما.

أما بالنسبة للتساؤل السادس المتعلق بمقترحات طالبات الخدمة الإجتماعية للتخفيف من جرائم الإغتصاب فقد أسفرت الدراسة عن أن نسبة ١٠٠%رأين أهمية تشكيل جماعات متجانسة من الشباب وجماعات اخرى منفصلة من الشابات و الدعوات الجماعية لدق ناقوس الخطر حول المعدلات المتزايدة لجرائم الإغتصاب. وآثارها المميته للفتيات وأسرهن خاصة والمجتمع عامة و تحسين البنية الأخلاقية الجماعية المستمرة من خلال برامج ثقافية واخلاقية وتربوية ودينية متكاملة بمراحل التعليم المختلفة من منطلق الوقاية خير من العلاج واكسساب جماعات الشباب اتجاهات واقية من الإدمان مع منع اتاحة المخدرات والمسكرات من خلال التشديد الأمنى والقانونى المتمثل فى منع الاتجار وباالتالى عدم الاتاحة. ومن ثثم تجنب االذهاب العقل المقترن ببعض مرتكبى جرائم الاغتصاب و تمكين عضوات الجماعة من كتابة قصص واقعية عن المغتصبات للإستفادة فى جانبين وقاية الفتيات من الوقوع فى نفس الظروف التى هيأت لغيرهن الوقوع ضحايا الإغتصاب ويستفاد بها مع جماعات اخرى وهى جماعات علاج المغتصبات من خبرات استعادة تكيفهن (اى الجماعات العلاجية والجماعات الوقائية)و ممارسة برامج التربية البديلة الفعالة من خلال جميع المؤسسات التعليمية والتربوية والتكنولوجية والاعلامية،..الخ.

ونسبة ٩٩,١٧%اقترحن التوعية الجماعية بطرق الوقاية من الإغتصاب وآليات حماية الفتاه لنفسها، فى حين ان نسبة ٠,٨٣%رأين ذلك الى حداً ما .ونسبة ٩٩,١٧%اقترحن التوعية الجماعية بطرق الوقاية من الإغتصاب وآليات حماية الفتاه لنفسها، فى حين ان نسبة ٠,٦٧%رأين ذلك إلى حداً ما .ونسبة ٩٨,٣٣%اقترحن العمل على خلق ثقافة جماعية استباقية لتطوير برامج الوقاية من الإغتصاب بالجمع بين الإبتكار الجماعى والإستفادة من التجارب الدولية فى حين ان نسبة ١,٦٧%رأين ذلك إلى حداً ما .ونسبة ٩٧,٥%اقترحن الإستماع الجماعى إلى المغتصبات قد يكون بمثابه دليل واقعى لتقديم الخبرات الظرفية السلبية فى اغتصابهن لوقاية الأخريات من الوقوع تحت نفس الظروف. فى حين ان نسبة ٢,٥%رأين ذلك إلى حداً ما.

توصيات الدراسة:

١- الرقابة على المواد الإعلامية مثل المسلسلات والأفلام والفيديو كليب والمسرحيات لمنع اذاعة ما يثير الغرائز ويسهم فى تشكيل السلوك الجنسى المنحرف لدى بعض الشباب.

٢- التطوير المستمر لمهارات الإبتكار والإبداع المهنى فى تعليم الخدمة الإجتماعية وربطها بالظواهرالإجتماعية عامة والجنسية خاصة الإغتصاب لإرتباط تلك الجرائم بجميع المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والدينية...الخ.

٣- تعميق الوعى المعرفى والمهنى لطلاب الخدمة الإجتماعية بقضايا ومشكلات المجتمع عامة وجرائم الاغتصاب المستجدة خاصة .

٤-التركيز على نشر الوعى بالظروف المهيأه لحدوث جرائم الإغتصاب للتقليل معدلات انتشاره.

٥-تدريب طلاب وطالبات الخدمة الإجتماعية على العمل المهنى للتخفيف من الصدمات عامة وصدمات الإغتصاب خاصة.

٦-اكساب طلاب وطالبات الخدمة الإجتماعية المهارات القانونية والمعرفية والمهنية المتطلبه للعمل بفاعلية مع الفتيات ضحايا الإغتصاب.

٨-انشاء مراكز لعلاج واعادة تأهيل الفتيات ضحايا الإغتصاب نفسياً واجتماعياً.

٩- سد منافذ المخدرات والمسكرات التى تغيب العقول وتحدث الفوضى سواء الأخلاقية او الإجتماعية.

١٠-اتاحة فرص العمل للقضاء على البطالة لشغل وقت فراغ الشباب وتمكينه من السبل المشروعة بالزواج.

١١-الربط بين الواقع المجتمعى والإعداد المهنى لطلاب الخدمة الإجتماعية.

مراجع الدراسة

(١) إيمان حمزة علي أبو زيد :**دور الصحف المصرية في تشكيل اتجاهات الرأي العام تجاه قضايا الإغتصاب الجنسي**، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة المنوفية ٢٠١٢م، ص٢.

(٢) أميرة محمد أحمد. الطهراوى: **سيكولوجية الإغتصاب" دراسة على التنشئة الإجتماعية والشخصية لدى المغتصبين"**، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بنها، ٢٠١٤م، ص٢.

(٣) سارة شاوش : **جريمة الإغتصاب فى القانون الجزائرى**،رسالة ماجستير، كلية الحقوق والعلوم السياسية،جامعة محمد خيضر بسكرة،٢٠١٤م، ص٦.

(٤) نهى القاطرجى : **الإغتصاب "دراسة تاريخية نفسية اجتماعية**"،الطبعة الأولى ،لبنان، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ٢٠٠٣م، ص٧.

(٥) راضية ويس :**آثار صدمة الإغتصاب على المرأة** ،رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية، جامعة منتورى قسنطينه بالجزائر،٢٠٠٦م، ص ٤.

(٦) عقيل بن عبد الرحمن بن محمد العقيل: **أحكام اغتصاب المرأة فى الشريعة الإسلامية والقانون الوضعى"دراسة مقارنة**"،المملكة العربية السعودية،مجلة القضائية،العدد السادس،مارس ٢٠١٣م، ص٢٢٤.

(٧) زياد توفيق العدوان: **جريمة الشعور بالإغتصاب "دراسة مقارنة**" ،مجلة دراسات علوم الشريعة والقانون بالأردن،،المجلد ٤٣،ملحق ٢، ٢٠١٦م،ص٩٩١.

(٨) خيرى شاكر محمود وأسماء نورى مزهر :**الإغتصاب أحكام وآثار**،مجلة كلية العلوم الإسلامية،العدد ٢٩ ، ٢٠١٢م،ص٢٣٧.

(٩) فادى سعود الجبور: **أثر الإغتصاب فى أحكام زواج المغتصبة"دراسة فقهية مقارنة**"، مجلة دراسات علوم الشريعة والقانون بالأردن،المجلد ٤٤، العدد الأول،٢٠١٧م،ص١٩٥.

(١٠) فضيلة عاقلى : **ظاهرة جريمة الإغتصاب بين علم الإجتماع والقانون**،الجزائر، مجلة جيل العلوم الإنسانية والإجتماعية ، مركز جيل البحث العلمى ،العدد ٢٧، يناير ٢٠١٧م، ص١٩١.

(١١) محمد سليمان مليحى الغتيت : **الإغتصاب فى الفقه الإسلامى والقانون الوضعى"دراسة مقارنة**"، رسالة دكتوراه، كلية الحقوق،جامعة القاهرة،٢٠٠١م، ص٢.

(12) K Naidoo **: Rape in South Africa - a call to action,USA,** SAMJ: South African Medical Journal, vol.103 n.4 Cape Town Apr. 2013,P2.

(١٣) عبدالفتاح محمد عبدالفتاح أحمد شحاته: **إجهاض جنين الإغتصاب فى الفقه الإسلامى والقانون الوضعى**، رسالة ماجستير، كلية الحقوق، جامعة المنصورة، ٢٠١٢م، ص١٢.

(١٤) لمياء جنادى : **العلاج المعرفي لتناذر ما بعد الصدمة : عرض حالة** ، مجلة العلوم الإنسانية (جامعة محمد خيضر بسكرة) – الجزائر،العدد ٢٣، نوفمبر ٢٠١١م، ص٢٥٩.

(١٥) الشيماء على الدسوقي زعفان : **الإغتصاب وعلاقته ببعض الإضطرابات النفسية والسيكوسوماتية وإضطراب ضغوط ما بعد الصدمة لدى عينات الإناث المغتصبات** ، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة المنوفية، ٢٠١٤م، ص٢.

(١٦) توفيق عبد المنعم توفيق: **الميل للإغتصاب وبعض العوامل النفسية المسئوله عن تشكيله**، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة طنطا، ١٩٩٢م، ص٢.

(١٧) أميرة عبد العزيز أحمد : **دراسة وصفية تحليلية لجماعات مرتكبى جرائم الإغتصاب ودور خدمة الجماعة معهم**،رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٩٩٤م، ص٢.

(١٨) عطية واصف عطية:**ظاهرة الإغتصاب"دراسة نفسية –اجتماعية"**،رسالة ماجستير،كلية الآداب، جامعة عين شمس ، ١٩٩٤م، ص٢.

(19)Marie Choquet and others : **Self-reported health and behavioral problems among adolescent victims of rape in France: Results of a cross-sectional survey**,USA, The Journal of Child Abuse & Neglect, Volume 21, Issue 9, September 1997, P:P 823-832.

(20) Rachel Jewkes and others: **Rape of girls in South Africa**, USA,The Journal of The LANCET,Vol 359,Issue 9303,26 January 2002,P:P 319 : 320.

(21)Diann Mm Ackard and Dianne Neumark-Sztainer : **Date violence and date rape among adolescents: associations with disordered eating behaviors and psychological health**,USA,the journal of Child Abuse & Neglect, Volume 26, Issue 5, May 2002, P:P 455-473.

(٢٢) أحمد مختار مكى وأحمد حسين الصغير: **التربية فى مواجهة الإغتصاب الجنسى**، مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط، العدد الثانى، المجلد الثامن عشر، يوليو ٢٠٠٢م، ص ، ص ٣٦ ، ٩٨.

(23)Bettina Frese and others: **Social Perception of Rape, How Rape Myth Acceptance Modulates the Influence of Situational Factors**,USA,Journal of interpersonal ,Volume 19,Issue 2, 2004,P2.

(24)RachelJewkes and others : **''If they rape me, I can't blame them": Reflections on gender in the social context of child rape in South Africa and Namibia**,USA,the Journal of Social Science & Medicine, Volume 61, Issue 8, October 2005, P:P1809-1820.

(25)Rebecca Campbell : **Rape Survivors' Experiences With the Legal and Medical Systems Do Rape Victim Advocates Make a Difference?**,USA, Violence Against Women, Vol 12, Issue 1, 2006,P2.

(٢٦) محمد إبراهيم أحمد إبراهيم : **اضطرابات ضغوط ما بعد الصدمة لدى الأطفال ضحايا الإغتصاب "دراسة تطبيقية بوحدة حماية الأسرة والطفل "شرطة ولاية الخرطوم**"رسالة ماجستير،كلية الآداب، جامعة أم درمان الإسلامية بالسودان، ٢٠٠٩م، ص هـ.

(27)Anna Maedl **: Rape as Weapon of War in the Eastern DRC?: The Victims' Perspective,**USA,the Journal of Human Rights Quarterly,Volume 33, Number 1, February 2011,P2.

(٢٨) ابراهيم اسماعيل عبده محمد : **الأبعاد السوسيولوجية للجرائم الأخلاقية في المجتمع المصري : تحليل مضمون للجرائم المرتكبة خلال الفترة من نوفمبر ٢٠١٣ وحتى أبريل ٢٠١٤ م**،مجلة الإجتماعية – الجمعية السعودية لعلم الإجتماع والخدمة الإجتماعية – السعودية،العدد ٩، مارس/جمادى الآخر ١٤٣٦ هـ /٢٠١٥م،ص: ص٨٣: ١٦١.

(29)Laurel Edinburgh and others : **Multiple perpetrator rape among girls evaluated at a hospital-based Child Advocacy Center: Seven years of reviewed cases**,USA,the Journal of Child Abuse & Neglect,Volume 38, Issue 9, September 2014, P:P 1540-1551

(30)Robsam S. Ohayi and others: **Prevalence and pattern of rape among girls and women attending Enugu State University Teaching Hospital, southeast Nigeria**,USA,International Journal of gynecology & obsterics, Volume130, Issue1,July 2015,P:P:P 10-13

(31)Louise Bergström Östling and Elin Fält**: An exploration of what challenges social workers may experience in their work with female rape survivors and the strategies and methods used in this work,** Faculty of health and occupational Studies Department of Social Work and Psychology,university of gavle ,2017,P3

(32) Reng Bivens & Amy Adel Hasinoff: **Rape: is there an app for that? An empirical analysis of the features of anti-rape apps**,USA,Journal of informations Communication & Society,Volume221,Issue 8,2018,P:P1050: 1067.

(33)Emmanuel Nii-BoyeQuarshie and others**: Multiple perpetrator rape in Ghana: offenders, victims and offence characteristics,USA,** Journal of Sexual Aggression**,** An international, interdisciplinary forum for research, theory and practice, Volume 24,Issue1, 2018 P2**.**

(34)Andrea D.Haugen and others**: What Makes It Rape? A Lay Theories Approach to Defining Rape Among College Students**,USA, Journal Basic and Applied Social Psychology, Volume 40, 2018 - Issue 1,P:P 18: 35.

(35)Megan Stubbs-Richardson and others**: Tweeting rape culture: Examining portrayals of victim blaming in discussions of sexual *assault cases on Twitter*,**USA,the Journal of Feminism & Psychology, Vol 28, Issue 1, 2018 ,P2.

(36) Margarete Parrish**: Social Work Perspectives On Human Behaviour**,USA,Library of congress cataloging –in- Publication data,2014,P156.

(37) Joseph Davenport and Judith Ann**:Role-Playing in a Rape Crisis Center** ,USA,the Journal of *Health* & Social Work, Volume 5, Issue 2, May 1980,P:P65–68.

(38)South Eastern **: Working with recent rape survivors**,USA,centre against sexual assait & family violence, 2015,P2.

(39)K A Holmes : **Services for Victims of Rape - A Dualistic Practice Model**,USA, The Journal of Social Casework Volume:62 Issue:1 Dated:(January 1981) P:P30-39.

(40)Shanith E. clamans **: A Feminist Group for Women Rape Survivors**,USA,Journal social work with groups,Volume 28,Issue 2,2006,P:P 59 : 75.

(41)Ansie Fouché and Hayley J. Walker-Williams**: A group intervention programme for adult survivors of childhood sexual abuse** ,USA,the Journal of Social work**,** vol.52 n.4,2016,P2.

(42)KRISTINE E. HICKLE and DOMINIQUE E. ROE-SEPOWITZ**: Putting the Pieces Back Together: A Group Intervention for Sexually**

Exploited Adolescent Girls,USA,social work with groups,Vol 37,Issue 2,P2.

(٤٣) فاروق عبده قلبه وأحمد عبد الفتاح الزكى: **معجم مصطلحات التربية لغة واصطلاحاً** ،اسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ٢٠٠٤م، ص ١٠٢.

(٤٤) البشير التهالى : **تعريف المصطلحات فى الفكر اللسانى (أسسه المعرفية وقواعده المنهجية**"،لبنان، دار الكتب العلمية،٢٠١٣م، ص٣٣.

(٤٥) السيد نصر الدين السيد: **وداعاً أرسطو**، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٧م، ص١٣.

(٤٦) رجاء محمود أبو علام وآخرون : **التصور العقلى من منظور علم النفس التربوى**،القاهرة، مجلة العلوم التربوية، العدد الثالث ،المجلد الثانى والعشرون،يوليو ٢٠١٤م،ص ٤٥٨.

(٤٧) حسنيه لصقع : **مفهوم الذات وعلاقته بتصورات الأمومة لدى الفتاه الجامعية** ،مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية،جامعة قاصدى مرباح ورقله بالجزائر، العدد السابع ،٢٠١٢م، ص : ص ١٢٢: ١٢٣.

(٤٨) مجمع اللغة العربية: **المعجم الوجيز** ،القاهرة،دار التحرير للطبع والنشر،١٩٨٩م،ص ٤٥١.

(49)Charlene L. Muehlenhard and others: **Definitions of Rape: Scientific and Political Implications**,USA,Journal of social Issues,Volume 48,Issue1,Spring 1992,P:P 23 :44.

(٥٠) أمانى الخطيب :**جريمة اغتصاب الأطفال ودور الصحافة فى مكافحتها**،الأردن، دار الجنان للنشر والتوزيع،٢٠١٦ م،ص١٩.

(51)Louise Bergström Östling and Elin Fält: **An exploration of what challenges social workers may experience in their work with female rape survivors and the strategies and methods used in this work,** FACULTY OF HEALTH AND OCCUPATIONAL STUDIES Department of Social Work and Psychology,university of gavle ,2017,P3

(٥٢) محمد صبح المتولي. أبو المعاطى: **جريمة الاغتصاب في التشريع الجنائي المصري وموقف الشريعة الإسلامية منها**، رسالة دكتوراه، كلية الحقوق، جامعة المنصورة، ١٩٩٩م، ص٢.

(٥٣) عصمت عبد المجيد بكر : **مشكلات التشريع "دراسة نظرية وتطبيقية مقارنة"**،القاهرة، دار الكتب العلمية، ٢٠١٣م، ص ٣٨٥.

(٥٤) أم الخير سحنون : **ظاهرة الاغتصاب فى الجزائر** ، الجزائر، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، مجلة الحكمة،العدد التاسع والعشرون،٢٠١٣م،ص١١٢.

(٥٥) مايسة محمد شكرى: **الخصائص الشخصية لدى عينة من مرتكبى جرائم النفس (الإغتصاب)وأخرى من مرتكبى جرائم المال (التزوير)**،مجلة دراسات نفسية ،العدد الثانى، المجلد الثالث، ابريل ١٩٩٣م،ص١٠٦.

(٥٦) حسين عمر لطفى الخزاعى : **محددات الممارسة المهنية للعاملين فى مراكز تربية وتأهيل الأحداث**، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد ٣٩، العدد الثانى ٢٠١٢م، ص : ص ٤٥٥ : ٤٥٦.

(٥٧) (57) Council on social work education ;**advanced social work practice in trouma**,council on social work education ,2012,P8.

(58)Cram Reviews**: Group Work with Adolescents, Principles and Practice**,USA, Library of congress, 2017,P22.

(59)Dean G.Kilpatrick and Karien S. Calhoum **: Early behavorial treatment for rape trauma: Efficacy or artifact?,**USA,the Journal of Behavior Therapy, Volume 19, Issue 3, Summer 1988, P:P 421-427**.**

(60)L Ellis : **Theories of Rape: Inquiries Into the Causes of Sexual Aggression,**USA,Library of congress, 1989,P12.

(61)Gary Lowell : **A Review of Rape Statistics theories and policy** ,USA,Bridgewater state university undergraduate review,Volume 6,article 29,2010, P:P159 : 160.

(62) Kathryn Meghan Brown: **Analysis of Structural Causes of Mass Rape in the Democratic Republic of Congo: An Integrated Perspective**,International studies in the undergreaduate colleges of ohio state university,June 2012,P11.

(63)Ann J. Cahill **: Rethinking Rape,** Cornell University Press,2001,P2.

(64)Beverly A. Mcphail **: Feminist Framework Plus Knitting Feminist Theories of Rape Etiology Into a Comprehensive Model** ,USA,the Journal of Trauma, Violence, & Abuse, Vol 17, Issue 3, 2016,P2.

(65)L Ellis : **Op Cit** ,P12.

(66)Tony Ward and Richard Siegert: **Rape and evolutionary psychology: a critique of Thornhill and Palmer's theory,**USA,The Journal of Aggression and Violent Behavior,Vol 7,(2002)P:P 145–168

(67)John Archer & Alain Vaughan **: Evolutionary theories of rape**,USA,the Journal of Psychology, Evolution & Gender, Volume 3, 2001 - Issue 1,P:P 95: 101.

(68)Gary Lowell : **A Review of Rape Statistics theories and policy** ,USA,Bridgewater state university undergraduate review,Volume 6,article 29,2010, P:P159 : 160.

(69) Ehis L**.: A synthesized (biosocial) theory of rape,**U.S. National Library of Medicine**;Vol** 59(5)Oct 1991 P:P:631-42.

(70)Radha R. Sharma, and others: **The problem of rape in India:a multi-dimensional analysis,** International Journal of Managing Projects in Business, Vol. 7 Issue3, pp362-379

(71)L Ellis :**OP Cit**,P12.

(72)Tony Ward and Anthony R,Beech: **The Integrated Theory of Sexual Offending– Revised A Multifield Perspective**,USA, Wiley & Sons Singapore Pte. Ltd 2016,P2.

(73)Patricia Resick and Monica Schnicke: **Cognitive Processing Therapy for Rape Victims A Treatment Manual,**USA, Library of Congress,2017,P2.

(74)Priscilla Schulz**,: Cognitive Processing Therapy for Sexual Assault Victims**,USA**,** Journal of Consulting and Clinical Psychology, V. 60 (5), 748-756, 1992,P2.

(75)Jayco XLH and others: **Cognitive-behavior therapy for PTSD in rape survivors.**US National Library of Medicine ,Aug 2002, P:P 891: 906.

(76)IVanne Shubina **: Cognitive-behavioral Therapy of Patients with Ptsd: Literature Review,**USA,The Journal of Procedia - Social and Behavioral Sciences, Volume 165, 6 January 2015, P:P 208-216

(77)Ellen L.Bassuk**:A Crisis Theory Perspective on Rape,**USA,Library of Congress,1980,P:P121:122

(٧٨) عبد الله عبد الفادى : **الإغتصاب،** القاهرة، كتابات، ٢٠٠٨م، ص ٤١٣.

(٧٩) إبراهيم بن صالح بن محمد اللحيدان:أحكام **جريمة اغتصاب العرض فى الفقه الإسلامى وتطبيقاتها فى المملكة العربية السعودية**،رسالة ماجستير،كلية الدراسات العليا،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م،ص ٤٢٩

(80)Sarah McMahon: **Understanding Community- Specific Rape Myths Exploring Student Athlete Culture**,USA, Journal of Women and Social Work,Volume 22 Number 4 ,November 2007,P357.

(81)Eliana Suarez and Tahany M.Gadalla :**Stop Blaming the victim:Ammeta analysis on rape myths**,USA,Journal of interpersonal violence ,Vol 25,Isssue11,2010,P2.

(82)Kimberly A.Lonsway and Louise F.Fitzgerald:**RAPE MYTHS In Review**,USA,the journal of psychology of women quarterly banner,Volume18,Issue2, June1994,P:P133: 164.

(٨٣) أحمد فاروق رضوان دياب:**جوانب من حالات الاغتصاب فى مصر البطلمية"دراسة وثائقية للوقوف على أسبابها ونتائجها،** مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة،العدد ٧٤،الجزء الثانى،سبتمبر ٢٠١٠م، ص ٢٦٩.

(٨٤) نهى القاطرجى : **جريمة الاغتصاب فى ضوء الشريعة الإسلامية والقانون الوضعى،** لبنان،الطبعة الأولى، لبنان، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع،٢٠٠٣م، ص٩.

(85)Caryn Reeder : **Wartime Rape, the Romans, and the First Jewish Revolt ,** Journal for the Study of Judaism, Volume 48, Issue 3, 2017,p:p 363 : 385.

(86)Neil M. Malamuth **: Rape Proclivity Among Males**,Journal of social Issues,Volume 37,Issue 4,1981,p138.

(٨٧) غادة نصار :**التربية الجنسية والفضائيات وأثرها على الشباب**،القاهرة،دار العربى للنشروالتوزيع، ٢٠١٧م،ص ١٢٧

(88)Patricia L. N. Donat and John D'Emilio: **A Feminist Redefinition of Rape and Sexual Assault: Historical Foundations and Change**,USA,Journal of social issues, Volume48, Issue1, Spring 1992,P:P 9 :22.

(89)Meichun Mohler-Kuo and others : **Correlates of rape while intoxicated in a national sample of college women,**USA, Journal of Studies on Alcohol, Vol 65,Issue(1),2004,P:P .37–45

(90)Paul Pollard:**Judgements about victims and attackers in depicted rapes:A review**,British journal of social psychology,Volume31,Issue4, December 1992,P:P307: 326

(٩١) فضل إبراهيم عبد الصمد:**العوامل النفسية–الاجتماعية الكامنة وراء الميل نحو الاغتصاب السادى"دراسة حالة"**،مجلة كلية التربية،جامعة أسيوط،العدد الثانى عشر،الجزء الثانى،إبريل ١٩٩٦م، ص ٢٨٥.

(٩٢) فايز فضل المولى على : **الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لمرتكبى جرائم الاغتصاب الجنسى فى ولاية الخرطوم "دراسة تحليلية"**،رسالة دكتوراه،جامعة أم درمان الإسلامية بالسودان، ٢٠١٠م، ص ك.

(٩٣)محمد الشحات الجندى:**جريمة اغتصاب الاناث فى الفقه الإسلامى مقارناً بالقانون الوضعى** ،القاهرة،دار النهضة العربية،١٩٩٠م، ص٥

(94)M Smith **and** Nathan Bennett**: Poverty, Inequality, and Theories of Forcible Rape Crime and Delinquency,**USA,Library of congress,1985,P2.

(٩٥) محمد ابراهيم أحمد إبراهيم : **اضطرابات ضغوط ما بعد الصدمة لدى الأطفال ضحايا الإغتصاب "دراسة تطبيقية بوحدة حماية الأسرة والطفل–شرطة ولاية الخرطوم**،رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة أم درمان،٢٠٠٩م، ص١.

(٩٦) العارف بالله محمد الغندور :**العلاقة بين نوعية الاتجاه وحجم المعلومات ومصدرها "دراسة نفسية للعنف ضد المرأة (الاغتصاب–الضرب)**،القاهرة،رابطة المرأة العربية،شبكة مناهضة العنف ضد المرأة،٢٠٠٠م، ص٢.

(٩٧) مليكة بن بردى : **التوظيف النفسى لدى المراهقة المغتصبة "دراسة عيادية من خلال الانتاج الاسقاطى**،مجلة دراسات نفسية وتربوية، جامعة قاصدى مرباح بالجزائر ،العدد الثالث عشر، ديسمبر ٢٠١٤م، ص٣٥.

(98)Campbell, Rebecca and Raja, Sheela: **Secondary Victimization of Rape Victims: Insights From Mental Health Professionals Who Treat Survivors of Violence,**USA,Journal of Violence and victims,Vol 14,No3,1999,P261.

(٩٩)رفيقة سالم حمود:**المرأة المصرية "مشكلات الحاضر وتحديات المستقبل**،القاهرة، دار الأمس للطباعة والنشر والتوزيع،١٩٩٧م،ص١٢.

(100)Margarete Parrish **: Social Work Perspectives on Human Behaviour**,USA, Library of Congress Cataloging –in-Publication Data,2014,P153.

(101)Arlence. Sena and others**: Sexual Assault and Sexually Transmitted Infections in Adults, Adolescents, and Children**,USA, *Clinical Infectious Diseases* ،Volume 61, Issue suppl_8, 15 December 2015, P:P S856–S864

(102)Nigol Horner and others: **What`s social work**,USA,Library of Congress, 2012,P3.

(103)Rick Hood : **Complexity in Social Work,**USA,Library of Congress, 2018,P5**.**

(104)Charles Zastrow**: Introduction to Social Work and Social Welfare: Empowering People,**USA,Library of Congress, 2010,P216.

(105)Nicole Moulding and Sarah Wendt: **Contemporary Feminisms in Social Work Practice,**USA,Library of congress,2016,P33.

(106) Rhiannon Jones and Julie Bywater : **Sexuality and Social Work,** British Library Cataloging in Publication Data, 2007,P32

(107)Louise Bergström Östling and Elin Fält : **Social work with female rape survivors An exploration of what challenges social workers may experience in their work with female rape survivors and the strategies and methods used in this work ,** Faculty of Health and Occupational Studies,University of Gavle,2017,P33.

(108)Andrea Parrot: **Acquaintance Rape Among Adolescents:Identifying Risk Groups and Intervention Strategies,**USA**,** Journal of Social Work & Human Sexuality**,** Volume 8, 1989 - Issue 1,P:P 47: 61.

(109) Alex Gitterman and Robert Salmon**: Encyclopedia of Social Work with Groups,**USA,Library of Congress Cataloging –in-Publication Data,2009,P231.

(110)Mark Macgowan : **group work across populations challenges and settings,**USA,Library of congress,2011,P24.

(111)Foa Edna B **: Trauma and women: Course, predictors, and treatment**,USA, *The* Journal of Clinical PsychiatryVolume, *58***(**Suppl 9),1997,P:P 25-28..

(112)Pearson, M. A., and others**: Stress-inoculation and the treatment of post-rape trauma: A case report,**USA**,** the Journal of Behavior Therapist, *6*(4),1983,P:P 58-59.

(113)Ram Chandra Paudel: **Emotional Care in Social Work,**USA,the Journal of Emotional Care in Social Work**,** Vol 2,November 2017,pp 273-284 .

(114)Pallavi Nishith and others**: Resolution of trauma-related guilt following treatment of PTSD in female rape victims: A result of cognitive processing therapy targeting comorbid depression?,**USA,Journal of affective disorder,Volume 86,Issues 203,June 2005,P:P 259 : 265.

(115)Dean H.Hepworth and others: **Direct Social Work Practice theory and skills,**USA ,Library of congress,2010,P30.

(116)Campbell, R : **The psychological impact of rape victims**,USA,the Journal of . American Psychologist, Vol 63,Issue (8)2009, P:P702-717.

(117)Marthar Burt and Bonnie L.Katz**: Dimensions of Recovery from Rape Focus on Growth Outcomes**,USA,Journal of interpersonal violence ,Vol 2,Issue 1,1987,P2.

(118)Elaine R.Monsen and Linda Van Hom**: Research Successful approaches**,USA,Library of Congress-in-Publication Data,2008,P5.

(119)Md.Mamun .Habib and others**: Research Methodology - Contemporary Practices: Guidelines for Academic Researchers,**British Library Cataloguing in Publication Data,2014,P5**.**

(120)Ivan P.Fellegi**: Survey methods practices**,Canada, authority of minister responsible for statics,2010,P1.

(121)Jttlie Ponts **: Understanding and Evaluating Survey Research**,USA,Journal of The Advanced Practitioner in oncology,Vol 6,Issue2,Mar-Apr 2015,P168.

(122**)**Ian Brace: **Questionnaire Design: How to Plan, Structure and Write Survey Material for effective market research ,**USA, Library of congress-in- publication Data,2008,P5.

(123)Meichun Mohler-Kuo and others: **Correlates of rape while intoxicated in a national sample of college women**,USA, Journal of Studies on Alcohol,Vol 65,Issue1 2004,P:P 37–45.

(124)Rachel Jewkes and others: **Gender Inequitable Masculinity and Sexual Entitlement in Rape Perpetration South Africa: Findings of a Cross-Sectional Study**,USA, https://doi.org/10.1371/journal.pone.0029590, December, 2011,P2.

(125)Larry Baron: **Four Theories of Rape: A Macrosociological Analysis,**USA,the Journal of Social Problems, Volume 34, Issue 5, 1 December 1987, P:P 467:489.

(126)Inge Patarsen **: Sexual violence and youth in South Africa: The need for community-based prevention interventions**,USA,the Journal of Child Abuse & Neglect**,** Volume 29, Issue 11, November 2005, P:P 1233-1248.

(127)Barbara Krahé: **Victim and Observer Characteristics as Determinants of Responsibility Attributions to Victims of Rape1**,USA, Journal of applied social psychology,Volume 18,Issue1,January 1988,P:P 50 : 58.

(128)Katharine K.Baker and Michelle Oberman**: Women's Sexual Agency and the Law of Rape in the 21st Century,**USA**,** Emerald Group Publishing Limited,2016,P2.

(١٢٩) تى فى ريد: **الحياة الرقمية الثقافية والسلطة والتغير الاجتماعى فى عصر الانترنت**،ترجمة نشوى ماهر كرم الله، المملكة العربية السعودية،العبيكان،٢٠١٨، ص٢٠٠.

(130)Shana Swiss and others: **Rape as a Crime of WarA Medical Perspective,**USA, merican Medical Association, 1993,P2.

(١٣١) محمد برهام المشاعلى: **الإغتصاب والشذوذ بين الشرع والقانون الوضعى**،الطبعة الأولى، الرياض،مكتبة القانون والإقتصاد، ٢٠٠٩م، ص : ص ٨: ٩.

(132)Frank Costin and Norbert Schwarz : **Beliefs About Rape and Women's Social Roles A Four-Nation Study**,USA, Journal of Interpersonal Violence, Vol 2, Issue 1, 1987,P2.

(133)Driesch ner K.and Lange A**: A review of cognitive factors in the etiology of rape: theories, empirical studies, and implications,**USA,The Journal of clinical Psychology Rieview,Vol 19,Issue1,1999,P:P 57: 77.

(134)Katie M. Edwards and others**: Rape Myths: History, Individual and Institutional-Level Presence, and Implications for Change,**USA,Journal of Sex Roles,Volume 65,Issue 11-12,December 2011,P:P 761: 773.

(١٣٥) نوال شرقاوى بخيت: **دراسة لبعض ديناميات سلوك الإغتصاب**، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مجلة علم النفس،العدد ٢٧، السنة السابعة،سبتمبر ١٩٩٣م،ص٨٧.

(136)Goodman, L. A and others**: Physical and sexual assault history in women with serious mental illness: Prevalence, correlates, treatment, and future research directions,**USA,the Journal of *Schizophrenia Bulletin*, Vol23,Issue(4), P:P685-696.

(137) Anne wolbert Burgess and Lynda Lyile Holmstrom: **Rape Trauma Syndrome**,USA,The American Journal of psychiatry , Volume 131, Issue 9, September 1974, pp. 981-986.

(138)Ann Wolbert Burgeas **: Rape trauma syndrome**,USA,The Journal of Behavioural Science,Volume 1,Issue 3,Summer 1983,P:P97 : 113.

(139)Martha R.Holmes and Janet S.Lawrence**: Treatment of rape-induced trauma: Proposed behavioral conceptualization and review of the literature,**USA,the Journal of Clinical Psychology Review**,** Volume 3, Issue 4, 1983, P:P 417-433

(140)Gretchen A. clum and others**: Trauma-Related Sleep Disturbance and Self-Reported Physical Health Symptoms in Treatment-Seeking Female Rape Victims,**USA,National library of medicine,2001,P:P616: 622

(141) Sharon M wasco: **Conceptualizing the Harm done by Rape Applications of Trauma Theory to Experiences of Sexual Assault**,USA,the Journal of Trauma, Violence, & Abuse, Vol 4, Issue 4, 2003,P2.

(142)Patricia A. Resick and others**: How Well Does Cognitive-Behavioral Therapy Treat Symptoms of Complex PTSD? An Examination of Child Sexual Abuse Survivors Within A Clinical Trial**,USA**,US** National Library of Medicine,May 2003,P:P340: 355.

(143)Doyanne Damell and others: **Factors Associated with Follow-Up Attendance among Rape Victims Seen in Acute Medical Care**,USA,the Journal of Psychiatry. 2015; 78(1): 89–101.

(144)Nancy Wilmsen: Thornhill: An evolutionary analysis of psychological pain following rape:II. The effects of stranger, friend, and family-member offenders,USA,the Journal of evaluation & human behaviour, Volume 11, Issue 3,May 1990, P:P 177–193

(١٤٥) هنادى الشوا : **معوقات الدعم النفسى لصدمة الاغتصاب الجنسى فى المجتمعات العربية**،المجلة العربية للعلوم النفسية،العدد ٤٥،المجلد العاشر،ربيع ٢٠١٥م، ص١٢.

(146)John Briere and Marsha Runtz: **Post Sexual Abuse Trauma Data and Implications for Clinical Practice ,**USA,Journal of interpersonal violence,Vol 2,Issue 4,,1987,P2.

(147)Tooru Nemoto and others**: Social Support, Exposure to Violence and Transphobia, and Correlates of Depression Among Male-to-Female Transgender Women With a History of Sex Work** ,USA,American Journal of Public health ,Vol1,October 2011,P2.

(١٤٨)عفيفة زاغز : **استراتيجيات المواجهة وعلاقتها بالإضطرابات النفسية التالية للصدمة لدى النساء ضحايا الاغتصاب"دراسة وصفية ارتباطية على عينة من ضحايا الاغتصاب"**،رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة المسيلة بالجزائر،٢٠١٣م، ص١١٠

(149)Marianne Feice and others **: Follow-Up Observations of Adolescent Rape Victims,**USA, The Journal of Clinical Pediatric,Vol 17,Issue 4,1978,P311.

(150) Heidi Resnick and others**:Prevention of Post-Rape Psychopathology:Preliminary Findings of controlled Acute Rape treatment Study**,Journal of Anxiety disorder,Volume 13,Issue4,July-August 1999,P:P 359: 370.

(١٥١) عزت السعدنى: **رعب اسمه الإغتصاب**، القاهرة، دار العلم والثقافة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م، ص٨٩.

(١٥٢) سلوى أحمد ميدان وآخرون: **جريمة الإغتصاب وسبل الوقاية منها**، مجلة كلية الحقوق للعلوم القانونية والسياسية، المجلد الرابع، ٢٠١٥م، ص١٣٤.

(١٥٣) حامد سيد محمد حامد: **العنف الجنسى ضد المرأة فى القانون الدولى اطلاله موجزة عن مكافحته طبقاً لأحكام الشريعة الاسلامية** ،الطبعة الأولى،القاهرة،المركز القومى للإصدارات القانونية،٢٠١٦م، ص١٤٨.

(154)Becker, J. V., & Kaplan, M**. S. Rape victims: Issues, theories, and treatment**. *The* Journal of Annual Review of Sex Research,Vol 2*,1991,P:P 267-292*

(155)Ellen Frank and others**: Depressive symptoms in rape victims**, USA, Journal of Affective Disorders**,** Volume 1, Issue 4, December 1979, Pages 269-277

(156) Atkeson Beverly M and others**:Victims of rape: Repeated assessment of depressive symptoms.,**USA,*Journal of Consulting and Clinical Psychology,Volume 50*,Issue(1),1982,P:P96-102

(157)Patricia Resick: **The Psychological Impact of Rape**,USA, Journal of Interpersonal Violence, Vol 8, Issue 2, 1993,P2.

(158) Campbell Rebecca and others**:Social Reactions to Rape Victims: Healing and Hurtful Effects on Psychological and Physical Health Outcomes,**USA,The Journal of Violence and Victims,Vol 16,No3,2001,P287.

(١٥٩) روح الفؤاد محمد ابراهيم:**اضطرابات الشخصية وعلاقتها بالإساءة للمرأة فى العلاقات الزوجية والعمل**، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، ٢٠٠٦م، ص١١.

(160)Morley D. Glicken**: Social Work in the 21st Century: An Introduction to Social Welfare, Social Issues and the profession**,USA,Library of congress-in-Publication Data,2011,P21.

(161)Meyer C.Buf and Toylor Shelly E**: Adjustment to rape**,USA**,** Journal of Personality *and Social Psychology,Vol 50,Issue*(6),1986,P:P 1226-1234**.**

(162)Gross, Meir : **Incestuous rape: A cause for hysterical seizures in four adolescent girls**,USA, American Journal of Orthopsychiatry, 49(4), 1979,P:P704-708

(163)Dean G. Kilpatrick and others: **Effects of a Rape Experience: A Longitudinal Study**,USA,Journal of social Issues,Volume 37,Issue 4,1981,P:P 105 : 122.

(164)Carole Jenny and others**, ; Sexually Transmitted Diseases in Victims of Rape,**USA,the new englannd Journal of medicine,Vol 2,1990,P2.

(165)Jewkes R; Sen P and Garcia-Moreno C: **Sexual violence,**USA, World report on .violence and health,World health organization(WHO),2002,P:P147:181**.**

(166)Morenike O. Folayan and others**: Rape in Nigeria: a silent epidemic among adolescents with implications for HIV infection**,USA,the journal of Glob Health Action,Vol 7,20014,P2.

(١٦٧) محمد طارق اسماعيل:**حقوق عربية ضائعة:قراءة فى قضايا اجتماعية معاصرة**،لبنان، العربى للنشروالتوزيع،٢٠١٧م، ص١٥٥.

(168)Resnick Heildi and others: **Effect of previous trauma on acute plasma cortisol level following rape**,USA,The American journal of Psychiatry,Vol 152, Issue 11,Nov 1995, P:P 1675: 1677.

(169)Ron Aciemo and others**: Risk Factors for Rape, Physical Assault, and Posttraumatic Stress Disorder in Women: Examination of Differential Multivariate Relationships,**USA, Journal of Anxiety Disorders, Volume 13, Issue 6, November–December 1999, P:P 541-563.

(170)**S. O. Oniyangi and others: Physical, Social and Psychological Effects of Rape on Health of Underage School Girls in Ilorin Metropoli**s,USA,KIU Journal of Humanities,Vol 2,No2,(B),December 2017,P2

(171)Danielson, Carla Kmett and Holmes, Melisa M **: Adolescent sexual assault: an update of the literature**,USA,The Journal of Current Opinion on obsterics and gynecology Volume16,Issue 5,October 2004,P:P 383,388.

(172)Charles R.Hayman and others: **Rape in the District of Columbia**,USA,The Journal of obstetrics and gynecology,Volume113,Issue1,May 1972,P:P91: 97

(173)M .Kawsar A.Anfield and others**: Prevalence of sexually transmitted infections and mental health needs of female child and adolescent survivors of rape and sexual**

assault attending a specialist clinic,USA,the journal of sexually transmitted infections,volume 80,Isssue 2,2004,P2.

(174)Elisa Van Ee and Relf J.Kleber**: Growing Up Under a Shadow: Key Issues in Research on and Treatment of Children Born of Rape,**USA,Journal of child abuse Review,Volume 22,Issue6,NovemberLDecember 2013,P:P 386 : 397.

(175)Kevin Lalor and Rosaleen McElvaney **: Child Sexual Abuse, Links to Later Sexual Exploitation/High-Risk Sexual Behavior, and Prevention/Treatment Programs,**USA,the Journaal of Trauma, Violence, & Abuse, Vol 11, Issue 4, 2010,P2.

(١٧٦) زينب زحاف : **الإغتصاب وعلاقته بإنحراف الفتيات المغتصبات"دراسة ميدانية**"،رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية،جامعة البويرة الجزائر،٢٠١٥م، ص٤٨.

(١٧٧) عالية احمد ضيف الله: **العنف ضد المرأة بين الفقه والمواثيق الدولية "دراسة مقارنة**"،القاهرة، المنال للنشر، ٢٠١٠م، ص١٤٨.

(178)**Devon L.Lpolaschek and others: Rape and rapists: Theory and treatment,USA, The Journal of** Clinical Psychology Review, Vol17,Issue(2), February 1997,P:P44:117.

(179)Donatilla Mukamana and Petra Drysiewicz: **The Lived Experience of Genocide Rape Survivors in Rwanda,**USA, The Journal of Nursing Soholarship ,Volume 40,ssue4, December 2008,P:P 379 : 384.

(١٨٠) زينب وحيد دحام: **العنف العائلى فى القانون الجزائرى**،الجزائر، المنهل للنشر، ٢٠١٢م، ص ٢٢٦.

(181)Frazier, Patricia A: **Victim attributions and post-rape trauma**.,USA, Journal of Personality and Social Psychology, Vol 59(2), Aug 1990, 298-304.

(١٨٢) وليد سرحان وآخرون:**القلق**،الطبعة الثانية،عمان،دار مجدلاوى للنشر،٢٠٠٨م،ص: ص ١٠٢: ١٠٣.

(١٨٣) حسيبة برزوان: **العلاج النفسى الصدمة النفسية وموقف الأزمة**،مجلة دراسات فى العلوم الإنسانية والاجتماعية،جامعة الجزائر،العدد الثالث والعشرين،جوان ٢٠١٤م،ص١٠٥.

(184)Luciana de Amorim Barros and others: **The (un)receptive experiences of female rape victims who seek healthcare services,the Journal of** *Revista da Escola de Enfermagem da USP*, vol.49 no.2, Mar./Apr. 2015,P2.

(185)Louise Bergstrom Ostlibg and Elin Falt**: Social work with female rape survivors An exploration of what challenges social workers may experience in their work with female rape survivors and the strategies and methods used in this work,** Faculty of Health and occupational Studies,University of Gavle,2017,P:p16:17.

(١٨٦) محمد حسن عدار: **الإغتصاب الجريمة التى لا يمحو آثارها الزمن**،المملكة العربية السعودية، الرياض ،العدد ١٤٩٤٢،٢٢ مايو ٢٠٠٩م/٢٧ جمادى الأولى ١٤٣٠هـ ، ص٥.

(187)Jacqueline M. Golding and others**: Social support sources following sexual assault**,USA,Journal of community psychology banner, Volume17, Issue1,Jannuary 1989,P:P 92 :107.

(188) Sarah Eullman**: Social support and recovery from sexual assault :A review**,USA,the Journal of Aggression and Violent Behavior,Volume4,Issue3,Autumn,1999,P:P343:358

(189)Maggie Zraly and Laetitia Nyirazingoye**: Don't let the suffering make you fade away: An ethnographic study of resilience among survivors of genocide-rape in southern Rwanda**,UAS,The Journal of Social Science & Medicine, Volume 70, Issue 10, May 2010, P:P 1656-1664

(190)Jamie R..Abrrams**: The MeToo Movement: An Invitation for Feminist Critique of Rape Crisis Framing,**USA, The Journal of university of Richmond law review,Vol 52,2018,P2.

(١٩١) سلطان موسى العويضة:**مدى فاعلية العلاج النفسى–الاسلامى فى خفض مستوى اضطراب ما بعد الصدمة النفسية لدى عينة من المراجعين لعيادة الأمل للطب النفسى فى مدينة عمان**، كلية التربية، جامعة البحرين، مجلة العلوم التربوية والنفسية،العدد الأول،المجلد ١٢، مارس ٢٠١١م، ص١٤.

(١٩٢) محى الدين محمدعطية:**الشذوذ الجنسى "حقيقته وأشكاله ودورالإسلام فى الوقاية منه وعلاجه**،القاهرة،المنال للنشر،٢٠١٥م، ص٧١.

(193)Sandra Sutherland and others: **Crisis intervention with victims of rape**,USA, Social Work Journal , Volume 17, Issue 1, 1 January 1972, P:P 37–42

(194)Manford A. Sonsteg and others: **Adlerian group Counseling and therapy Step-By-Step**,Great Britian,Brunner-Routledge,2004,P:P13:14.

(195)Foa, Edna B and others **: Treatment of posttraumatic stress disorder in rape victims: A comparison between cognitive-behavioral procedures and counseling**.,USA, Journal of Consulting and Clinical Psychology, Vol 59(5), Oct 1991, P:P715-723.

(196) Resick Patricia A. and others: **A comparison of cognitive-processing therapy with prolonged exposure and a waiting condition for the treatment of chronic posttraumatic stress disorder in female rape victims,**USA, Journal of Consulting and Clinical Psychology,Volume 70,Issue(4),2002, P:P 867-879.

(١٩٧) لمياء جنادى: **العلاج المعرفى لتآذر ما بعد الصدمة"عرض حالة"**، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيصر بسكرة بالجزائر، العدد ٢٣، نوفمبر ٢٠١١م، ص : ص ٢٥٩ :٢٧٦.

(١٩٨) يسمينة عمانى: **السياقات الدفاعية لدى المرأة المغتصبة**"، رسالة ماجستير، معهد العلوم الإنسانية والإجتماعية ،جامعة البويرة بالجزائر، ٢٠١٢م، ص٧٩.

(199)Cheryl Regehr and others: **Interventions to Reduce Distress in Adult Victims of Rape and Sexual Violence:A Systematic Review**,USA,the journal of Research on Social Work Practice,vol1,2013,p7.

(٢٠٠) لطيفة الحاج قديح: **مقامات نون النسوة "بحث أوضاع المرأة العربية"**،الطبعة الأولى، بيروت،دار الفارابى، ٢٠١٥م ، ص١١٥.

(201)Brenda Geiger and others**: Date-Rape-Supporting and Victim-Blaming Attitudes Among High School Students in a Multiethnic Society**,USA, Journal of Interpersonal Violence, Vol 19, Issue 4, 2004,P2.

(202)Patricia D. Rozee and Mary P. Koss: **Rape: A Century of Resistance**,USA,the journal of Psychology of women Quarterly banner ,Volume 25,Issue 4,P:P 105: 122

(203)Clea Sarnquist and others **: Rape Prevention Through Empowerment of Adolescent Girls**,USA, the American Academy of Pediatrics,Vol 13,Issue 5,May 2014,P2

(204)Charistine Morley and others : **Engaging with Social Work Aa critical Introduction**,British Library,2014,P197.

(205)Rebecca Campbell and Courtney E. Ahrens:**Innovative Community Services for Rape Victims:An Application of Multiple Case Study Methodology**,USA,American Journal of community psychology banner,Volume 26,Issue4,AAuggust 1998,P:P 537 :571

(206)Joohee Lee and others **: Attitudes Toward Rape A Comparison Between Asian and Caucasian College Students,**USA,the Journal of violence against women,Vol 11,Issue2,2005,P2.

(207)Sarah Mc Mahoq and Lawrence Farmer: **An Updated Measure for Assessing Subtle Rape Myths** ,USA, The Journal of social work research, Volume 35,Issue2, June 2011,P:P 71 : 81.

(208)Gloria Coowan and Robin R.Campbell : **Rape causal attitudes among adolescents**,USA, The Journal of Sex Research, Volume 32,Issue2, 1995 ,P:P 145-153.

.